وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Te'essa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم: علوم الإعلام والاتصال
تخصص: اتصـــال تنظيمي

مذكرة ماستر تحت عنوان

أثر اللوحة الإلكترونية على الاتصال التربوي بين الأستاذ والتلميذ

دراسة ميدانية على أساتذة وعينة من تلاميذ ابتدائية بلغيث إبراهيم -الكويف-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعـداد الـطالبـتين:
1. الميـطة أنـفـــال
2. سهـــايلـية مـــاريـة

إشراف الأستاذ(ة):
أ.د لدمـــية عـــابدي

F.S.H.S

أعضاء لجنة المناقشة:

الاســـم واللقـــب	الرتبـــة العلميـــة	الصفـــــة
سيفي نسرين	أستاذ محاضر – ب –	رئيســـــــــا
عبد الحي عبد اللطيف	أستاذ مساعد – أ –	عضوا ممتحنـــا
لدمية عابدي	أستاذة التعليم العالي	مشرفـــا ومقررا

السنة الجامعية 2022 / 2023

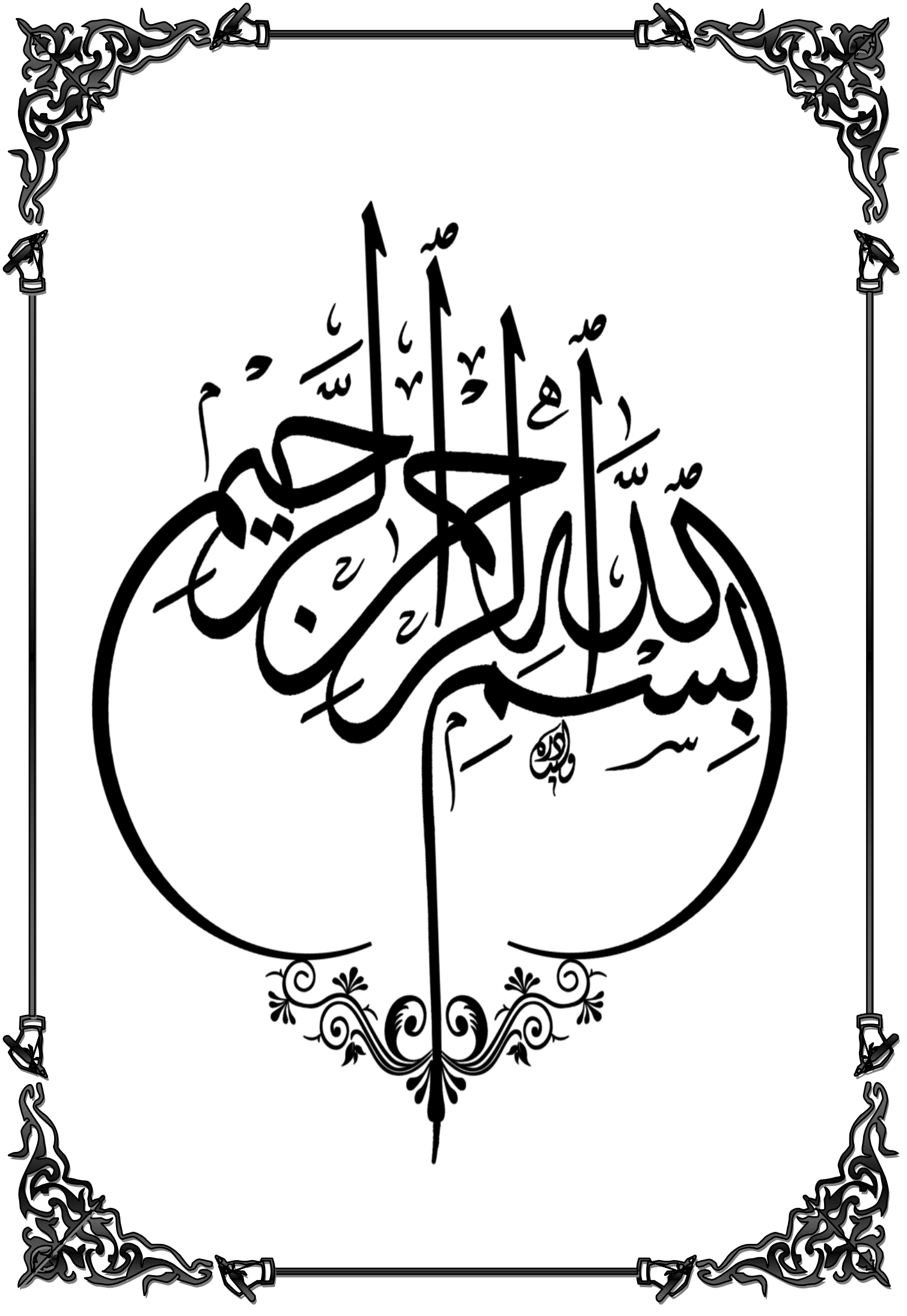
بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Te ssa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم علوم الإعلام والاتصال
تخصص: اتصـــال تنظيمي

مذكرة ماستر تحت عنوان

أثر اللوحة الإلكترونية على الاتصال التربوي بين الأستاذ والتلميذ

دراسة ميدانية على أساتذة وعينة من تلاميذ ابتدائية بلغيث إبراهيم -الكويف-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعـداد الـطالبـتين:
3. الميـطة أنـفـال
4. سهـايلـية مـاريـة

إشراف الأستاذ(ة):
أ.د لدمـية عـابدي

أعضاء لجنة المناقشة:

الاســم واللقــب	الرتبــة العلميــة	الصفـــة
سيفي نسرين	أستاذة محاضرة – ب –	رئيســـا
عبد الحي عبد اللطيف	أستاذ مساعد – أ –	عضوا ممتحنـا
لدمية عابدي	أستاذة التعليم العالي	مشرفـا ومقررا

السنة الجامعية 2022-2023

شكر وعرفان

الحمد الله وهو المستحق للحمد والثناء، الحمد لله عدد ما في السماوات والأرض، الحمد لله ما أحصى، الحمد لله عدد كل شيء، فله سبحانه وتعالى كل الحمد والشكر.

الذي وفقنا لإتمام هذا العمل وله الحمد أن جمعنا مع الأساتذة

نتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من علمتنا أن الخطأ طريق الناجحين والتي كانت سندا لنا في رحلتنا هذه بتوجيهاتها القيمة التي أفادتنا تفكيرا وتذكيرا "**الأستاذة الدكتورة لدمية عابدي** " التي أشرفت على هذه الدراسة والتي كانت سندا لنا في كل وقت احتجنا الاستشارة فيه وكان لتوجيهاتها ومساعدتها لنا أكبر الأثر في إنجاز هذا البحث بالشكل الذي هو عليه الآن متمنين لها ولعائلتها دوام الصحة والعافية.

ويطيب لنا الاعتراف بالجميل أن نتقدم بالشكر والعرفان إلى كل أساتذتنا الكرام قسم علوم الإعلام والاتصال الذين درسونا طيلة الخمس سنوات الذين كانونا ولم يبخلوا علينا بالنصح والإرشاد

أخيرا إلى كل من ساهم معنا ولو بالقليل في إنجاز هذه المذكرة.

إهداء

من قال أنا لها " نالها" وإن أبت رغما عنها أتيت بها.

إلى الأيادي الطاهرة التي أزالت من طريقي أشواك الفشل....

إلى من ساندني بكل حب عند ضعفي.

إلى من رسموا لي المستقبل بخطوط من الثقة والحب.....

إليكم عائلتي.....

أهدي فرحة تخرجي إلى تلك الإنسانة العظيمة التي طالما تمنت أن تقر عينها برؤيتي في يوم كهذا ..... **أمي العظيمة**

وإلى من كلل العرق جبينه وعلمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر.....

أبـي

إلى أخواتي اللاتي أناروا لي الطريق وشجعوني وواصلوا العطاء

دون مقابل.... **روفيدة، أفاق، غفران، هبة**

إلى جدتي الحبية التي لم تنسني بدعائها طيلة حياتي رعاها الله وأدمها لنا.

إلى رفيقاتي دربي..... **كنزة، سارة، شميرة، حنان، هندة، حبيبة، هناء، صبرين.**

الميطة أنفال

إهداء

الحمد لله الذي ما انتهى درب ولا ختم ولا تم سعي إلا بفضله

الحمد لله على لذة شعور الإنجاز، بفضل من الله وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالي مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما نورا إلى دربي.

إلى كل أستاذ وأستاذة علمني حرفا ونصحني ووجهني أتوجه إليكم بجزيل الشكر.

لكل من ساندني إلى إخوتي أسماء، محمد، فراس، أمير لولا دعمكما لي لما أكملت هذا المشوار.

إلى رفيقة المشوار التي قاسمتني لحظاته رعاها الله ووفقها صديقتي "هيام"

إلى كل من كان لهم أثر على حياتي، والى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلمي.

سهايلية ماريا

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكروعرفان	
إهداء	
فهرس المحتويات	II-I
فهرس الجداول	V-IV
فهرس الأشكال	VI
المقدمة	02-01
الفصل الأول: إشكالية الدراسة ومدخلها النظري	
1. الإشكالية	05-04
2. أهمية الدراسة	06
3. أهداف الدراسة	06
4. أسباب اختيار الموضوع	07
5. الدراسات السابقة والمشابهة	13-07
6. تحديد مفاهيم الدراسة	16-13
7. المدخل النظري للدراسة: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام	20-16
الفصل الثاني: اعتماد اللوحة الإلكترونية في العملية الاتصالية التربوية	
أولا: الاتصال التربوي في العملية التعليمية	
تمهيد	23
1. أركان الاتصال التربوي	26-24
2. خطوات الاتصال التربوي	26-25
3. خصائص الاتصال التربوي	27-26
4. أهمية الاتصال التربوي	28
5. أهداف الاتصال التربوي	30-29
6. العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلميذ	31-30
7. كفايات الاتصال التربوي	32-31
8. معوقات الاتصال التربوي	33-32
ثانيا: اللوحة الإلكترونية وأثرها على العملية التربوية	
تمهيد	35
1. تطور التعليم باستخدام التكنولوجيا	37-36
2. أسباب دمج التكنولوجيا في التعليم	38-37
3. أهمية اللوحة الإلكترونية في التعليم	41-39

4. فوائد اللوحة الإلكترونية	41
5. أثر اللوحة الإلكترونية	43-42
6. اختيار الوسيلة التكنولوجية ضمن نظام تربوي فعال	43
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة والدراسة الميدانية	
أولا: الإجراءات المنهجية	
1. مجالات الدراسة	46
2. مجتمع وعينة الدراسة	47
3. منهج الدراسة	48-47
4. أدوات جمع البيانات	48
ثانيا: الدراسة الميدانية	
1. تحليل وتفسير النتائج	77-51
2. نتائج الدراسة	79-78
خاتمة	82-81
قائمة المراجع	87-84
قائمة الملاحق	104-86
الملخص	

فهرس الجداول

أولا: أثر اللوحة الإلكترونية على الاتصال التربوي بين الأستاذ والتلميذ دراسة ميدانية على أساتذة وعينة من تلاميذ (استمارة موجهة لأساتذة ابتدائية بلغيث إبراهيم)

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح متغير النوع	51
02	يوضح متغير العمر	51
03	يوضح متغير مصدر الشهادة	51
04	يوضح متغير الخبرة العلمية	52
05	يوضح المستويات التي يتم فيها الاعتماد على اللوحة الالكترونية	53
06	يوضح درجة اعتماد اللوحة الالكترونية في ابتدائية بلغيث إبراهيم	53
07	يوضح المواد التي يتم فيها الاعتماد أكثر على اللوحة الالكترونية	54
08	يوضح أراء أساتذة بلغيث إبراهيم حول الهدف من اعتماد اللوحة الالكترونية كوسيلة تربوية على غرار الوسائل الأخرى.	55
09	يوضح صعوبة الاعتماد على اللوحة الالكترونية كوسيلة تربوية بالنسبة للأستاذ	56
10	يوضح الصعوبات التي يواجهها التلميذ أثناء اعتماده للوحة الالكترونية من وجهة نظر الأستاذ	57
19-11	يوضح أراء الأساتذة حول دافعهم من اعتماد اللوحة الالكترونية بابتدائية	58
20	يوضح مساهمة اللوحة الالكترونية في تغيير طرق الشرح لدى الأستاذ	59
21	يوضح أراء أساتذة ابتدائية بلغيث إبراهيم ما إذا شتتت اللوحة الالكترونية انتباه التلميذ داخل الصف الدراسي	60
22	يوضح مساهمة اللوحة الالكترونية في زيادة الفهم لدى التلميذ داخل الصف من وجهة نظر الأستاذ	61
23	يوضح تقييم لنتائج المتعلمين خلال الثلاثين الأول والثاني عند اعتمادهم اللوحة الالكترونية بدلا من الكتاب الورقي	61
24	يمثل أراء الأساتذة ما إذا أصبحت اللوحة الالكترونية وسيلة تعليمية لا يمكن الاستغناء عنها	62
25	يوضح ما إذا تحتوي اللوحة الالكترونية على تطبيقات تعليمية على غرار الكتاب الورقي	62
26	يوضح أراء الأساتذة حول ما إذا التلميذ يفضل الكتاب الالكتروني أو الكتاب الورقي	62
27	يوضح درجة رضا الأساتذة حول اعتماد اللوحة الالكترونية كوسيلة تربوية جديدة	63

28	يوضح درجة رضا التلميذ حول اعتماد اللوحة الالكترونية كوسيلة تربوية جديدة من وجهة نظر الأساتذة	63
29	يوضح مساهمة اللوحة الالكترونية في تحفيز التلميذ على تحصيل دراسي جيد	64
30	يوضح شعور التلميذ عند اعتماده اللوحة الالكترونية في العملية التربوية من خلال ملاحظة الأستاذ	64
31	يوضح سلوكيات التلميذ أثناء اعتماده على اللوحة الالكترونية داخل القسم	65
32	يوضح السلوكيات الملاحظة من استخدام التلميذ للوحة الالكترونية داخل الصف الدراسي	65
33	يوضح الآثار السلبية من اعتماد اللوحة الالكترونية حسب رأي الأساتذة	66
34	يوضح ردة فعل التلميذ من خلال منظومة التعليم والانتقال من الكتاب التقليدي إلى الكتاب الالكتروني	67
35	يوضح آراء الأساتذة ما إذا كانت اللوحة الالكترونية أثرت على العملية التواصلية بينه وبين تلميذه	67

ثانيا: أثر اللوحة الإلكترونية على الاتصال التربوي بين الأستاذ والتلميذ دراسة ميدانية على أساتذة وعينة من تلاميذ (استمارة موجهة لعينة من تلاميذ ابتدائية بلغيث إبراهيم)

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح عينة التلاميذ ابتدائية بلغيث إبراهيم حسب النوع	67
02	يوضح شعور التلميذ عند رؤيته للوحة الالكترونية بدلا للكتاب فوق طاولته	68
03	يوضح أي الكتابين المفضلين لدى تلميذ ابتدائية بلغيث إبراهيم	68
04	يوضح المواد التي يفضل تلاميذ ابتدائية بلغيث إبراهيم دراستها باستخدام اللوحة الالكترونية	69
05	يوضح آراء تلاميذ ابتدائية بلغيث إبراهيم ما إذا شجعتهم اللوحة الالكترونية على الدراسة	70
06	يوضح آراء التلاميذ حول ما إذا ساهمت اللوحة الالكترونية في زيادة فهمه للدرس	70
07	يوضح آراء التلاميذ حول ما إذا شتّتت اللوحة الالكترونية تفكير التلميذ أثناء شرح الأستاذ للدرس	71
08	يوضح نتائج تلاميذ ابتدائية بلغيث إبراهيم خلال الفصلين الأول والثاني من اعتمادهم اللوحة الالكترونية	71
09	يوضح أثر اللوحة الالكترونية على مشاركة التلميذ داخل القسم الدراسي	72
10	يوضح أثر اللوحة الالكترونية على انتباه التلميذ	72

11	يوضح ما إذا تلاميذ ابتدائية بلغيث إبراهيم يجيدون استخدام اللوحة الالكترونية	72
12	يوضح الآثار السلوكية الناجمة من اعتماد التلاميذ للوحة الالكترونية على سير الحصة داخل القسم	73

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	شكل يوضح خصائص عملية الاتصال التربوي	27
02	مخطط يوضح كفايات الاتصال التربوي	32

مقدمة

مقدمة:

اعتمد قطاع التعليم في الجزائر على تقنيات ووسائل تكنولوجية في شتى مستوياته وذلك لإعداد النشء ولجعلهم على وعي بمتغيرات الحياة في بيئتهم الاجتماعية، فالمنظومة التربوية سعت إلى استخدام أساليب لتطوير الاتصال التربوي خاصة باعتباره فرع من فروع التعليم نظرا للإصلاحات التربوية التي أدرجت في الطور الابتدائي، لذلك فهذا الأخير يعد من أهم صور الاتصال حيث يهدف إلى تنمية شخصية المتعلم واستعداداته وقدراته.

فالاتصال التربوي من العمليات الأساسية و المهمة التي تربط بين عناصر العملية التعليمية المتكونة من المرسل و هو الأستاذ و المتلقي وهو التلميذ والرسالة المتمثلة في المادة العلمية حيث تنتقل بمقتضاها فكرة أو معلومة بين الأستاذ والتلميذ، وهذا بهدف تحقيق تفاعل بين الطرفين داخل الصف الدراسي، باستخدام عدة وسائل منها الشفهية أو الكتابية أو باعتماد وسائل تكنولوجية تسهّل عملية التعليم و التعلم.

و من بين هذه الوسائل المدمجة في المنظومة التربوية الجزائرية اللوحة الالكترونية التي نعتقد أنّ لها دور كبير في مواجهة الكثير من المشكلات التعليمية والعمل على تحقيق الهدف النهائي وهو التحسين المستمر للوصول إلى إتقان التلاميذ للعديد من المهارات الفكرية، وأيضا إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة، نظرا لما تحققه هذه الأجهزة من اختصار للوقت وتبسيط للمادة العلمية، و إمكانية الاحتفاظ بالمواد التعليمية من غير ضرر أو تلف، فاعتماد اللوحة الالكترونية في المدرسة الجزائرية أحدث تغييرا في الأساليب الكلاسيكية المستخدمة في العملية التعليمية التي تعتمد فقط على المعلم كأحد عناصر العملية الاتصالية التربوية .

و على هذا الأساس الذي نلمسه من الارتباط بين اللوحة الالكترونية و العملية الاتصالية التربوية التعليمية التي تتم بين المعلم و المتعلم باستخدام هذه التقنية وما تقدمه من ميزات أضفت على طرفي العملية التعليمية نوع من التغيير في أساليبها، و سنتطرق ضمن هذه الدراسة إلى التعرف على اثر اللوحة الإلكترونية على الاتصال التربوي بين الأستاذ والتلميذ. حيث قسمنا دراستنا إلى:

الفصل الأول بعنوان إشكالية الدراسة ومدخلها النظري تطرقنا فيه إلى تحديد المشكلة و تساؤلاتها و شرح أسباب اختيار الموضوع مرورا بأهمية الدراسة و أهدافها وصولا إلى عرض الدراسات السابقة و المشابهة و أخيرا تحديد مفاهيم الدراسة، والمدخل النظري للدراسة المتمثل في نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

بينما يتناول الفصل الثاني المعنون باعتماد اللوحة الإلكترونية في العملية الاتصالية التربوية:

أولا: ماهية الاتصال التربوي من خلال ذكر أركانه، خطوات الاتصال التربوي، خصائصه، أهميته في العملية التعليمية، أهدافه، إبراز العلاقة التربوية التي تتم بين الأستاذ وتلميذه، كفايات الاتصال التربوي وأخيرا معوقاته.

ثانيا: اللوحة الالكترونية وأثرها على العملية التربوية تناولنا فيه تطور التعليم باستخدام التكنولوجيا، أسباب دمج التكنولوجيا في التعليم، وأيضا أهمية اللوحة الالكترونية في التعليم بالنسبة (للمعلم، للمتعلم، للمادة التعليمية، وأهميتها كجهاز) فوائد اللوحة الالكترونية، وأثرها على العملية التعليمية بين المعلم والمتعلم إذ تم توضيح الأثر من خلال الإيجابيات والسلبيات، ثم تطرقنا إلى اختيار الوسيلة التكنولوجية ضمن نظام تربوي فعال.

أخيرا الفصل الثالث قدمنا فيه الإجراءات المنهجية للدراسة والدراسة الميدانية حيث قمنا بتحديد مجالات دراستنا (المجال المكاني ، البشري ، الزماني) ، وصولا إلى الدراسة الميدانية قمنا فيها بتحليل و تفسير النتائج ومن ثم مناقشتها على ضوء الدراسات السابقة، وأيضا تحليلها على ضوء الأسئلة الفرعية للدراسة، وأخيرا توصلنا إلى نتائج عامة للدراسة ثم الخاتمة.

الفصل الأول

إشكالية الدراسة

ومدخلها النظري

1- إشكالية الدراسة :

تعيش البشرية جمعاء في إطار التطورات التقنية الهائلة التي يشهدها عالمنا اليوم ثورة في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، حيث أن هذه الأخيرة هي حوصلة مهمة من المعارف في شتى المجالات وخاصة مجال الاتصال الذي يعد من المفاهيم الاجتماعية التي تغلغلت في جميع الميادين الحياتية العامة والخاصة، حيث برزت في السنوات الأخيرة تطورات كبيرة في تكنولوجيا الاتصال الحديثة من خلال استحداث وسائل تسهّل على الإنسان كافة مهامه في شتى المجالات فقد أصبح تطور الأمم وازدهارها يقاس بمدى استخدام والتحكم في الوسائل التكنولوجية.

ومن بين أهم المجالات التي استفادت من هذا التطور وفتحت له آفاق جديدة وأحدثت تغييرات مست جميع قطاعه هو المجال التعليمي.

يعد التعليم عن طريق وسائل الاتصال الحديثة منهجا جديدا فرضته التغيرات التكنولوجية الحاصلة والمتغيرة في كل فترة من فترات عصرنا اليوم، والتي سهّلت عملية التعلم والتعليم داخل القسم بين التلميذ والمعلم. ففي الآونة الأخيرة نقلت التكنولوجيات الحديثة التعليم التربوي في المدرسة الابتدائية الجزائرية نقلة نوعية حيث أصبح أمام تحديات جعلته يطوّر وسائل جديدة في سبيل تلقي المعلومة وطرق الحصول عليها وهو الدافع الذي أدّى بالمنظومة التربوية الجزائرية إلى أخذ منحى جديد لتغيير أساليبها التقليدية داخل الصف الدراسي، وأيضا مواكبة عجلة التقدم العلمي والاستفادة من تلك المعطيات الحديثة.

ومن بين الفئات المستهدفة من هاته المعطيات الحديثة في العملية التربوية التكنولوجية هو التلميذ، مما جعل من الدولة الجزائرية تكرّس كافة الوسائل لتسهيل عملية التعلم لدى التلميذ من خلال دمج وسائل تسمح له بتلقي المعلومة، كاللوحة الإلكترونية فهي إحدى الابتكارات العصرية التي تعد النموذج الجديد الذي يعمل على تغيير الشكل التقليدي بالمدرسة الابتدائية والولوج إلى الكتاب الرقمي، وإلغاء الكتاب الورقي كونها تعتبر نقطة انطلاق لدخول المدرسة الجزائرية عالم التكنولوجيا، فيمكن أن نلخّص هدف اللوحة الالكترونية التي لا يتجاوز وزنها 1كلغ في أنّها محفظة إلكترونية لتخفيف الثقل الذي يعاني منه التلميذ **(قردود، 2023، صفحة متاح على الرابط)**

حيث أصبحت اللوحة الإلكترونية من بين وسائل الاتصال التربوي بين المعلم والتلميذ والتي نعتقد أنّها أحدثت تغييرا نوعيّا في طريقة الاتصال التعليمي القائم على التفاعل بين المعلم والمتعلم من خلال تبادل المعرفة والمعلومات داخل القسم، فالمعلم هو المتحكم الأول والأخير في عملية التدريس وخاصة مع هذه التقنية الجديدة المستخدمة أثناء العملية التعليمية وسرعة تحكمه بهذه الوسيلة لسيرورة الدروس المعتمدة في المقرر التربوي.

فالتربية الحديثة المبنية على الاتصال الفعال بين المعلم والتلميذ، لم تعد تنظر إلى المعلم نظرة الملقّن بل ترى فيه المرشد والموجّه والمصمّم للعملية التعليمية داخل القسم الدراسي، فإذا نظرنا إلى المدرّس بهذه المواصفات التربوية المعاصرة ستظهر مشكلة هامة نتيجة اعتماد اللوحة الإلكترونية في العملية التعليمية، وهي أثر هذه التكنولوجيا على العملية التواصلية التربوية بين المعلم والتلميذ نتيجة التركيز الدائم للتلميذ على ما تعرضه هذه الشاشات من معلومات. لذلك سنحاول من خلال هذه الدراسة التعرف على مدى تحكم المعلم في العملية التعليمية في ظل اعتماد اللوحة الإلكترونية، انطلاقا من التعرف على الآثار المعرفية والعاطفية والسلوكية على الاتصال التربوي بين المعلم والتلميذ في ابتدائية الشهيد بلغيث إبراهيم .

ومن أجل الوقوف على حقيقة هذا التصور قمنا بطرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو أثر استخدام اللوحة الإلكترونية على الاتصال التربوي بين أساتذة وتلاميذ المدرسة الابتدائية-الشهيد بلغيث إبراهيم؟

والذي يتفرع عنه التساؤلات الفرعية التالية:

1) ماهي درجة اعتماد تلاميذ وأساتذة ابتدائية بلغيث إبراهيم على اللوحة الإلكترونية في العملية التعليمية من وجهة نظر الأستاذ؟
2) ماهي دوافع اعتماد تلاميذ وأساتذة ابتدائية بلغيث إبراهيم على اللوحة الإلكترونية في العملية التعليمية ؟
3) ماهي الآثار المعرفية على الاتصال التربوي بين أساتذة وتلاميذ ابتدائية بلغيث إبراهيم الناتجة عن استخدام اللوحة الإلكترونية في العملية التعليمية؟
4) ماهي الآثار العاطفية على الاتصال التربوي بين أساتذة وتلاميذ ابتدائية بلغيث إبراهيم الناتجة عن استخدام اللوحة الإلكترونية في العملية التعليمية؟
5) ماهي الآثار السلوكية الناتجة عن استخدام اللوحة الإلكترونية على العملية التواصلية بين المعلم والتلميذ داخل ابتدائية بلغيث إبراهيم ؟

2-1 أهمية الدراسة:

تعد عملية استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ضمن الحيز التعليمي ضرورة حتمية فرضتها التغيرات الحاصلة التي شهدها العالم في الآونة الأخيرة خاصة في مجال الاتصال التربوي كونه الوسيلة التفاعلية التي تربط بين المعلم والمتعلم من خلال نقل وتبادل المعلومات بمختلف الوسائل التعليمية منها اللفظية والغير لفظية أو باستخدام تكنولوجيا التعليم المتطورة التي حسنت من فعالية العملية التواصلية بين الطرفين.

حيث شهد قطاع التعليم تطورا ملحوظا وذلك عن طريق استحداث تقنيات تكنولوجية داخل الصف الدراسي مما جعلها تساهم في الحد من تزايد وتيرة المعرفة المتراكمة وهذا ما يتماشى مع متطلبات المؤسسات التعليمية وعملية التعليم بين الأستاذ والتلميذ ومن جهة أخرى تساهم هذه الأخيرة في تحسين طرق توصيل المعلومة للتلميذ وتطوير أساليب التدريس لاكتساب المعرفة وتوظيفها وإعادة تبادلها من أجل تنمية قدرات التلميذ ومحاولة الارتقاء بالمستوى التعليمي إلى الأفضل.

3-1 أهداف الدراسة

تتضمن الدراسات والبحوث في العلوم الإنسانية كغيرها من البحوث في العلوم الأخرى أهداف يسعى الباحث للوصول إليها:

- معرفة درجة اعتماد تلاميذ وأساتذة ابتدائية بلغيث إبراهيم على اللوحة الالكترونية في العملية التعليمية.
- التعرف على دوافع اعتماد تلاميذ وأساتذة ابتدائية بلغيث إبراهيم على اللوحة الالكترونية في العملية التعليمية.
- الوقوف على الآثار المعرفية للاتصال التربوي بين أساتذة وتلاميذ ابتدائية بلغيث إبراهيم الناتجة عن استخدام اللوحة الإلكترونية في العملية التعليمية.
- كشف الآثار السلوكية للاتصال التربوي بين أساتذة وتلاميذ ابتدائية بلغيث إبراهيم الناتجة عن استخدام اللوحة الإلكترونية في العملية التعليمية.
- تحليل الآثار العاطفية الناتجة عن استخدام اللوحة الالكترونية على العملية التواصلية بين أساتذة وتلاميذ ابتدائية بلغيث إبراهيم.

4-1 أسباب اختيار الموضوع

إن اختيار أي موضوع علمي وتحديد مشكلته يخضع لمجموعة من الضوابط التي تدفع بالباحث إلى دراسة هذا الموضوع وهي كالآتي:

- إثراء الجانب العلمي في إطار البحوث التكنولوجية المتعلق بالعملية التعليمية وتأثيره على الاتصال التربوي.
- الانتشار الواسع لتكنولوجيا الاتصال في مجال التعليم من خلال استحداث اللوحة الإلكترونية .
- الرغبة الشخصية لدراسة هكذا نوع من المواضيع المتعلقة بالاتصال التربوي بين الأستاذ والتلميذ.
- محاولة الكشف عن كيفية مساهمة تكنولوجيا الاتصال في تعزيز الاتصال التربوي داخل المدرسة الجزائرية.
- ارتباط الموضوع وتماشيه مع مجال التخصص.

5-1 الدراسات السابقة

من المعروف أن العلم تراكمي والمعرفة لا تبدأ من الصفر، كما أن البحوث تعتمد العلمية تعتمد على سابقتها للوصول إلى النتائج العلمية وفي هذا السياق تم البحث عن الدراسات السابقة للموضوع وذلك من خلال الإطلاع عليها وتفادي التكرار والأخطاء مما يسمح لنا باختيار الإجراءات والطرق المنهجية التي تتناسب مع دراستنا.

ومن بين الدراسات التي تتداخل مع دراستنا البحثية نذكر كمايلي:

أولا: أطروحة ماجستير

لواعر أمينة، تحت إشراف سوداني زهية، بعنوان الاتصال التربوي بين المعلم والمتعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مذكرة ماجستير تخصص علم اجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، سنة 2012/2011.

إشكالية الدراسة: التعليم المجدي يتطلب تفاعل بين المعلم والمتعلم بكل مستمر ليتمكن المتعلم من أن يستوعب معلومات ويتأملها بدلا من أن يتلقاها وحسب ولا يتحقق هذا التفاعل إلا عن طريق الاتصال التربوي باعتباره أحد مجالات التدريس الفعال.

التساؤل الرئيسي: كيف تؤثر طبيعة الاتصال التربوي بين المعلم والمتعلم على التحصيل الدراسي؟ **(لواعر، 2012، صفحة 14)**

الأسئلة الفرعية:

- ماهو أسلوب الاتصال التربوي السائد بين المعلم والمتعلم في الطور الثانوي؟
- هل هناك علاقة بين النتائج الدراسية التي يتحصل عليها المتعلم وبين طبيعة اتصاله بالمعلم؟
- ماهي أنسب الطرق البيداغوجية لتفعيل الاتصال التربوي بين المعلم والمتعلم في الطور الثانوي؟

الإجراءات المنهجية:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام العينة القصدية بأسلوب الحصر الشامل حيث شملت العينة معلمي السنة الثالثة ثانوي ل 3ثانويات بنسبة منتظمة، أي 100 مفردة باستخدام أدوات جمع البيانات التالية: الملاحظة العلمية، المقابلة، استمارة استبيان، والوثائق والسجلات.

نتائج الدراسة:

- العملية التربوية داخل الصف هي عملية تواصلية وتفاعلية بالدرجة الأولى.
- التحصيل الدراسي للمتعلم لا يرتبط فقط بطبيعة الاتصال بين المعلم والمتعلم فقط، إنما يرتبط بعوامل أخرى تلعب دورا هاما أيضا في ذلك كعامل طريقة المعلم وأسلوبه في التدريس وعامل العلاقة التربوية الإيجابية بين المعلم والمتعلم وغيرها من العوامل.
- أنسب الطرق البيداغوجية لتفعيل الاتصال التربوي بين المعلم والمتعلم في الطور الثانوي هي طريقة المناقشة.

علاقة الدراسة الحالية بالدراسة السابقة:

أوجه التشابه: كلا الدراستين تناولا متغير رئيسي "الاتصال التربوي بين الأستاذ والتلميذ" وكلاهما حاولا التعرف على طبيعة الاتصال التربوي السائد داخل الصف والتأثيرات الجانبية التي من شأنها تقلل من مستوى التفاعل بين الأستاذ والتلميذ.

أوجه الاختلاف: اختلاف الفترة الزمنية للدراستين و اختلاف مكانة متغير الاتصال التربوي الذي يعد بالدراسة السابقة المتغير الذي يؤثر بالتحصيل الدراسي بينما الدراسة الحالية فهو المتغير الذي يتأثر باللوحة الإلكترونية.

نقاط الاستفادة من الدراسة:

- إثراء الجانب النظري
- إثراء الجانب التطبيقي "استمارة استبيان"

- معرفة أن الاتصال داخل الصف الدراسي بين الأستاذ والتلميذ العامل الأول لنجاح العملية التعليمية.

ثانيا: أطروحة دكتوراه

هناء برجي، تحت إشراف بلقاسم سلاطنية، بعنوان صور الاتصال التربوي بين الأسرة والمدرسة وتأثيرها على التفوق الدراسي، أطروحة دكتورا تخصص علم اجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، سنة 2016/2015.

إشكالية الدراسة: أصبح الاتصال اليوم ضرورة حتمية داخل المؤسسات التربوية تحت ما يسمى بالاتصال التربوي الذي يشكل جل العلاقات المختلفة التي قد تكون بين الإدارة والمعلمين وتلاميذهم وبين التلاميذ مع بعضهم البعض الذي يؤدي إلى التغيير والمحافظة على حجم أو سرعة وماهية الموضوع الذي يجسده في الشؤون والممارسات الإنسانية والتربوية بالمدرسة والأسرة ذلك لاعتباره العمود الفقري الذي من خلاله تنظم العلاقات التربوية.

التساؤل الرئيسي: هل تؤثر صور الاتصال التربوي بين الأسرة والمدرسة على التفوق الدراسي؟ . **(برجي، 2015-2016، صفحة 8)**

الأسئلة الفرعية:

- هل تؤثر المتابعة الأسرية على التفوق الدراسي للتلميذ؟
- هل تؤثر العلاقة بين المعلم والأسرة على التفوق الدراسي للتلميذ؟
- هل تؤثر جمعية أولياء التلاميذ على التفوق الدراسي للتلميذ؟

الإجراءات المنهجية: تم الاعتماد على المنهج الوصفي والاعتماد على العينة القصدية المتمثلة في معلمي والتلاميذ المتفوقين و أولياء أمورهم باستخدام أدوات جمع البيانات منها الملاحظة العلمية والمقابلة.

نتائج الدراسة:

- المتابعة الأسرية تؤثر على التفوق الدراسي للتلميذ كون المتابعة الأسرية وسيلة اتصال بين المدرسة والأسرة.
- العلاقة بين الأسرة والمعلم تؤثر على التفوق الدراسي للتلميذ كونها تعتبر أحد أعمدة النجاح والتميز في المجتمع الدراسي.
- العلاقة بين المعلم والأسرة أحد صور الاتصال التربوي بين الأسرة والمدرسة

- جمعية أولياء التلاميذ تؤثر على التفوق الدراسي للتلميذ لأنها تعتبر وسيلة من بين أهم وسائل الاتصال المعتمدة بين المدرسة والأسرة والبقاء على اتصال دائم بأولياء الأمور سواء عند الإخفاقات والنجاحات.
- استخدام تكنولوجيا التعليم لاشتراك أولياء الأمور في الأنشطة المدرسية.

علاقة الدراسة الحالية بالدراسة السابقة:

أوجه التشابه: الدراسة السابقة والحالية حاولت التعرف على أنجع السبل التي من شأنها أن تعزز الاتصال التربوي ما بين الأسرة أو بين المعلم والتلميذ.

أوجه الاختلاف: اختلاف الفترة الزمنية بين الدراستين

الدراسة السابقة حاولت التعرف على العوامل والمحددات التي تتخذها الأسرة والمدرسة عاملا للتواصل من بينها صور الاتصال التربوي المتمثلة في المتابعة الأسرية والعلاقة بين المعلم والأسرة وجمعية أولياء التلاميذ بينما الدراسة الحالية حاولت التعرف مدى مساهمة تكنولوجيا الاتصال من بينها اللوحة الإلكترونية في تعزيز الاتصال بين المعلم والتلميذ.

نقاط الاستفادة من الدراسة:

- إثراء الجانب النظري كون الدراستين تناولا متغير الاتصال التربوي .
- أهمية الاتصال في تحسين المستوى الدراسي

ثالثا: مقال

شيرين عبد الحفيظ البحيري، تأثيرات التابلت في تنمية المهارات التعليمية والتربوية لطلاب التعليم الأساسي، دراسة تطبيقية على طلاب الصفين الرابع والخامس الابتدائيين، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام، شعبة الصحافة، جامعة المنوفية بمصر، سنة 2017/2016.

إشكالية الدراسة:

انطلقت هذه الدراسة من الإشكالية التي تناولت فيها الباحثة حول معرفة استخدام تقنية التابلت على تنمية المهارات التعليمية والتربوية لطلاب التعليم الأساسي ومدى تأثيرها في التحسين التربوي وتعليمي، وأيضا مدى زيادة معارفهم.

التساؤل الرئيسي: هل تطبيق استخدام التابلت في العملية التربوية والتعليمية له تأثير على تحسين وتطوير المهارات ومستويات الفهم والاستيعاب والمعرفة لدى طلاب التعليم الأساسي(الصفين الرابع والخامس)؟ **(شيرين، 2016-2017، صفحة 520)**

الأسئلة الفرعية:

- هل هناك درجة تأثير لاستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة (تابلت) في تحسين وتطوير مستوى الأداء والتحصيل العلمي والتربوي لطلاب الصفين الرابع والخامس؟
- هل هناك دور لاستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة (التابلت) في إيجاد تفاعلية إيجابية بين طلاب الصفين الرابع والخامس ابتدائي ومعلميهم يمكن من خلالهما الاطمئنان على مستوى الفهم الصحيح والاستيعاب الجيد للمواد المطروحة بطريقة جيدة وسلسة؟
- هل هناك درجة تأثير لاستخدام التقنيات الحديثة(تابلت) في تحسين وتنمية مهارات وقدرات طلاب الصفين الرابع والخامس ابتدائي؟

الإجراءات المنهجية:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي في هذه الدراسة وذلك باستخدام الأسلوب التطبيقي بهدف جمع البيانات وتحليلها والإجابة على التساؤلات، بالاعتماد على العينة القصدية المتمثلة في طلاب التعليم الأساسي الصفين الرابع والخامس، بمجمل 120 مفردة مقسمة على 60 مفردة من الصف الرابع و60 مفردة من الصف الخامس، حيث من بين الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة استمارة الاستبيان باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS.

نتائج الدراسة:

- توصلت الدراسة إلى أن هناك أثر كبير لاستخدام التقنيات التكنولوجية في تحسين وتطوير الأداء والتحصيل العلمي والتربوي لطلاب الصفين الرابع والخامس.
- استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية والتربوية له دور بارز في تحسين وتنمية قدرات ومهارات طلاب الصفين الرابع والخامس.
- استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية والتربوية قد أسهم بطريقة مباشرة في رفع مستوى الإدراك والمعرفة والقدرة على التغيير في الذات، وساعد في حل مشكلات تربوية ونفسية.

علاقة الدراسة الحالية بالدراسة السابقة:

أوجه التشابه: نجد أن الدراسة السابقة والحالية حاولت التعرف على أثر استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة داخل الصف الدراسي.

أوجه الاختلاف: الدراسة السابقة حاولت التعرف على تأثير التابلت في تنمية المهارات التعليمية والتربوية لطلاب التعليم الأساسي، بينما الدراسة الحالية حاولنا من خلال التعرف على تأثير اللوحة الإلكترونية على العملية التواصلية بين المعلم والتلميذ.

نقاط الاستفادة:

- الاستفادة في إثراء إشكالية البحث .
- إثراء الجانب التطبيقي كون الدراسة تطبيقية بحتة

رابعا: دراسة أجنبية

Akyurek Erkan,Impact of using technology on teacher_student Communication/Interaction:Improve students learning,World journal of education,vol 09,in july 2019.

Akyurek Erkan، تأثير استخدام التكنولوجيا على المعلم والطالب التواصل/التفاعل تحسين تعلم الطالب المجلة العالمية للتعليم، المجلد 09، رقم04، سنة 2019.

الإشكالية:

تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من آراء المعلمين والطلاب حول استخدام التكنولوجيا وتأثيرها على التواصل/التفاعل بين المعلم والطالب واقتراح استخدام الأجهزة اللوحية في الفصول الدراسية.

التساؤل الرئيسي: ماهو تأثير تكنولوجيا التعليم على التواصل بين المعلم والطالب؟ **(akyurek, 2019, p. 30)**

الأسئلة الفرعية:

- ماهو تأثير تكنولوجيا التعليم على التواصل بين المعلم والطالب؟
- ماهي الإجراءات التي يجب إجراءها لتحديد مدى فعالية كل تقنية على الطالب والمعلم, والقدرة على الانخراط في شكل معين من أشكال الاتصال والتفاعل؟
- ماهي الإجراءات التي يتم استخدامها لتسهيل ودعم التواصل/التفاعل بين الطالب والعلم؟

الإجراءات المنهجية:

تم استخدام منهج دراسة حالة في هذا المقال لأنه يعد أحد الأساليب النوعية التي تتطلب تحليلا متعمقا مما يؤدي إلى وصف ظاهرة أو تجربة ما، بالاعتماد على العينة القصدية المتمثلة في 95 مشاركا(77طالبا و 18 معلما) من ثانوية بورصة بتركيا, ومن بين الأدوات المستخدمة المقابلة وتكون هذه الأخيرة شبه منظمة مع الطلبة والأساتذة المشاركين.

نتائج الدراسة:

- أظهرت الدراسة أنه حتى عندما يكون لدى المعلمين والطلاب التكنولوجيا الكافية فإن ذلك ليضمن أنهم سيتعلمون بنجاح.
- من المهم توفير الظروف التيسيرية التي تشجع على دمج أدوات التكنولوجيا في التعليم، من خلال دعم الاستخدام للتكنولوجيا التعليمية.

علاقة الدراسة السابقة بالدراسة الحالية:

أوجه التشابه: نجد أن الدراسة السابقة والحالية حاولتا الوصول إلى أثر استخدام التكنولوجيا على المعلم والمتعلم تحديدا على العملية التواصلية بينهما.

أوجه الاختلاف: الدراسة السابقة حاولت التعرف على أثر الوسائل التكنولوجية في التعليم ومدى استجابتها في تحقيق العملية التعليمية، بينما الدراسة الحالية خصصنا وسيلة تكنولوجية وهي "اللوحة الإلكترونية" ومدى فعاليتها على الاتصال التربوي بين الأستاذ والتلميذ.

نقاط الاستفادة:

- إثراء الجانب التطبيقي
- الاستفادة من نتائج الدراسة السابقة ومحاولة مقارنتها مع نتائج الدراسة الحالية .

6-1 تحديد مفاهيم الدراسة:

تُعد عملية تحديد المفاهيم من أهم مراحل البحث العلمي لتفادي أي خلط بين الدراسات، حيث يمكن أن يحمل المصطلح ذاته مفاهيم مختلفة تكون سببا في الخروج أحيانا عن صلب الموضوع مراد دراسته، وتتضمن هذه الدراسة مصطلحات تم تحديد مفاهيمها كالآتي:

1-الأثر:

أ-لغة: جمع آثار وأثورٌ: ما بقي من رسم الشيء يعني به الأجل. **(معلوف، صفحة 03)**

ب - اصطلاحا: يقصد بالأثر تلك العلاقة التفاعلية بين أفراد الجمهور ووسائل الإعلام ،وتتميز هذه العلاقة من جانب وسائل الإعلام بمحاولة تكييف رسائلها مع خصائص الجمهور تتوجه إليه بهدف استمالتهم لكي يتعرضوا لمحتوياتها، وليس بالضرورة التأثير عليهم لكي يغيروا شيئا ما على المستوى المعرفي أو الوجداني أو السلوكي.

ومن جانب أفراد الجمهور فهم يستعملون وسائل الإعلام ويتعرضون لمحتوياتها لأسباب مختلفة باختلاف سياقاتهم الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والثقافية، وهذا وفقا للقيمة التي تحملها هذه المحتويات وما تمثله بالنسبة إليهم ومدى قدرتهم على إشباع حاجتهم المختلفة. **(قويدر، 2012/2011، صفحة 32)**

ج- إجرائيا: هي التغييرات التي تحدثها اللوحة الإلكترونية على طبيعة الاتصال بين الأستاذ والتلميذ داخل الصف على المستوى المعرفي والعاطفي والسلوكي.

2- **اللوحة الإلكترونية**

2-1اللوحة:

أ-لغة: محدثة: لوحٌ من الورق الغليظ أو النسيج أو الخشب أو نحوه يرسم فيه منظرٌ طبيعي أو غيره. **(جوزيف، 2014، صفحة 913)**

2-2 الإلكترونية:

أ-لغة: جمع إلكترونيات، المنسوب إلى الإلكترون.

بدأ ينشر العقل الإلكتروني في كل المكاتب: آلةُ الحاسوب تعتمد على مادة الإلكترون لإجراء أدق العمليات الحسابية وبأسرع وقت ممكن ويسمى أيضا كمبيوتر **(تعريف ومعنى إلكتروني في معجم المعاني الجامع-عربي عربي)**

ب-اصطلاحا: لم ترد في المصادر تعريف يبين المعنى العلمي للوحات الإلكترونية أو الأجهزة اللوحية لكن يمكننا القول أنها التطور الحاصل على أجهزة الكمبيوتر المحمول.

والجهاز اللوحي هو تطور الحاسب المحمول وهو نوع من أنواع الحواسيب الدفترية التي تتضمن شاشة لمس والتي تمكن المستخدم من استعمال الحاسب بقلم رقمي أو بإصبعه بدلا من استخدام الفأرة ولوحة المفاتيح. **(قراد و بولعويدات، 2022، صفحة 194/193)**

ج-إجرائيا: هي جهاز إلكتروني حديث يستخدم ضمن العملية التعليمية داخل الصف الدراسي بين الأستاذ وتلميذه.

3-الاتصال التربوي

3-1 الاتصال

أ-لغة: Communication مشتقة من الأصل اللاتيني Communisبمعنى المشاركة وتكوين العلاقة. كما يرجع البعض هذه الكلمة إلى الأصل Common بمعنى عام أو مشترك، وفي اللغة العربية ترجع إلى الفعل اتصل والاسم يعني المعلومات المبلغة أو الرسالة الشفوية، أو تبادل الأفكار والآراء والمعلومات عن طريق الكلام أو الإشارات والرموز **(العبد الله، 2014، صفحة 21).**

ب-اصطلاحا: لقد ظهرت تعريفات عديدة لا يمكن حصرها لمفهوم الاتصال من قبل الباحثين والمتخصصين في علوم الإعلام والاتصال، عكست في معظمها أهميته ودوره في الحياة الإنسانية والمكونات أو العناصر الأساسية لعملية الاتصال ومن هذه التعريفات كمايلي:

" العملية التي تنقل بها الرسالة من مصدر معين إلى مستقبل واحد أو أكثر بهدف تغيير سلوك".

" العملية أو الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص لآخر حتى تصبح مشاعا بينهما وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر، وبذلك يصبح لهذه العملية عناصر ومكونات واتجاه تسير فيه، وهدف تسعى إلى تحقيقه ومجال تعمل فيه ويؤثر فيها" **(الفار، 2013، صفحة 08)**

3-2التربية:

أ-لغة: "ما يغير صفات الإنسان وما ينتج عن هذا التحول، مقصودا كان أو غير مقصود"

(فيريول، 2011، صفحة 75)

التربية كلمة مشقة من فعل ربى، وهو فعل رباعي أي غدى الولد وجعله ينمو، وربى الولد وهذبه، فأصلحه، ربا يربو، أي زاد ونما.

ب-اصطلاحا: قد تعني في كثير من الأحيان التعلم، ولكن معناها يشير إلى أكثر من التعلم، لتعني الوسيلة التي يحدث من خلالها التغيير في السلوك، كما يشير إلى إثراء الخبرة كأساس لنمو نظم اجتماعية جديدة تتلاءم مع تغيير النظم الثقافية.

أما المعنى الاجتماعي لمصطلح التربية فهناك اتفاق واضح في معاجم التربية على أن التربية تتضمن جميع العمليات التي تتم بواسطتها تنمية قدرات الفرد واتجاهاته وأشكال سلوكه والقيم الإيجابية التي يؤكد عليها المجتمع الذي ينتمي إلى الفرد. **(لواعر، 2012، صفحة 47)**

3-3 الاتصال التربوي:

أنه ذلك الاتصال الشخصي الذي يحدث بن الأستاذ والطالب، ويهدف لتحقيق الأهداف التربوية، لنقل المعلومات له ويمثل البعد المعرفي للعلاقة التربوية وكذا من خلال التفاعلات الشفهية تبادل (الرسائل اللفظية) والغير الشفهية (حركات وإيماءات وإشارات) بين الطرفين ويعبر عن البعد ألعلائقي للعلاقة التربوية **(بركات، 2019، صفحة 219)**

أ-إجرائيا: هو نشاط تربوي يتم بين الأستاذ والتلميذ يعتمد على وسائل كثيرة ومتنوعة منها التكنولوجيات الحديثة للاتصال ومن بينها اللوحة الالكترونية.

1-7-المدخل النظري للدراسة: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

1. التعريف بالنظرية:

جاءت هذه النظرية على يد كلا من "ساندرا بول روكيتش" و"ميلفين ديفلير" عام 1884 عندما قدموا ورقة بحثية بعنوان " منظور المعلومات " وطالبوا فيها بضرورة الانتقال من مفهوم الإقناع لوسائل الإعلام إلى وجهة النظر التي ترى قوة وسائل الإعلام كنظام معلوماتي يستمد على اعتماد الآخرين على المصادر النادرة للمعلومات التي تسيطر عليها وسائل الإعلام والأنظمة الإعلامية الأخرى .حيث تنبع نظرية الاعتماد على العديد من الجذور الفكرية المشابهة لنظرية الاستخدامات والإشباعات فكلاهما يركز على العلاقة بين الأهداف الفردية والنظام الإعلامي وهما نظريتان تتبعان مداخل وظيفية اجتماعية. **(خلايفية، 2022، صفحة 43)**

تتمثل فكرة نظرية الاعتماد في " أن استخدام وسائل الاتصال لا تتم بمعزل من تأثيرات النظام الاجتماعي الذي نعيش بداخله نحن ووسائل الاتصال، والطريقة التي نستخدم بها هذه الأخيرة ونتفاعل بها ونتأثر بما نتعلمه من المجتمع وما تعلمناه من وسائل الاتصال، وأي رسالة نتلقاها قد يكون لها نتائج مختلفة اعتمادا على خبراتنا السابقة عن الموضوع وكذلك تأثيرات الظروف الاجتماعية المحيطة.

تقوم نظرية الاعتماد على تحديد " طبيعة العلاقة " بين الفرد ووسائل الإعلام، فكلما اعتمد الفرد على هذه الوسائل لإشباع حاجاته المعرفية، قامت هذه الوسائل بدور مؤثر في حياة الفرد النفسية والاجتماعية، وبالتالي يزداد تأثيرها، كما تعمل النظرية على تعريف دور وسائل الإعلام في عملية التنشئة الاجتماعية للفرد، وكذلك دورها في أوقات التغير والأزمات. **(محمد الشبيري، 2011، صفحة 13)**

2. ركائز نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

يقوم المنظور الخاص باعتماد الأفراد على وسائل الإعلام على دعامتين رئيسين هما: **(شداني، 2020، صفحة 39)**

الأهداف: هناك أهداف للأفراد والجماعات والمنظمات يسعون لتحقيقها من خلال المعلومات التي توفرها مصادر الاتصال المختلفة والعكس صحيح.

المصادر: يسعى الأفراد والمنظمات نحو المصادر المختلفة التي تحقق أهدافهم، وتعد وسائل الإعلام نظام معلومات يسعى إليه الأفراد والمنظمات من أجل بلوغ أهدافهم.

من وجهة نظر الباحثتين فإن المعلومات لا تقتصر فقط على الأخبار بل تتعدى إلى التسلية والترفيه باعتباره أيضا مجالا من مجالات المعلومات. لذلك فإن مفهوم المعلومات يتسع ليشمل كل الرسائل التي تبثها وسائل الإعلام والتي يكون لها تأثير.

3. فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

تقوم نظرية الاعتماد على عدة افتراضات: **(كمال، 2020، صفحة 146)**

1. تؤثر درجة استقرار المجتمع عل درجة الاعتماد على وسائل الاتصال ، فكلما زاد استقرار المجتمع قل اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام، و العكس بالعكس .
2. تزداد درجة الاعتماد على النظام الإعلامي السائد في مجتمع ما في حالة قلة قنوات الإعلام الأخرى.
3. تتأثر درجة الاعتماد على وسائل الاتصال باختلاف خصائص الجمهور الديموغرافية (السكانية) و الخاصة.

4. مجالات التأثير الناتجة على وسائل الإعلام:

يرصد "ملفين ديفلير" و "ساندرا بول روكيتش" مجموعة الآثار التي تنتج عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام من خلال فئات أساسية هي: (الآثار المعرفية، الآثار الوجدانية، الآثار السلوكية) :

أولا: الآثار المعرفية

تشتمل الآثار المعرفية لوسائل الاعتماد وفقا لنظرية الاعتماد على: كشف الغموض، تكوين الاتجاهات، ترتيب أولويات الاهتمام، اتساع المعتقدات والقيم.

1.الغموض: ترتبط مشكلة الغموض بالآثار المعرفية لوسائل الإعلام ويكون هذا الغموض إما نقص في المعلومات أو معلومات بها صراع وتناقض. فالغموض يمكن أن يحدث لان الناس يفتقرون إلى معلومات كافية لفهم معنى حدث، أو يفتقرون إلى معلومات التي تحدد التفسير الصحيح من بين تفسيرات عديدة تقدمها وسائل الإعلام

2.ترتيب الأولويات: تلعب وسائل الإعلام دورها في ترتيب أولويات الجمهور الذي يعتمد على تلك الوسائل في معرفة القضايا البارزة، والموضوعات المطروحة في المجتمع.

3.اتساع المعتقدات: تساهم وسائل الإعلام في توسيع المعتقدات التي يدركها أفراد الجمهور، لأنهم يتعلمون عن أناس وأماكن وأشياء عديدة من وسائل الإعلام. ويتم تنظيم هذه المعتقدات في فئات تنتمي إلى: الأسرة أو الدين أو السياسة بما يعكس الاهتمامات الرئيسية للأنشطة الاجتماعية.

4.القيم: هي مجموعة المعتقدات التي يشترك فيها أفراد جماعة ما ويرغبون في ترويجها والحفاظ عليها مثل: الأمانة، الحرية، المساواة، التسامح، وتقوم وسائل الإعلام بدور كبير في توضيح أهمية القيم.

ثانيا: الآثار الوجدانية

ترتبط العمليات الوجدانية ببعض المصطلحات مثل: المشاعر أو العواطف، ويمكن التعرف على آثار وسائل الإعلام على الوجدان وقياس هذه الآثار التي ستذكر كالاتي:

1.الفتور العاطفي: يفترض أن كثرة التعرض للعنف في وسائل الإعلام يؤدي إلى الشعور باللامبالاة و عدم الرغبة في تقديم العون للآخرين.

2.الخوف و القلق: عندما تعرض وسائل الإعلام أحداث العنف و الرعب و الكوارث فإنها تثير مشاعر الخوف لدى المتلقين.

3.الدعم المعنوي و الاغتراب: من بين التأثيرات الوجدانية لوسائل الإعلام رفع الروح المعنوية لدى المواطنين أو تزايد شعورهم بالاغتراب.

و يلاحظ أن اغتراب الفرد يزداد حين لا يجد معلومات وسائل الإعلام معبرة عن نفسه وثقافته وانتماءاته العرقية والدينية والسياسية.

ثالثا: الآثار السلوكية

تنحصر الآثار السلوكية لاعتماد الفرد على وسائل الإعلام في سلوكيين أساسيين هما:

1.التنشيط: يعني قيام الفرد بعمل ما نتيجة التعرض للوسيلة الإعلامية و هو المنتج النهائي لربط الآثار المعرفية و الوجدانية

2.الخمول: يعني عدم النشاط و تجنب القيام بالفعل و هذا النوع من الآثار السلوكية لم يحظ بالدراسات الكافية. **(مكاوي و السيد، 1998، صفحة 325_328)**

5. الانتقادات الموجهة لنظرية الاعتماد:

من أبرز الانتقادات الموجهة لهذه النظرية: **(كمال، 2020، الصفحات 148-149)**

1. هناك مبالغة في تقييم اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام
2. تضخم النظرية من تأثير وسائل الإعلام خصوصا وقت الأزمات
3. لم تلحظ النظرية تأثيرات قنوات اتصال شخصي وجمعي مثل النوادي والمنظمات والجامعات
4. رغم أن النظرية أساسا تخوض في الاعتماد على المستوى الجمعي ككل، إلا أنها تعاملت مع المستوى الفردي فقط.
5. معظم الباحثين اعتبروا أن مجرد التعرض يعد اعتمادا، رغم أنه ليس كل من يتعرض لوسيلة يعتمد عليها.

رغم هذه الانتقادات لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام إلا إنها تعد من أهم النظريات التي حاولت تفسير العلاقة بين الجمهور المتلقي ووسائل الإعلام

6. علاقة النظرية بموضوع الدراسة:

تقترب نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام من موضوع دراستنا الذي يدور حول أثر اللوحة الالكترونية على الاتصال التربوي بين الأستاذ والتلميذ بمدرسة بلغيث إبراهيم، باعتبارها النظرية التي ترتكز على الوسيلة، وما تقدمها من معلومات.

حيث هدفت دراستنا إلى البحث عن معرفة درجة اعتماد تلاميذ وأساتذة ابتدائية بلغيث إبراهيم على اللوحة الالكترونية في العملية التعليمية، والتعرف على دوافع اعتمادهم عليها، والوقوف على الآثار المعرفية والسلوكية والعاطفية الناتجة عن هذا الاعتماد على الاتصال التربوي بين أساتذة وتلاميذ ابتدائية بلغيث إبراهيم، وبعد قيامنا بالدراسة الميدانية وتوزيع استمارة الاستبيان وتحليل البيانات وتفريغها تحصلنا على النتائج التالية التي تبين أن درجة اعتماد التلميذ والأستاذ على اللوحة الالكترونية

في العملية التعليمية كان مقتصر على جميع الأنشطة البيداغوجية داخل الصف الدراسي، كما توصلنا إلى أن التلميذ لا يواجه أي صعوبة أثناء اعتماده للوحة الالكترونية. و أوضحت لنا الدراسة بأن دافع اعتماد تلاميذ وأساتذة ابتدائية بلغيث إبراهيم للوحة الالكترونية هو تسهيل عملية التعليم والتعلم بين الطرفين، ارتأينا أيضا أن دافع اعتماد هذه الوسيلة هو تخفيف عبئ الكتب المدرسية وأيضا خلق بيئة تعليمية رقمية بحتة. تبين دراستنا الميدانية بأن الآثار المعرفية الناتجة على اعتماد التلميذ للوحلة الالكترونية كانت تدفعه إلى تحصيل دراسي أفضل فاختيار الوسيلة المناسبة والفعالة تجعل من التلميذ أكثر فعالية في القسم من خلال زيادة تركيزه وفهمه للدرس ويمكننا القول بان الآثار المعرفية مهما كانت ايجابية أو سلبية تنعكس طردا على أسلوب الأستاذ في تقديم المادة العلمية. أما الآثار العاطفية الناتجة على اعتماد هذه الوسيلة في العملية التعليمية بين التلميذ والأستاذ أوضحت أن الطفل وهو في هذه السن بالتحديد يتأثر بالوسائل. توضح دراستنا من خلال الآثار الناجمة من استخدام اللوحة الالكترونية أن التعليم باستخدام التكنولوجيا يغير من الأداء بالنسبة للتلميذ وأستاذه وتعدل السلوك نسبيا حسب الوسيلة المتاحة، إذ يظهر هذا التغيير في السلوك عند إشباع الفرد لدوافعه وبلوغ أهدافه التعليمية

الفصل الثاني

اعتماد اللوحة الإلكترونية في العملية الاتصالية التربوية

أولا: الاتصال التربوي:

1- أركان الاتصال التربوي

2- خطوات الاتصال التربوي

3- خصائص الاتصال التربوي

4- أهمية الاتصال التربوي

5- أهداف الاتصال التربوي

6- إبراز العلاقة التربوية التي تتم بين الأستاذ والتلميذ

7- كفايات الاتصال التربوي

8- معوقات الاتصال التربوي

يعد الاتصال العنصر المشترك في جميع المؤسسات بصفة عامة والمؤسسات التعليمية بصفة خاصة وفيها يتم تبادل المعلومات والحقائق والانفعالات، كما يشترط فيها حدوث التفاعل بواسطة مثيرات واستجابات متبادلة بين أطراف العملية التربوية لتحقيق أهدافها المرسومة. فالاتصال التربوي بجميع أنماطه ومجالاته يسعى بالدرجة الأولى إلى توفير الظروف الملائمة للدراسة والتي تسمح للطرفين بأداء عملية اتصالية فعالة.

1 ـ أركان الاتصال التربوي:

1. المعلم: يعتبر المعلم العمود الفقري في العملية التعليمية بمعنى محركها الأساسي وتربية المتعلمين هي هدفه الأسمى.

وهو أيضا العامل الرئيسي في تهيئة الجو المناسب وفي توجيه المتعلمين وإرشادهم في المرافق التعليمية وهو ليس مجرد ملقن بل يوجه ويرشد ويفهم خصائص متعلميه وحاجاتهم ويساعدهم على تنمية ما يمكن من قدرات من خلال هذا التعريف يمكن القول: أن المعلم لابد أن يهيئ الجو المناسب داخل غرفة الصف حتى يتمكن من فهمهم و تزويدهم بكافة المعلومات وبمختلف الطرق والوسائل .

يقول Postic.M أن القسم لا يكون موجود بدون وجود هذا الفرد الوحيد وهو المعلم ،فإنه لا يكون أبدا فرد مندمج داخل جماعة القسم "بمعنى أن هذا الأخير هو القائد التربوي الذي اختير من طرف المؤسسة بأن يكون معلما لجماعة المتعلمين."

2. المتعلم: يعرفه رابح تركي بأنه المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانية و الوسائل ،ولابد أن كل الجهود التي تبذل في شتى المجالات لصالح التلميذ (المتعلم) أن يكون لها عائد يتمثل في تكوين عقله ،جسمه ،خلقه ،روحه ،معارفه ،واتجاهاته.

فالمتعلم هو المحور الأساسي والمستهدف من كل عملية تربوية في الحياة المدرسية. **(الواعر، 2012، صفحة 177/151)**

3. الرسالة: تعد هذه الأخيرة الركن الثالث في العملية التواصلية والتي تتمثل في المعاني والكلمات والأفكار والمهارات التي يرسلها المرسل (المعلم) إلى المستقبل (التلميذ)، فحينما نتحدث يكون الحديث هو الرسالة وحينما نكتب فالكتابة هي الرسالة..... وتحتوي الرسالة على مجموعة الاعتبارات أولها تعليمات الرسالة التي هي جملة الرموز التي أدرجت في ترتيب معين من العناصر المكونة لمفردات اللغة أو مجموعة من الأساليب لجمع تلك العناصر في تكوين معين وواضح للمرسل إليه.... ثانيها مضمون الرسالة وهي تلك المادة التي يختارها المعلم للتعبير عن أهدافه، وهي تلك المعلومات والعبارات والاستنتاجات..

4.قناة التواصل بين المعلم والتلميذ (الوسيلة):

يقصد بقناة التواصل الوسيلة التي من خلالها يتم نقل الرسالة من المعلم إلى التلميذ إذ هي حلقة الوصل بينهما حيث يستخدمها المعلم لتوصيل أفكاره وآرائه إلى التلميذ.

وقد تكون قناة التواصل الصوت العادي للمرسل (المعلم) أو الكتب المدرسية وغير المدرسية أو المجلات أو الخرائط أو اللوحات أو المسجلات الصوتية أو الحاسوب أو التعليم المبرمج إلى غير ذلك .. فقناة التواصل تنقل المعلومات والأفكار والمفاهيم بهذه الوسائل إلى التلميذ، فهي تعد عنصرا أساسيا في عملية الاتصال في المواقف التعليمية.

تختلف قنوات التواصل بحسب الأهداف المرجو تحقيقها ،فقد تكون لفظية وهي تشمل وسائل التواصل المنطوقة الشفوية المباشرة ،ووسائل الاتصال المكتوبة وقد تكون غير لفظية أي حسية كالإشارات والإيماءات والحركات التي يستعملها المعلم في تعليم التلميذ ،أو من خلال اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة وبناءا على ذلك فإن التواصل الفعال بين الأستاذ والتلميذ لا يمكن أن يتم بدون وسيلة تواصل مناسبة ،إذن الوسيلة تؤثر بشكل فعال على الرسالة.

5.التغذية الراجعة:

هي استجابة (التلميذ) للرسالة التي يتلقاها من المصدر(المعلم)، فهي جميع ردود الأفعال التي يقوم بها المستقبل والتي تمكن المرسل (المعلم) من التصرف على أساسه

6.بيئة التواصل:

وتتمثل في قاعة الدراسة أو المكتبة أو المختبر أو الصف الدراسي أو هي الوسط الذي تأتي الرسالة فيه بين المعلم والمتعلم على وجه الخصوص. **(بركات، 2019، صفحة 244/221)**

2ـ خطوات الاتصال التربوي:

يتـم الاتصال التربوي البناء بخطوات محددة متتابعة هي كما يلي:

- **تحديد هدف الاتصال:** وهنا قد يسأل المعلم نفسه ما هو الشيء أو المهارة أو السلوك أو القيمة التي أريد تحقيقها من خلال الاتصال
- تحديد محتوى الاتصال من معلومات وقيم وسلوك

- **تحديد خصائص وحاجات المستقبلين للاتصال:** وتشمل قيمهم وميولهم الشخصي ومعوقاتهم الجسمية ودرجة ونوع ذكائهم وخلفياتهم الاجتماعية والسلوكية ،أساليبهم الإدراكية أو السمعية والبصرية وهنا يكون المعلم على دراية بتلاميذه من جميع النواحي.
- **تحديد وسيلة الاتصال المناسبة:** كأن تكون مثلا كلمة شفوية أو مسموعة أو مكتوبة أو صورة أو رسما أو باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة
- **تحديد الوقت المناسب للاتصال:** ويكون هذا عن طريق التعرف على الظروف النفسية والتربوية العامة للمعلمين أو المتعلمين (التلميذ) أثناء سير الدرس أو خارجها ومدى توافق هذه الظروف مع طبيعة وهدف رسالة الاتصال ووسيلته.
- **تحديد وسائل وأساليب التغذية الراجعة:** وذلك عن طريق تحديد وسائل وأساليب تقييم صلاحية وفعالية الاتصال من حيث الهدف والمحتوى والوسيلة والتوقيت ليعمل الإداري والمعلم من خلالها على تحسين الاتصال وزيادة مورده التربوي.
- **تنفيذ الاتصال:** وذلك بتقديم الرسالة المحددة طبقا للخطوات السابقة. **(السيد و حلمي الجمل، 2014، صفحة 60)**

3)خصائص الاتصال التربوي:

يمكن تحديد جملة الخصائص التي تيمز عملية الاتصال التربوي كمايلي: (حراث، 2021، صفحة 467)

- الاتصال التربوي نظام (منظومة) له مدخلات وعمليات ومخرجات
- أن هذا النظام يتكون من ستة مكونات متفاعلة هي: المصدر، الرسالة، القناة، التغذية الرجعية، الأثر.
- من خصائصه أنه عملية كاملة، حيث ينظر إلى هذه المكونات كأشياء موجودة في المجال إنما إلى العملية الكاملة التي يتم عن طريقها نقل المعلومات من المصدر إلى المستقبل.
- أن هذه العملية تتصف بالتفاعل الديناميكي، بمعنى أن هناك حركة نشطة مستمرة وعلاقات متداخلة بين هذه المكونات
- أن المصدر لا يقتصر على مدير المدرسة أو المعلم فقط وإنما يتسع ليشمل جميع مصادر التعلم الأخرى

- أن قنوات الاتصال والتواصل لا تقتصر على الأذن والعين فقط وإنما يتسع ليشمل جميع مصادر التعلم الأخرى
- أن بيئة الاتصال هي أحد المكونات الأساسية للعملية ،لأنها تؤثر في طرائق العرض ونوعه ونوع الاستجابات.
- أنه هادفا، إذ يهدف إلى تحقيق الأهداف التعليمية المحددة.
- أنه يؤكد على أثر الرسالة ،واستجابة الفئة المستهدفة لها ،وتقويم هذه الاستجابة ،وتعديل عملية الاتصال والتواصل في ضوئها.
- الاتصال التربوي يتميز بخاصية أنه دائري، يسير في اتجاهين متفاعلين وحركة ذهاب وإياب مستمر بين المصدر والمستقبل لا تتوقف إلا بعد التأكد من تحقيق الهدف المطلوب.

و للتوضيح أكثر يمكن تلخيص هذه الخصائص كالتالي:

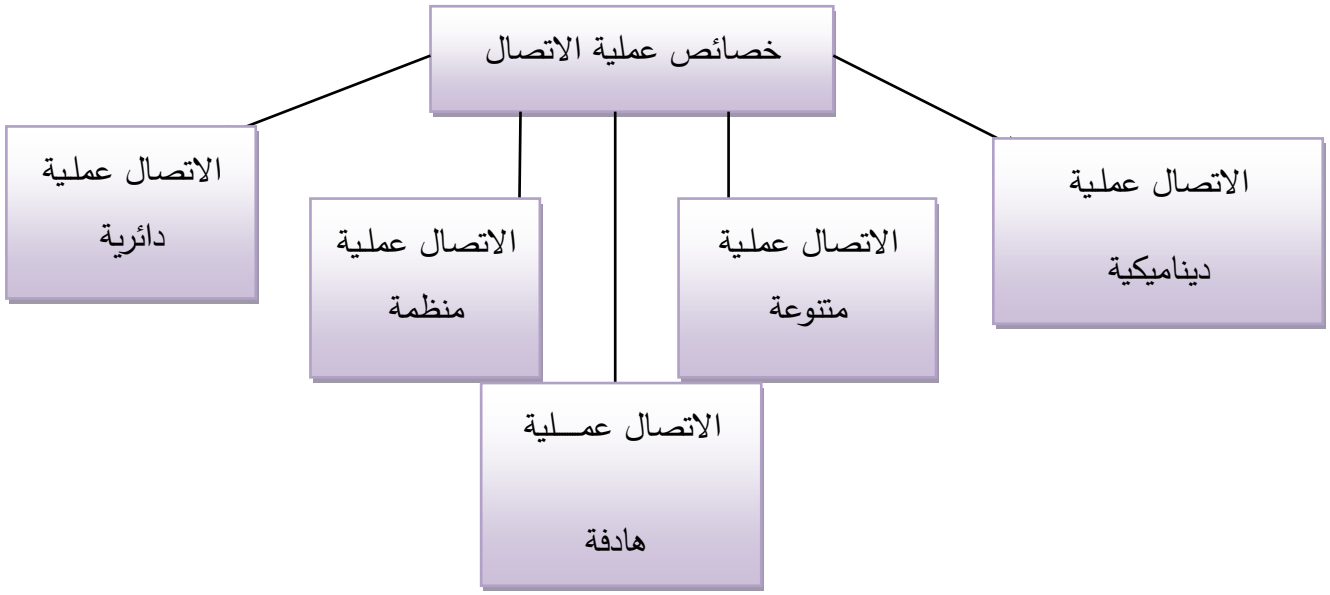

شكل يوضح خصائص عملية الاتصال التربوي (إعداد الباحثتين)

4)أهمية الاتصال التربوي:

تمثل عملية الاتصال أهمية كبيرة في جميع المؤسسات المختلفة بشكل عام والمؤسسات التعليمية على وجه الخصوص. فالاتصال التربوي داخل المؤسسة هو الأداة الرئيسية في إحداث التكامل بين الوظائف الإدارية والتنسيق فيما بينها من خلال: **(زياد، 2009، صفحة 70_71)**

- تناول المشكلات التي تنشأ من المدرسة، ودراستها ووضع الحلول والمقترحات المناسبة لها.
- تنظيم الموارد المالية والبشرية بطريقة فعالة تحقق أعلى كفاءة.
- تكوين علاقات إنسانية سليمة بين جميع أفراد المجتمع المدرسي
- تطوير العلاقات بين المدرسة والمجتمع
- توجيه الأفراد داخل المدرسة وتحفيزهم نحو تحقيق الأهداف المرسومة.
- اتخاذ القرارات المدرسية الرشيدة

كما ترجع أهمية الاتصال التربوي إلى أنه الوسيلة التي يمكن من خلالها نقل المعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات معينة ويمكن إيضاح عدة أغراض يصبوا إليها الاتصال التربوي:

- ربط أفراد المجتمع المدرسي بعضهم ببعض من جهة وربطهم بالبيئة الخارجية التي يتعاملون معها من جهة أخرى
- الإعلام أو الإخبار
- الإعداد لتقبل المتغيرات
- توضيح وتصحيح المعلومات والآراء

وترى الباحثتان أن الاتصال التربوي هدفه الأول والأخير هو نقل وتبادل المعلومات والبيانات والخبرات والقرارات، وهذا يعني وجود عملية تواصلية بين المرسل والمستقبل ألا وهو بين المعلم وتلميذه من خلال رسالة قد تكون لفظية أو غير لفظية (إشارات) أو من خلال وسيلة تسهل عملية الاتصال بين الطرفين.

ومن الطبيعي ألا يقف الاتصال التربوي على نقل المعلومات وفقط بل يجب أن يضمن المرسل بأن المستقبل قد فهم الرسالة حتى تكون عملية التواصل والاتصال قد حققت التغذية العكسية بشكل فعال.

5)أهداف الاتصال التربوي:

هناك العديد من الأهداف التي يسعى الفرد إلى تحقيقها من خلال عملية الاتصال. حيث يتمثل الهدف الأساسي للاتصال في نقل المعنى، فينشغل الإنسان طوال حياته في محاولة فهم الآخرين وإتاحة المجال أمامهم لفهمه: وتتمثل أهداف الاتصال التربوي: **(عيسى رمضان، 2022، صفحة 23)**

- يعتبر وسيلة للتخاطب والتفاعل بين الأطراف المختلفة
- هو وسيلة هامة للممارسات الإدارية من تخطيط وتوجيه وإشراف ورقابة على الأداء
- جوهر العملية التعليمية والتربوية
- أداة هامة لتحقيق وتنسيق بين الأنشطة والأعمال الإدارية في المؤسسات التعليمية والإدارات المختلفة
- وسيلة حتمية لتحقيق الأهداف التنظيمية والتربوية
- إطلاع المعلمين على ما يجري في المدرسة من أنشطة مختلفة
- إكساب المستقبل خبرات جديدة ومهارات ومفاهيم جديدة تساير التطور والتغير في العالم وزيادة التفاعل الاجتماعي بين المعلمين وتوطيد البعد الإنساني بينهم
- تحسين سير العمل الإداري من اجل التفاعل بين العاملين وتوجيه الجهود تجاه الهدف المنشود

ويمكن حصر أهداف الاتصال التربوي كما يلي: (قنيش، 2011_2012، صفحة 35)

- **التأثير:** يكون بين المدرس والتلاميذ أو التلاميذ فيما بينهم داخل الصف الدراسي وذلك من خلال الشرح المفصل للدرس ونقل وتبادل المعلومات وهذا يتم عن طريق سلطة المدرس الذي يستخدم إستراتيجية جلب وإقناع التلميذ
- **الإعلام:** تكون بين المدرس والتلاميذ بحيث يتم تزويده بالمعلومات بهذا تأخذ عملية الاتصال شكلا إعلاميا هادفا ودافعا، يخدم الاستمرارية في العمل عن طريق توضيح الأهداف والبرامج المسطرة
- **التعبير عن وجهة النظر:** كل أطراف الاتصال في الصف الدراسي بحاجة ماسة إلى التعبير عن المشاعر والإدلاء بالرأي حول أسلوب التدريس والتعبير عن الأغراض وكذلك فيما يخص سلوكيات التلاميذ.

إذن من وجهة نظر المدرس ذو المسؤوليات المتعددة اتجاه التلاميذ فان الأهداف الأساسية للاتصال : التأثير ، الإعلام ، التعبير عن وجهة النظر .

فالمدرس يزود التلاميذ بالمعلومات العلمية و المعرفية قصد تنمية و توسيع الفهم (الإعلام)، و يدعم الاتجاهات و التصرفات (التأثير)، و يحفز التعبير عن الآراء و الأغراض و المشاعر.

6)العلاقة التواصلية التربوية بين المعلم والمتعلم:

مجموعة النشاطات التي يسعى المعلم من خلالها إلى توفير جو صفي تسوده العلاقات الاجتماعية الايجابية بين المعلم وطلابه ،وبين الطلاب أنفسهم داخل غرفة الصف ،ومن هنا فهي عملية تهدف إلى توفير تنظيم فعال من خلال توفير جميع الشروط والظروف اللازمة لحدوث التعلم لدى الطلاب بشكل فعال. **(محمدي، 2005، صفحة 19)**

من وجهة نظر الباحثتين هو جملة من الروابط ذات الخصائص الإدراكية والتفاعلية التي تجمع بين طرفي العملية التواصلية التربوية (الأستاذ و تلميذه)

يقوم العمل التربوي على ثلاثة عناصر معلم ومتعلم والأسلوب المستخدم ولا يتحقق أي ناتج تربوي إلا بوجود علاقة تربط بينهم إذ أنها تعتبر علاقة الأخذ (المعلومات والخبرات) بمقابل تقديم (الاحترام، الانتباه،التقييد بخبرات المعلم)....الخ ، فكلما كان التواصل والتفاعل أكثر مرونة بين عناصر العملية التواصلية داخل الصف الدراسي كلما أتيحت فرصة أمام التلميذ للتعبير عن أفكاره وسرعة العصف الذهني بينه وبين معلمهِ.

تصنيف العلاقة التربوية:

اهتم عدد من الدارسين بتحديد أنماط العلاقة التربوية، منطلقين في ذلك من طبيعة التفاعل الذي قد يقوم بين المدرس والمتعلمين من جهة وبينهما وبين محتويات التعلم من جهة ثانية **(بن عيسى، 2020، صفحة 28_29)**

_ صنف **" لويس دينو"** العلاقة التربوية إلى أربعة أصناف :

- علاقة يهيمن فيها المدرس فيكون الفعل التربوي والبيداغوجي فيها متمركزا على ذاته كما ينحصر دوره في تقديم المعرفة
- علاقة يتميز فيها العمل التربوي على المتعلم حيث يكون مدعوا إلى إعادة بناء المعرفة واكتشافها أما المدرس فيعمل على التوجيه والإرشاد

- يكون المدرس محفزا لعمليات التعلم دون أن يتدخل في توجيهها أو المشاركة فيها
- علاقة يصبح فيها المدرس متعلما بدوره.

7)كفايات عناصر الاتصال التربوي

لنجاح أي عملية تواصلية لابد من توافر كفايات المطلوب توفرها لدى أطراف العملية الاتصالية التربوية:

- **كفايات المرسل:** القدرة على وضع أهداف النشاط الاتصالي العامة والمرحلية بصورة واضحة ودقيقة بما يتلائم مع متطلبات العمل التربوي، من خلال القدرة على إيصال الرسالة التعليمية للتلميذ بطريقة مبسطة ،مع توفر مهارات استعمال الأدوات اللغوية والرموز والإشارات ،مع اختيار الوسيلة الاتصالية الأكثر فاعلية في إيصال الرسالة التي تتلاءم مع قدرات التلميذ ومن هنا يمكن قياس ردود أفعاله وفهم التغذية الراجعة التي تُرد إلى الأستاذ وقدرته على تطويرها .
- **كفايات المتلقي:** رغبة التلميذ في المشاركة الفاعلة في العملية الاتصالية وتوفر الدافعية لتلقي رسائل الأستاذ بالوسائل المختلفة والقدرة على استخدام الوسائل التي يخاطبه من خلالها الأستاذ كون عدم إتقان مهارات استخدام الوسيلة في العملية التعليمية يتسبب في ضياع فرصة التلقي الصحيح .
- **كفايات الوسيلة:** سهولة استخدامها من قبل أطراف العملية التعليمية ،توفرها في البيئة التي تستخدم فيها واحتوائها على عناصر الإثارة والتشويق مما يجعلها قادرة على تشكيل موقف اتصالي تفاعلي، أيضا قدرتها على مخاطبة أكثر من حاسة إذ كلما استطاعت هذه الأخيرة مخاطبة أكثر من وسيلة كان تأثيرها أكبر. **(حارث، 2008، صفحة 85/82)**

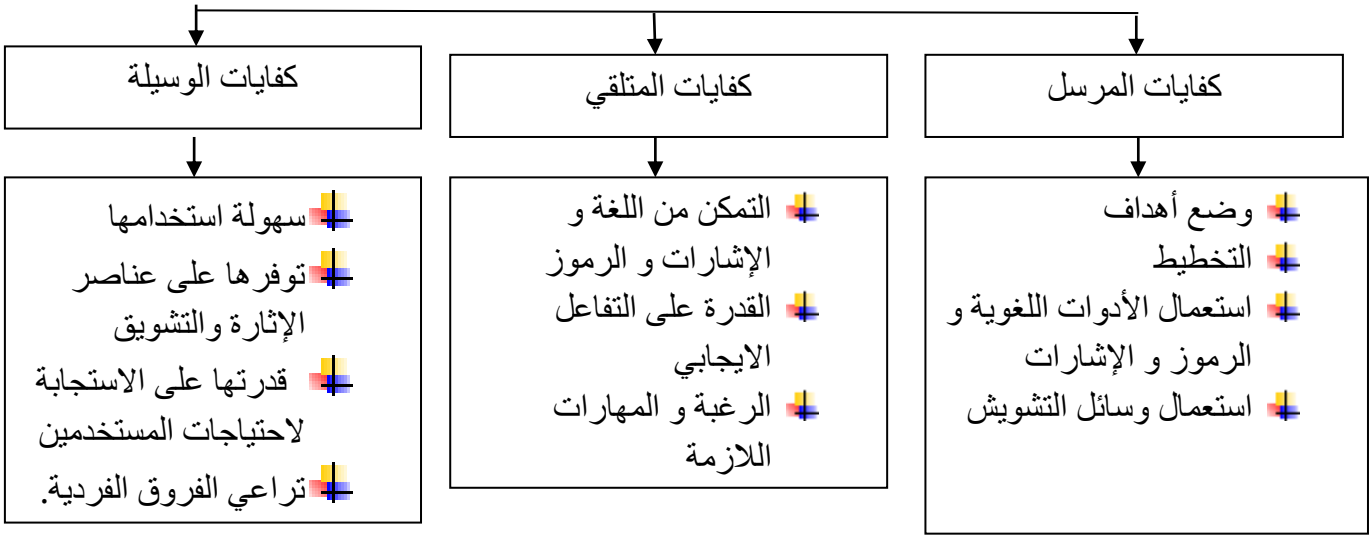

(مخطط يوضح كفايات الاتصال التربوي) من إعداد الباحثتين

8)معوقات الاتصال التربوي:

يقصد بالمعوقات:

هي تلك العقبات والصعوبات التي تقف حائلا أمام المديرين والمعلمين فتمنعهم من التفاعل والمشاركة مما يعيق تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية المرجوة. **(ايمان، 2018، صفحة 892)**

من أهم معوقات الاتصال التربوي: (القميزي، 2016-2017، الصفحات 137-138)

- **اللغة:** يؤدي استخدام أحد طرفي الاتصال لغة غي واضحة أو غامضة أو متخصصة سواء أكان معلما أم مديرا إلى سوء فهم معنى الرسالة الاتصالية من قبل الطرف الأخر كما أن الاختلاف في اللهجة المستخدمة وطريقة اللغة والنطق واختلاف المعاني الدلالية بين أطراف الاتصال يكون معيقا قويا في الاتصال
- **الحالة النفسية:** تعتبر الحالة النفسية لدى طرفي الاتصال أحد معوقات نجاح عملية الاتصال ،فقد يؤدي إلى قطع عملية الاتصال نتيجة عدم رغبة أحد الطرفين بالتواصل مع الأخر أو لغياب الدافعية في التواصل أو التعصب لفكرة ما أو السيطرة على الموقف
  كما أن شعور أحد طرفي الاتصال بأنه على مكانة من الطرف الأخر يدفعه إلى عدم تقبل الفكرة أو الرأي.
- **الحالة التنظيمية:** يعد عدم الوضوح في الهيكل التنظيمي للمؤسسة معيقا للاتصال ومصدرا للمشاكل التي قد تحدث بين المعلم ومدير المدرسة ،مثل عدم استقرار التنظيم الإداري وكثرة التغيرات ومنح الصلاحيات وحجبها يؤثر في عملية الاتصال

حسب رأيي الشخصي فإن عدم وجود نظام اتصال واضح من خلال:

- قنوات محددة مسبقا
- نظام معلومات
- تحديد الكوادر البشرية للمؤسسة التعليمية بدقة

كل هذا فإن عدم وجود هذه القنوات يؤدي إلى تشويش في عملية الاتصال الصحيحة

- **قناة الاتصال:** يجب اختيار قنوات اتصال التي تحقق الفائدة القصوى بأقل جهد وبأقل وقت من خلال استخدام طريقة منظمة وإن حسن استغلال القناة يقلل التشويش في عملية الاتصال بين العاملين في المؤسسة التعليمية

وإن كان هناك ضعف في مهارات استخدام هذه القناة لدى بعض العملين فينبغي تدريبهم على الاستخدام الأمثل لها مثل: البريد الإلكتروني

- **الثقافة:** يؤدي اختلاف الثقافة بين العاملين في المؤسسة التربوية أو التعليمية إلى حدوث بعض المشكلات مثل الاختلاف في العادات والتقاليد فهنالك بعض التصرفات قد تكون مقبولة لشخص ما ومرفوضة عند شخص آخر.

ثانيا: اللوحة الإلكترونية

تطور التعليم باستخدام التكنولوجيا

أسباب دمج التكنولوجيا في التعليم

أهمية اللوحة الإلكترونية في التعليم

فوائد اللوحة الالكترونية

أثر اللوحة الإلكترونية في العملية التعليمية

اختيار الوسيلة التكنولوجية ضمن نظام تربوي فعال

إن العلاقة مابين الاتصال ووسائله التكنولوجية والتربية علاقة وثيقة لدرجة ذهب البعض إلى القول بأن العملية الاتصالية في بعض جوانبها عملية تربوية وأن العملية التربوية هي في بعض جوانبها عملية اتصالية **(الهاشمي، 2006، صفحة 179)** ,وما كان التعلم أن يحدث إلا بالتواصل والتفاعل بين أطراف العملية التعليمية عن طريق دمج تكنولوجيا التعليم لرفع مستوى المنهاج التعليمي وتحسين ظروف المعلم وتطوير طرائق التعليم ورفع قدرات المتعلمين والمعلمين على التفاعل مع المواقف التعليمية المختلفة **(عطية، 2008، صفحة 28)**

1)تطور التعليم باستخدام التكنولوجيا:

1_1كمفهوم

تطور مفهوم تكنولوجيا التعليم في عام 1920م, حيث أطلق العالم فين عليها اسم تكنولوجيا التعليم ومنذ ذلك الحين إلى يومنا هذا تأثرت عدة مراحل بذلك المفهوم, إلى أن وصل إلى المفهوم المعروف بالعصر الحالي, وتطور ليشمل التعليم البصري والسمعي والاتصال أيضا, وقد مرت تكنولوجيا التعليم بعدد من مراحل التي ساهمت في تطوير مفهومها **(العليان، 2019، صفحة 273)**

- استخدام الوسائل البصرية والسمعية في الوسائل التعليمية، من أجل عرض المضمون الدراسي.
- استخدام المعلم للوسائل التعليمية عند حاجته لها.
- مرحلة الاتصال التربوي الذي بدأ مع ظهور مفهوم الاتصال، مما ساهم في ظهور مفردات جديدة تتمثل في المعلم والمتعلم والوسيلة التعليمية

1_2 كوسيلة

مر مصطلح الوسيلة على مدى الحقب الزمنية بعدة مسميات منها **(سلامة، 2002، صفحة 113)**

- وسائل الإيضاح: وهي تلك الأشياء التي يستعملها المعلم لتوضيح المادة التعليمية للمتعلم كالصور والخرائط والمجسمات.
- الوسائل المعينة Teaching Aids : وهي تلك الأشياء التي يستعين بها المعلم على توضيح وتبسيط المهارات والمعلومات,والخبرات للمتعلم
- الوسائل البصرية Visual Aids: وهي تلك الأشياء التي تعتمد في تعليمها على حاسة البصر مثل: الخرائط والصور واللوحات التوضيحية ويعاب على هذه التسمية اهتمامها بحاسة البصر وإهمالها بقية الحواس في التعلم .
- الوسائل السمعية Audio Aids: وهي تلك الأشياء التي تعتمد على حاسة السمع .
- الوسائل السمعية البصرية Audio Visual Aids:وهي تلك الوسائل التي تعتمد على حاستي السمع والبصر
- الوسائل التعليمية:Teaching Aids: إن الوسيلة التعليمية هي الوسيلة الأداة أو الشكل أو اللغة التي يستخدمها المدرس لمساعدة تلاميذه على تعلم ما يهمهم في موقف معين.

- تكنولوجيا التعليم Educational Technology: مع التفجر العلمي الذي اجتاح العلم بعد الثورة الصناعية بدأت الآلة تتغلغل في جميع نشاطات الإنسان الاقتصادية و الاجتماعية وحتى التعليمية, فدخلت في مجال العملية التعليمية.

2)أسباب دمج التكنولوجيا في التعليم

في مواصلة التعلم المستمر العالم الآن في ق 21 يمر بثورة علمية تكنولوجية تجتاح شتى مجالات العلوم وشتى مناشط الحياة البشرية، وتسعى دول العالم المتقدم والنامية على حد سواء إلى تطوير مؤسساتها المختلقة المسايرة لتلك الثورة العلمية والتكنولوجية، وإن التربية نظام مرتبط ارتباطا كاملا بما حوله من النظم الأخرى يتأثر بها ويؤثر فيها.

وفي هذا المنطلق فإن من أهم أسباب ظهور وتوظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية هي ثورة الاتصالات والتي أدت إلى ظهور الجانب المادي من المستحدثات التكنولوجية والمتمثلة في الأجهزة والأدوات أو ما يسميه البعض Hardword Revolution .

وقد ظهر كنتاج لثورة الاتصالات **"إيفان إيلتش"** ورفاقه لإلغاء المدارس واحتلال شبكات التعلم عن بعد وهو ما يسمى بالا مدرسية حيث يقترح أن يتم التخطيط للمؤسسات التعليمية من خلال شبكات التعلم التي تشكل مظهرا من مظاهر تكنولوجيا الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من خلال تحقيقها منح جميع الذين يرغبون في التعلم فرصة استخدام مصادره المتاحة في أي فترة من فترات حياتهم وإتاحة الفرصة للمعلمين في توصيل معرفتهم إلى متعلميه الذين يرغبون في الاستفادة منه.

لذا يرجع السبب الرئيسي إلى توظيف المستحدثات التكنولوجية في الواقع التعليمي إلى أن التربية مجال متحور شديد التأثر بالمتغيرات العالمية في جميع جوانبها وهذا ما جعل التربية الحديثة تهتم بالمتعلم وتجعله محورا للعملية التعليمية وجعلها تركز على أن تكون المؤسسات التعليمية بيئة ثرية بخبرات متنوعة وبفرص تعليمية متعددة تعمل على تنبيه حواس المتعلم واستثارة ذهنه ووجدانه ليستجيب مع ما توفره له هذه البيئة من خبرات.

وبالرغم من ذلك يمكن القول أن هناك أسباب أخرى لتوظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية من خلال الأسباب التالية: **(الحلفاوي، 2006، صفحة 28)**

- ✓ التغير في تكوين مجتمع التلاميذ وفي معدل الإقبال على التعليم، وفي صفات الطلاب البيئية والاجتماعية، والتي تتطلب تغييرا في الأهداف والمناهج وطرائق التعليم ووسائله لكي تناسب هؤلاء الطلاب وقدراتهم واستعداداتهم ورغباتهم وتطلعاتهم.
- ✓ تطور المعلومات والمعرفة التربوية والتحول في نظريات التعليم والتعلم وظهور نظريات وطرائق ووسائل حديثة للتعليم.

✓ انخفاض مستوى التعليم عالميا، وعدم قدرته على تلبية الرغبات والحاجات التعليمية وعجز المؤسسات التعليمية عن الوفاء بمطالب المجتمع لأن الأفراد يأملون أن يكون التعليم متناسبا مع حاجاتهم الفردية ومتلائما مع حاجات المجتمع.

✓ التقليد السائد في المؤسسات التعليمية، فلم يعد يجدي في هذا العصر الاعتماد على الورقة والقلم والكتاب وإنما المؤسسات التعليمية مطالبة بالاستفادة من كل المستحدثات التكنولوجية وتوظيفها في عملية التعليم والتعلم.

✓ اعتماد أسلوب التعلم الذاتي في مواصلة التعلم المستمر وحق المتعلم بتعليم نفسه بنفسه واختيار نوع التعليم والأساليب والوقت والمكان الذي يريده في التعلم، لذا كان لابد من الاستفادة من التكنولوجيات الحديثة التي تتيح هذا النوع من التعليم.

❖ أيضا يمكن القول على ضوء ثورة الاتصالات فإن هناك أسباب أخرى عالمية أدت إلى تحول التعليم بواسطة تكنولوجيا التعليم **(نبارو مقاوسي، 2021، صفحة 13)**

- **الانفجار المعرفي وتزايد المعلومات**: حيث أصبحت المؤسسات التعليمية عاجزة عن مسايرته، الأمر الذي جعل البحث عن بدائل أمر في غاية الأهمية
- **زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم**: أدى إلى زيادة العبء على المؤسسات التعليمية في تحقيق تكافؤ فرص التعليم,ودعا إلى ضرورة الاستعانة بالتعليم الإلكتروني
- **الانفجار السكاني**:أدى الانفجار السكاني إلى ظهور العديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية , فأصبحت المؤسسات التقليدية عاجزة عن تلبية حاجيات التعليم لمجموع الطلاب
- **الأخذ بديمقراطية التعليم**: الديمقراطية في التعليم أصبحت من مقومات الأمن القومي, ,ولا يمكن تحقيقها في ظل التعليم التقليدي مما يؤكد الحاجة الملحة للتعليم الإلكتروني
- **القصور في توفير كوادر تعليمية مؤهلة**: يعد تطوير الكادر التعليمي أمرا في غاية الأهمية، وهذا هدف من أهداف التعليم الإلكتروني, ويساعد التعليم الإلكتروني في إحداث طفرة من حيث إعداد الكوادر التعليمية

3)أهمية اللوحة الإلكترونية في التعليم:

تلعب تكنولوجيا التعليم دورا هاما في مجال التعليم بصفة عامة وإعداد المعلمين بصفة خاصة،وذلك لمواجهة المشكلات التي تعوق تطور العملية التعليمية المستندة على المناهج والمعلمين وأساليب وطرق التدريس ومن هنا كانت إسهامات تكنولوجيا التعليم المتعددة في مواجهة التغيرات الناتجة عن الحياة الاجتماعية والبيئية ومساعدة العملية التعليمية على مواكبة العصر الحديث والتفاعل معه ومع كل مستجداته **(السايح، 2004م، صفحة 212)**

إذ تظهر أهمية اللوحة الإلكترونية في العملية التربوية في ثلاث نواحي أساسية :معلم، متعلم والمادة التعليمية كما يلي: **(بودربالة، 2006، صفحة 227)**

3_1بالنسبة للمعلم

- تعمل على مساعدة المعلم وتحسن أدائه في إدارة الموقف التعليمي .
- تغير دور المعلم من مجرد ناقل للمعلومات وملقن إلى دور المخطط والمقوم وللتعلم.
- تساعد المعلم على حسن عرض المادة المراد توصيلها للتلاميذ والتحكم فيها من خلال هذه الوسائل. ليتمكن التلاميذ والطلبة من متابعة المادة بطريقة جيدة وواضحة.
- تمكن هذه الوسيلة من استخدام كل الوقت المتاح للتعليم بشكل أفضل.
- تساعد تكنولوجيا التعليم على إثارة الدافعية لدى الطلبة من خلال القيام بالنشاطات التعليمية.
- تقدم تكنولوجيا التعليم أدوات وأساليب ابتكارية وتقويم أداء المعلمين والمتعلمين،حيث يمكن اختبار مدى اكتسابهم للمعارف والمهارات عن طريق نشاطات مختلفة يقومون بأدائها من خلال العديد من المواقف،سواء عن طريق تحليل ومناقشة ما يعرض أو تقديم مواقف تعليمية من إنتاجهم ومساهمتهم الفعلية حيث يترجمون ما اكتسبوه من معارف ومهارات إلى أنماط سلوكية **(السايح، 2004م، صفحة 214)**

3_2 بالنسبة للمتعلم:

والجدير بالقول أن للوحة الإلكترونية أهمية بالغة بالنسبة للمتعلم كونها تعتبر من أهم العوامل المحفزة للتلميذ،من خلال المضمون الذي تقدمه بشكل يثير اندفاع التلاميذ مباشرة إلى المشاركة،الشيء الذي تفتقده الكراسات والوسائل التعليمية التقليدية **(الهاشمي م.، 2001، صفحة 122)**

- جعل التلميذ يثق بقدرته على مواجهة الصعوبات والتصدي للمشكلات وتولد لديه الحس بالاستقلال الذاتي.
- إيقاظ فضوليته الذهنية وتزويده بموقف علمي في الحالات التي يتعذر تفسيرها ظاهريا.

- تعريفه بالبنى والعلاقات القامة في الطبيعة و بالطرائق التي تسمح بدراستها.
- إعطاءه الوسائل التي تسمح له بتفسير المعلومات بروح نقدية وبتقييم مختلف الحلول الممكنة عندما يكون عليه اتخاذ قرار.
- تزويده بالمعرفة والأساليب العلمية التي تسمح له بأن يوسع معارفه ويزيد فهمه,وأن يصبح قادرا على التعامل مع مجالات الدروس العلمية ونقل ملاحظاته.
- إعطائه فكرة عن ماهية التفاعل بين المعلم والمجتمع وعما يقدمه العلم للتراث الثقافي للأمة والبشرية

3_3 بالنسبة للمادة التعليمية

في ضوء ذلك يجدر بالذكر أن لتكنولوجيا التعليم أهمية للمعلم والمتعلم لها أيضا أهمية بالغة للمادة التعليمية نذكر منها كمايلي **(بودربالة، 2006، صفحة 228)**

- تساعد على توصيل المعلومات والمواقف والاتجاهات والمهارات المتضمنة في المادة التعليمية إلى المتعلمين، وبالتالي فهي تساعدهم على إدراك هذه المعلومات إدراكا متقاربا وإن اختلفت المستويات.
- تساعد على إبقاء المعلومات حية في ذهن المتعلم
- تساهم تكنولوجيا التعليم مستقبلا في أن تعوض النقص في عدد المعلمين في بعض التخصصات، كما يمكن تقدم المادة التعليمية لعدد كبير من الطلاب في وقت واحد وبنفس الكفاءة.
- استخدام الوسائل التكنولوجية في التربية سيحدث ثورة في الميدان ويقوم بتغيير الأساليب الكلاسيكية المعروفة في العملية التعليمية التي تعتمد على المعلم كأحد أهم أقطاب العملية التربوية.

4_3 كجهاز:

كما للأجهزة اللوحية أهمية للمعلم والمتعلم والمادة التعليمية لها أيضا أهمية كوسيلة تربوية بدورها أصبحت العنصر المحوري للمنظومة التربوية من خلال النقاط التالية **(غازي، 2014، صفحة متاح على الرابط)**

- الأجهزة اللوحية تحول العملية التعليمية إلى وظيفة دائمة لا ترتبط بالزمان أو مكان.
- أصبح الجهاز اللوحي من الأدوات اللازمة لدخول مرحلة التعليم التكنولوجي المتطور دائما.
- عندما يصبح المعلم والتلميذ على تواصل دائم عن طريق الأجهزة اللوحية فإن هذا لاشك سوف يؤدي إلى تطور العملية التعليمية، ويمثّل نقلة نوعية للعملية التربوية برمتها نحو العصر الرقمي المواكب للدول المتقدمة.

- تعمل الأجهزة اللوحية على احتواء الكتاب أو المادة الدراسية بشكل رقمي، مما يحافظ عليها من أي تلف ويسهل الوصول إلى جزء من الكتاب بلمسة واحدة على الجهاز.
- توفير الحل الأوسع للطالب للتعلم الذاتي.
- تسهيل أساليب تعليم جديدة كالتعلم بالترفيه والتعليم التعاوني والتعليم عن بعد...الخ.
- طبيعة التعليم عبر الأجهزة اللوحية ستفتح الباب لموضوعات متنافذة بعيدا عن الجمود الذي يصاحب حصرها بمادة واحدة.
- "استخدامه كأداة تعليمية بدل عن الدفاتر والكراسات " هذه العبارة كثير ما يرددها الخبراء التربويون منهم روب رينولدز ,في كتاب نشره مؤخرا حول هذا الموضوع, تحت عنوان " Century Learning 21" تخيل حال العملية التعليمية عندما يصبح التلاميذ ومعلموهم على تواصل دائم عن طريق الأيباد لاشك أن هذا التطور سوف يمل نقلة نوعية للعملية التربوية برمتها نحو العصر الرقمي .
- يسمح بتعديل وتحديث المواد والمعلومات المدرجة في المناهج بشكل يومي.
- إدراك معنى التعلم غير المتزامن والقدرة على الوصول إلى المعلومات في وقت مناسب والتعاون والتفاعل بين المتعلمين والتحول من مفهوم التعلم القائم على أي زمان وأي مكان إلى مفهوم التعلم في كل زمان ومكان والتفاعل مع أطراف العملية التعليمية والتفاعل والتشارك بين الطلاب بعضهم البعض أو مع المعلمين **(طوهري و بن غرم الله، 2020، صفحة 1712)**

4) فوائد اللوحة الإلكترونية في التعليم

من بين أهم فوائد التكنولوجيا في التعليم ما يلي **(مازن م.، 2009، صفحة 68)**

- تزيد من التفاعل بين المعلم والتلميذ مما يؤدي إلى زيادة في مردود العملية التربوية .
- تحسين نوعية التعليم وزيادة فعاليته.
- استثارة اهتمام التلاميذ وإشباع حاجاتهم للتعلم
- ترسيخ وتعميق مادة التعلم
- الابتعاد عن الواقع في اللفظية المجردة.
- تنمي القدرة على التفكير العلمي والإبداع .
- تقوي شعور المتعلم بأهمية معلوماته التي اكتسبها بتجاربه وجهده الشخصي إضافة إلى توفير الوقت

5)أثر اللوحة الإلكترونية على عملية التعلم والتعليم

نقصد بعملية التعلم والتعليم جميع أطرافها:معلم، متعلم، تعلم، تعليم و أثر التكنولوجيا على مجمل هذه العملية وعلاقة عملية الاتصال بها، إذ يمكن القول أن الآثار الناجمة عنها كالآتي **(سلامة، 2002، صفحة 123)**

5_1 إيجابيات اللوحة الإلكترونية في العملية التعليمية

❖ تحسين نوعية التعلم وزيادة فعاليته هذا التحسن ناتج عن طريق: **(مازن ح.، 2009، صفحة 69)**

- حل مشكلات ازدحام الفصول وقاعات الدراسة .
- مواجهة النقص في أعداد هيئة التدريس المؤهلين علميا وتربويا.
- تدريب المعلمين في مجالات إعداد الأهداف والمواد التعليمية وطرق التعليم المناسبة.
- تؤدي إلى استثارة اهتمام التلاميذ وإشباع حاجاتهم للتعلم،فلا شك أن الوسائل التعليمية المختلفة كالرحلات والنماذج والأفلام التعليمية تقدم خبرات متنوعة يأخذ كل طالب منها ما يحقق أهدافه ويثير اهتمامه.
- تؤدي إلى البعد عن الوقوع في اللفظية،وهي استعمال المدرس ألفاظا ليس لها عند التلميذ نفس الدلالة التي لها عند المدرس،فإذا تنوعت الوسائل فإن اللفظ يكتسب أبعادا من المعنى تقترب من الحقيقة الأمر الذي يساعد على زيادة التطابق والتقارب بين معاني الألفاظ في ذهن المدرس والتلميذ.
- تحقق تكنولوجيا التعليم زيادة المشاركة الإيجابية للتلاميذ في العملية التربوي .
- تؤدي إلى تنمية القدرة على التأمل والتفكير العلمي الخلاق في الوصول إلى حل المشكلات وترتيب الأفكار وتنظيمها وفق نسق مقبول.
- تحقق هدف التربية اليوم والرامي إلى تنمية الاتجاهات الجديدة وتعديل السلوك.
- تحقق تكنولوجيا التعليم تنوعا مرغوبا في الخبرات التعليمية لأن النمطية في طريقة التدريس تبعث على الملل ولكن استخدام الوسائط التكنولوجية يقتل الملل ويحبب التلاميذ بالموقف التعليمي ويتيح لهم مصادر متنوعة للخبرات والمعلومات تتناسب مع اختلاف استعداداتهم في التعليم وتثير اهتمامهم بطريق مباشر في أقل وقت وبأقل جهد .

5_2 سلبيات تكنولوجيا التعليم على العملية التعليمية

إن ما يدعيه بعض الدارسين من أن اعتماد تكنولوجيا التعليم سوف يؤدي إلى تحويل كل من المعلم إلى نوع من الإنسان الآلي،وإلى قتل القدرة على الإبداع والتخيل فهو إدعاء قاصر في مفهومه ،لنه يركز على الأجهزة والأدوات وينسى الجانب الأهم في التكنولوجيا وهو جانب إعداد وتصميم البرامج والمواد التعليمة التي يحتاج إليها الكثير من المعرفة العلمية والنفسية والتربوية والابتكار في تنظيم المعارف وتنفيذها.

كما أن هناك موضوع النفقات المادية الزائدة الناتج عن استخدام التكنولوجيا التربوية وهذه القضية صحيحة،إذا لم نأخذ بعين الاعتبار المردود المادي على المدى البعيد،ولم نحسب النوعية الأفضل في مستوى التعليم التي يمكن للتكنولوجيا التعليمية أن تحققها لدى التلاميذ إذا أحسن استخدامها. **(سلامة، 2002، صفحة 124)**

6) اختيار الوسيلة التكنولوجية وفق نظام تربوي فعال.

تعتبر عملية اختيار الوسائل التعليمية والتكنولوجية خاصة في مجال التعليم ،إحدى أولى مراحل تصميم منهج تعلمي ،إذ يعتبر القرار عند اختيار الوسيلة تابعا لقرارات أخرى سبق اتخاذها في المراحل الأولى لتخطيط عمليات التعلم وفيما يلي نوعيات العناصر الأساسية التي تؤثر عند اختيار الوسائل: **(سلامة، 2002، صفحة 148)**

العمل المطلوب أداؤه من الوسيلة: ويشمل أنواع الأهداف والأنشطة التعليمية التي يمارسها المتعلم لتحقيق هذه الأهداف.

المتعلم:

- أسلوبه في التعليم حيث أن بعض المتدربين يستجيبون لنوعيات محددة من الوسائل أكثر ما يستجيبون لغيرها.
- ينبغي أن ندرك أن اختيار طريقة التدريس يفرض أو يحدد اختيارنا للوسيلة المناسبة،فإذا اخترنا مثلا طريقة التدريس المعتمدة على المناقشة الجماعية وتبادل الخبرات،فإن ذلك يستبعد بالطبع اختيار وسيلة اتصال في اتجاه واحد مثل المسجل أو التلفزيون،
- حيث أن هذه الوسائل تحد من إتاحة الفرصة للأخذ والرد والنقاش وتبادل الآراء .

نوعية المعلم وطبيعته: نجد أن بعض المعلمين يقبلون بحماس على استخدام السبورة الضوئية، وبعضهم لا يحب ذلك بسبب جهلهم بفائدتها أو خوفا من الأعطال. وبهذا نجدهم يعرضون عن استخدامها.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية والدراسة الميدانية

أولا: الإجراءات المنهجية

1- مجالات الدراسة

2- مجتمع وعينة الدراسة

3- منهج الدراسة

4- أدوات جمع البيانات

أولا: الإجراءات المنهجية والدراسة الميدانية

1. مجالات الدراسة:

تنصب الدراسة الميدانية على تحليل واقع الميدان الذي يجري فيه البحث، وبما أن أي دراسة ميدانية تتطلب تحديد مجالاتها: مجال مكاني وزماني، ومجال بشري فهي في دراستنا تمثلت كالآتي:

- **المجال المكاني:**

يقصد به المجال الذي تقع فيه المؤسسة جغرافيا والذي يتم فيه إجراء الدراسة الميدانية والتي تمثلت في ابتدائية "الشهيد بلغيث إبراهيم "بلدية الكويف"_ تبسة، وقد اختيرت المؤسسة بالتحديد كمجال لدراستنا البحثية لاحتوائها على اللوحات الإلكترونية وهو ما يخدم دراستنا بالتحديد.

- **المجال الزماني:**

تم الشروع في الدراسة الفعلية منذ نهاية سنة 2022 وخلال فترة الانجاز انقسمت هذه الأخيرة إلى فترتين:

الجانب النظري: حيث تمت المدة البحثية لهذا الجانب طوال الفترة الممتدة من ضبط عنوان الدراسة من شهر أكتوبر 2022 إلى غاية شهر جانفي 2023 إذ قمنا بجمع مجموعة من المراجع والمقالات التي تخص دراستنا.

الجانب الميداني: شُرع فيه ابتداء من بداية شهر أفريل إلى غاية شهر ماي 2023 حيث قمنا بجمع معلومات تخص عينة الدراسة من أجل معرفة خصائصها المختارة بدقة ومن ثم تصميم استمارة الاستبيان النهائية وتوزيعها فيما بعد، تليها مرحلة معالجة المعلومات وكانت من نهاية شهر أفريل إلى بداية شهر ماي 2023.

- **المجال البشري:**

أ- **المجتمع الأصلي للدراسة:**

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية التي يستند إليها الباحث عند قيامه بأي دراسة والتي تتطلب منه الدقة والكفاءة العلمية إذ يرى «محمد سرحان علي المحمودي» أن مجتمع البحث هو "المجتمع الإحصائي الذي تجرى عليه الدراسة ويشمل كل أنواع مفردات الدراسة" **(علي المحمودي، 2019، صفحة 158)**

ومن هنا فإن المجتمع الأصلي لدراستنا المتعلقة بـ" أثر اللوحة الالكترونية على الاتصال التربوي بين الأستاذ والتلميذ" هو أساتذة وعينة من تلاميذ ابتدائية بلغيث إبراهيم الذين يعتمدون اللوحة الالكترونية كوسيلة تعليمية، حيث تتشكل المؤسسة التي أجرينا فيها الدراسة من 8 أساتذة و176 تلميذ يتوزع عددهم بين قسم التحضيري33 تلميذ والسنة الأولى 37 تلميذ والثانية 33 تلميذ وسنوات الثالثة 30 تلميذ

والرابعة 20 تلميذ والسنة الخامسة 22 تلميذ ،حيث اخترنا الأقسام التي تَدرس باللوحة الالكترونية والأساتذة الذي يُدرّسون بها.

ب ـ عينة الدراسة:

العينة عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة.

ونظرا لصغر حجم مجتمع الدراسة بالنسبة للأساتذة الذين يعتمدون على اللوحة الالكترونية في ابتدائية بلغيث إبراهيم حيث يقدّر عددهم **6 أساتذة** اخترنا **أسلوب المسح الشامل**.

أما التلاميذ فيقتصر استخدام اللوحة الالكترونية في الابتدائية على السنوات الثالثة والرابعة والخامسة لذلك اخترنا **أسلوب المسح بالمعاينة** ونقصد بها الطريقة العلمية التي تعتمد لغرض اختيار مفردات من المجتمع وإخضاعها للعمل الإحصائي بحيث تصلح النتائج المتوصل إليها من معطيات العينة لتمثيل مؤشرات المجتمع. **(جميل، 2010، صفحة 191)** .

وبالتحديد اعتمدنا **العينة القصدية** باختيارنا السنة الرابعة (20 تلميذ) والخامسة (22 تلميذ) واستبعدنا السنة الثالثة لصغر سنهم وعدم تمكّنهم من ملئ استمارة الاستبيان.

- حيث تم اختيار هذه العينة دون غيرها لعدة أسباب نذكر منها:

.اختصار الوقت والجهد اللازمين لإتمام البحث وبالتالي اقتصاد التكاليف.

.يمكن الحصول على معلومات أكثر من أفراد العينة وحجمها وتلخيصها وتحليلها في وقت وجيز.

.ولأن الأساتذة وعينة من التلاميذ درسوا السداسي الأول والثاني باستخدام اللوحة الالكترونية والتي لها علاقة مباشرة بموضوع دراستنا وسيكون الأمر سهلا عليهم فَهم أسئلة استمارة الاستبيان

- وقد وزعنا 48 استمارة على العينة المختارة واسترجعت كلها وبالتالي فحجم عينتنا 06 أساتذة و42 تلميذ الذين يدرسون باللوح الالكتروني في ابتدائية بلغيث إبراهيم.

2.منهج الدراسة:

تعتمد الدراسات والبحوث عموما على جملة من المناهج العلمية ويتعين على الباحث إتباع خطوات فكرية ضمن منهج معين تمكّنه من الوصول إلى النتائج المطلوبة، وفي غالب الأحيان نجد أن طبيعة الدراسة تفرض على الباحث نوع المنهج الذي سيوضحه في دراسته.

والذي عرفه مجموعة من الباحثين من ضمنهم **موريس أنجرس** على أنه"عبارة عن سلسلة من المراحل المتتالية التي ينبغي إتباعها بكيفية منسقة ومنظمة". **(أنجرس، 2006، صفحة 36)**

وعرّفه **عبد الرحمن بدوي** على أنه"الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة" (بدوي، 1977، صفحة 5)

وبما أن دراستنا تهتم بتأثير اللوحة الإلكترونية على الاتصال التربوي بين الأستاذ والتلميذ فإنها تندرج ضمن البحوث **الوصفية التحليلية** الذي يعرف على أنه"طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها" **(علي المحمودي، 2019، صفحة 46)**

3.أدوات جمع البيانات:

تعتبر أدوات جمع البيانات الوسيلة المستخدمة في جمع المعلومات وتطبيقها وجدولتها وعليها تتوقف دقة المعطيات المتحصل عليها في الميدان، كما أن طبيعة الموضوع والبيانات المراد جمعها هي التي تحدد الأداة المناسبة لكل بحث، وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على أدوات وطرق رئيسية وهي كالآتي:

- **استمارة الاستبيان:**

تعرّف في شكلها الأكثر شيوعا "بسبر الآراء"، تقنية مباشرة لطرح الأسئلة على الأفراد وبطريقة موجهة **(أنجرس، 2006، صفحة 204)**

كما تعرّف أيضا على أنّها «مجموعة من الأسئلة و الاستفسارات المتنوعة، والمرتبطة بعضها البعض الآخر بشكل يحقق الهدف، أو الأهداف، التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه» **(علي المحمودي، 2019، صفحة 126)** .

إن الاستمارة هي الوسيلة للدخول في اتصال مباشر بالمبحوثين بواسطة طرح الأسئلة عليهم واحدا وبنفس الطريقة، بهدف استخلاص اتجاهات وسلوكيات مجموعة كبيرة من الأفراد انطلاقا من الأجوبة المتحصل عليها **(أنجرس، 2006، صفحة 204)**.

ولإنجاز استمارة بحثنا اعتمدنا على ربطها بإشكالية الدراسة والمقاربة الفكرية للدراسة **"نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام"** والأهداف المطروحة، إذ قمنا بإعداد استمارتين واحدة للأستاذ والأخرى للتلميذ احتوت أسئلة تنوعت بين (المغلقة والنصف المفتوحة).

أولا: استمارة الاستبيان الموجهة للأساتذة ابتدائية بلغيث إبراهيم التي احتوت على 06 محاوركالآتي:

- **المحور الأول:** البيانات الشخصية للمبحوثين(النوع، الفئة العمرية الدرجة العلمية، سنوات الخبرة)
- **المحورالثاني:** يتناول درجة اعتماد المبحوثين الأساتذة على اللوحة الإلكترونية.
- **المحورالثالث:** دوافع اعتماد المبحوثين الأساتذة على اللوحة الإلكترونية.
- **المحورالرابع:** الآثار المعرفية الناجمة من اعتماد اللوحة الإلكترونية.
- **المحورالخامس:** الآثار العاطفية الناجمة من اعتماد التلميذ للوحة الإلكترونية.
- **المحورالسادس:** الآثار السلوكية الناجمة من اعتماد التلميذ للوحة الإلكترونية.

ثانيا: استمارة الاستبيان الموجهة للتلاميذ ابتدائية بلغيث إبراهيم التي احتوت على 04 محاوركالآتي:

- **المحورالأول:** البيانات الشخصية للتلاميذ (النوع)
- **المحورالثاني:** الآثار العاطفية الناتجة من اعتماد التلميذ للوحة الإلكترونية
- **المحورالثالث:** الآثار المعرفية الناتجة من اعتماد التلميذ للوحة الالكترونية
- **المحورالرابع:** الآثار السلوكية الناتجة من اعتماد التلميذ للوحة الالكترونية

ثانيا: الدراسة الميدانية

1- تحليل وتفسير النتائج

2- نتائج الدراسة

ثانيا: الدراسة الميدانية

- **تفريغ وتحليل البيانات المتعلقة بالاستمارة الموجهة للأستاذ:**

المحور الأول: السمات السوسيوديموغرافية

الجدول 01: جدول يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	1	16,66
أنثى	5	83,33
المجموع	6	%100

يتضح لنا من خلال قراءتنا للجدول أعلاه الذي يمثل توزيع نوع المبحوثين، إذ تبين لنا أن أغلبية مجتمع الدراسة إناث ب5 مفردات و بنسبة 83,33 % يليها الذكور ب 1 مفردة بنسبة 16,66%. وهذا ما نستنبطه بوضوح ضمن السياق الثقافي للمجتمع الجزائري الذي تتّجه فيه الإناث إلى قطاع التعليم بينما نجد غالبية الذكور يتجهون إلى القطاعات الأخرى.

الجدول 02 : جدول يمثل توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة%
اقل من 30 سنة	2	% 33,33
من 30 سنة إلى 40 سنة	2	%33,33
أكثر من 40 سنة	2	%33,33
المجموع	6	%100

ما يمكن قراءته من خلال الجدول أعلاه أن جميع الفئات العمرية المذكورة في الدراسة كانت متساوية بنسبة 33,33% أي 2 مفردة .

الجدول 03: يمثل توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير مصدر الشهادة

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة%
جامعة	5	83,33
معهد	1	16,66
مدرسة عليا	0	0
المجموع	6	%100

يتبيّن لنا من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل الدرجة العلمية لمجموع المبحوثين الذين يعتمدون اللوحة الالكترونية داخل الصف الدراسي. 05 منهم بالدرجة العلمية "جامعة" بنسبة 83,33% يقابله 1 مفردة فقط بدرجة المعهد 16,66% بما يقابله 0% مدرسة عليا ونفسر أن معدل القبول في المدرسة العليا يتطلب معدلات عالية.

هذا ما يدل على أن الدرجة الغالبة على التعليم بالمؤسسات الجزائرية التعليمية مقتصرة على الشهادة الجامعية.

الجدول 04: يمثل توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الخبرة العلمية

الخبرة	التكرار	النسبة%
اقل من 5 سنوات	3	50
من 5-10 سنوات	1	16,66
أكثر من 15 سنة	1	16,66
من 11سنة إلى 15 سنة	1	16,66
المجموع	6	%100

يبين لنا الجدول أعلاه سنوات خبرة الأساتذة حسب دراستنا الذين يدرسون باللوحة الالكترونية داخل الصف الدراسي حيث لاحظنا أن 03 مفردات من مجموع مجتمع الدراسة بنسبة 50% لديهم خبرة في التعليم أي أقل من 5 سنوات بمقابل 01 مفردة بنسبة 16,66% لديهم خبرة في التعليم ما بين 6 سنوات إلى أكثر من 15 سنة.

المحور الثاني: درجة اعتماد أساتذة ابتدائية بلغيث إبراهيم على اللّوحة الكترونية في العملية التعليمية

الجدول 5 : جدول يمثل توزيع المستويات التي يتم فيها الاعتماد على اللوحة الالكترونية

المستوى	التكرار	النسبة %
أولى	0	0
ثانية	0	0
ثالثة	6	33,33
رابعة	6	33,33
خامسة	6	33,33
كل المستويات	0	0
المجموع	18*	%100

يتضح من الجدول الذي يبين المستويات التي يتم فيها الاعتماد على اللوحة الالكترونية، حيث المستويين الأولى و الثانية بنسبة 0% ،يقابله السنوات الثالثة و الرابعة و الخامسة بنفس التكرار و الممثل ب 6 مفردة بنسبة 33،33 %.

إذ يمكن القول أن اعتماد اللوحة الالكترونية في هذه المستويات بالتحديد راجع إلى نضج هذه الفئة ولقدرتهم على اعتماد اللوحة الالكترونية بدلا للكتاب الورقي (مكتبتي الرقمية) حيث التلميذ في هذه المستويات يكون مهيئا إلى كل ما هو جديد خاصة في مجال التكنولوجيا .

الجدول 06: جدول يمثل درجة اعتماد اللوحة الالكترونية في ابتدائية بلغيث إبراهيم

الدرجة	التكرار	النسبة %
دائما	02	%33,33
أحيانا	04	%66,66
نادرا	00	00
المجموع	06	%100

من خلال قراءتنا للجدول الذي يمثل توزيع مجتمع الدراسة حسب درجة اعتمادهم على اللوحة الالكترونية بابتدائية بلغيث إبراهيم إذ نلاحظ أن الدرجة الأعلى "أحيانا" بـ 04 مفردة ذلك بنسبة 66,66%

* نلاحظ أن المجموع 18 فاق حجم مجتمع البحث المقدر ب6 مفردات لأن الأساتذة أشروا على أكثر من احتمال

يليه 02 مفردة بدرجة "دائما" بنسبة 33,33% بمقابل 0% "نادرا". ويرجع انخفاض الدرجتين "دائما ونادرا" مقارنة بالدرجة "أحيانا" إلى ضيق الوقت والمقرر الالتزام به في الحجم الساعي للمادة ومن جهة أخرى أن التلميذ يأخذ وقتا عند اعتماده اللوحة من خلال فتحها أو البحث عن الدرس إلى غير ذلك فيضطر الأستاذ إلى تجنبها لربح الوقت.

الجدول 07: جدول يمثل المواد التي يتم فيها الاعتماد أكثر على اللوحة الالكترونية

المواد	التكرار	النسبة%
اللغة العربية	5	21,73
الرياضيات	4	17,39
التربية العلمية و التكنولوجية	4	17,39
اللغة الفرنسية	1	4,34
التربية الإسلامية	4	17,39
التربية المدنية	4	17,39
كل المواد بنفس الدرجة	1	4,34
المجموع	23 *	%100

نلاحظ في الجدول أعلاه والذي يمثل المواد التي يتم فيها الاعتماد على اللوحة الالكترونية في تدريس المواد من طرف المبحوثين حيث بلغت نسبة اللغة العربية 05 مفردة المتمثلة بنسبة 21,73 % والتي تمثل النسبة الأعلى من إجابات الأساتذة، إذ يمكن تفسير ذلك إلى أن تقديم هذه المادة يكون على غرار المواد العلمية الأخرى من فهم المنطوق إلى قراءة نصوص مع القواعد الصرفية النحوية والإملائية كون اللغة العربية مادة أدبية تُعتمد على مدار الأسبوع متبوعة بتطبيقات تدريبية.

يليه بالمقابل بنسبة أقرب في المواد التالية: الرياضيات، التربية العلمية والتكنولوجية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، كل منهم بتكرار04 مفردة بنسبة 17,39% و هذا راجع إلى (تبسيط المعلومة و إيصالها للتلميذ من طرف أستاذه) أكثر من اللجوء إلى اللوحة الالكترونية.

* نلاحظ أن المجموع 23 فاق حجم مجتمع البحث المقدر ب6 مفردات لأن الأساتذة أشروا على أكثر من احتمال

الجدول 08: يمثل أراء أساتذة بلغيث إبراهيم حول الهدف من اعتماد اللوحة الالكترونية كوسيلة تربوية على غرار الوسائل الأخرى.

الهدف	التكرار	النسبة %
تبادل المعلومات	0	0
التسلية و الترفيه	0	0
تطوير المهارات التعليمية	2	10,52
المساعدة على رفع قدرة تلميذ معرفية	1	5,26
تخفيف عبئ الكتب	6	31,57
تقديم المادة العلمية بأسلوب مشوق	2	10,52
توفير بيئة تعليمية ممتعة وفعّالة	3	15,78
مواكبة التطور التكنولوجي	4	21,05
تحسين من جودة علمية تعليمية	1	5,26
المجموع	19*	%100

من خلال الجدول الذي يمثّل آراء المبحوثين حول الهدف من اعتماد اللوحة الالكترونية كوسيلة تربوية على غرار الوسائل الأخرى ، إذ تبين لنا أن تخفيف عبء الكتب الورقية بلغت النسبة الأعلى و الممثلة ب6 مفردة بنسبة 31,57 % بمقابل ذلك هدف مواكبة التطور التكنولوجي تمثل ب 4 مفردة أي 21,5% إذ يمكن تفسير ذلك إلى المشاكل التي يعاني منها التلميذ من ثقل المحفظة ، مما أدى بالمنظومة التربوية اعتماد الأجهزة اللوحية كونها أصبحت أحد الأدوات التعليمية الحديثة، من جهة أخرى لدخول المدرسة الجزائرية مرحلة التعليم التكنولوجي المتطور والذي سينقل العملية التربوية نحو العصرنة الرقمية مثلها مثل الدول المتقدمة.

بالمقابل يبين الجدول أن هدف توفير بيئة تعليمية ممتعة وفعّالة أخذت النسبة المتوسطة المتمثلة ب 3 مفردة بنسبة 15,78% يليها بنسب أقل ومتساوية هدف أن اللوحة الإلكترونية تقوم بتقديم المادة العلمية بأسلوب مشوّق وأنها تطوّر من المهارات التعليمية للتلميذ كلاهما تمثل ب 2 مفردة بنسبة 10,52% من خلال خلق جو من التنافس بين التلاميذ.

*نلاحظ أن المجموع19 فاق حجم مجتمع البحث المقدر ب6 مفردات لأن الأساتذة أشروا على أكثر من احتمال

الجدول 09 : يمثل صعوبة الاعتماد على اللوحة الالكترونية كوسيلة تربوية بالنسبة للأستاذ

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	3	50
لا	3	50
المجموع	6	%100

في حالة الإجابة بنعم الجدول 9 يبين الصعوبات التي يواجهها الأستاذ

الصعوبات	التكرار	النسبة
عدم معرفتي بكيفية استعمال اللوحة الالكترونية	0	0
عدم توافق اللوحة الالكترونية مع مستوى التلميذ الإدراكي والمعرفي	0	0
عدد اللوحات الالكترونية غير كافية للتلميذ	0	0
صعوبة الاتصال بيني وبين التلميذ مع هذه التقنية	1	25
اللوحات الالكترونية قللت التفاعل بيني وبين التلميذ	1	25
اللوحة الالكترونية شتتت ذهن التلميذ	2	50
المجموع	4*	%100

يمثل الجدول أعلاه إجابات أساتذة ابتدائية بلغيث إبراهيم حول الصعوبات التي واجهتهم أثناء اعتمادهم على اللوحة الالكترونية كوسيلة تربوية، إذ تبين لنا أن إجابات المبحوثين ب"نعم"و"لا كلاهما بالتساوي 03أساتذة بنسبة 50% ،ونفسر إجابات المبحوثين ب"نعم" راجع إلى أن هناك بعض المشكلات التي يواجهها الأستاذ مع اللوحة الإلكترونية نفسها كون جودة اللوحة غير ملائمة للتدريس كانخفاض البطارية دائما مما يدفع بالأستاذ إلى جمع تلميذين أو أكثر في طاولة واحدة، ومن بين آراء المبحوثين تبين أن مشكل انخفاض البطارية لبعض اللوحات الرقمية بشكل دائم وانطفاء الجهاز مما سبب الفوضى وعدم تحكم التلميذ من استعمال لوحته.

يليه من الصعوبات التي واجهها المبحوثين عند اعتماد اللوحة الإلكترونية داخل الصف الدراسي أن هذه الأخيرة شتتت ذهن التلميذ والتي أخذت النسبة الأعلى بـ50% إذ نفسر ذلك أن هذه الوسيلة قللت قدراته على التركيز مسببة في ذلك عدم الانتباه أثناء شرح الأستاذ أو تركيزه فقط عليها وما تحتوي من تطبيقات مما سينعكس على الدراسة حتما.

* نلاحظ أن المجموع04 فاق عدد إجابات المبحوثين ب"نعم"و المقدر ب03 مفردات لأن الأساتذة أشروا على أكثر من احتمال

يليه الصعوبتين أن اللوحة الإلكترونية قللت التفاعل بين الأستاذ والتلميذ وصعوبة الاتصال بينه وبين التلميذ باستخدام هذه التقنية حيث قدرت بنسب متساوية 25% إذ يمكن تفسير ذلك إلى التحكم الجيد من طرف الأستاذ في سير الحصة وضبطه للتلاميذ خاصة أثناء التدريس باللوحة.

الجدول 10: يمثل الصعوبات التي يواجهها التلميذ أثناء اعتماده للوحة الالكترونية من وجهة نظر الأستاذ

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	1	16,66
لا	5	83,33
المجموع	6	%100

الصعوبات	التكرار	النسبة
عدم تمكن التلميذ من استخدام اللوحة الالكترونية نظرا للفروق الفردية بينهم	1	50
عدم تقبل التلميذ للوسيلة	0	0
تصميم الكتاب الالكتروني صعب بالنسبة للتلميذ الابتدائي	1	50
المجمـــــوع	2*	%100

يمثل الجدول أعلاه الصعوبات التي واجهها التلميذ أثناء اعتماده اللوحة الالكترونية من وجهة نظر الأستاذ، حيث تبين من خلال إجابات المبحوثين أن أغلبية التلاميذ لم يواجهوا صعوبة كبيرة وذلك بتكرار 05 مفردة وبنسبة 83,33% وهذا راجع إلى أن الطفل اليوم بالفطرة يتعلم بسرعة استخدام هذه التكنولوجيات الحديثة بمقابل 01 مفردة إجابة بـ"لا "بنسبة 16.66% وحسب آراء المبحوثين من بين هذه الصعوبات التي واجهت التلميذ أثناء الاعتماد هي "عدم تمكن التلميذ من استخدام اللوحة نظرا للفروق الفردية بينهم " وتصميم الكتاب الالكتروني صعب بالنسبة لتلميذ الابتدائي " كلاهما بالتساوي بتكرار 01 مفردة بنسبة 50 % ويمكن القول حسب آراء بعض المبحوثين فإن اللوحة تصلح لمستويات أخرى كتلميذ المتوسطة والثانوية .

* نلاحظ أن المجموع02 فاق عدد إجابات المبحوثين بـ"نعم"و المقدر بـ01 مفردات لأن الأساتذة أشروا على أكثر من احتمال

المحور الثالث : دوافع اعتماد ابتدائية بلغيث إبراهيم اللوحة الالكترونية في العملية من وجهة نظر الأستاذ

الجدول من11إلى19 : يمثل أراء الأساتذة حول دافعهم من اعتماد اللوحة الالكترونية بابتدائية بلغيث إبراهيم

	السـؤال	التكرار		النسبة %		المجموع	
		نعم	لا	نعم	لا	التكرار	النسبة %
11	تساهم في انتشار المعلومة داخل الصف الدراسي	4	1	80	20	5	100
12	تسهل عملية تبادل المعلومات بينك و بين تلميذك	5	1	83,33	16,66	6	100
13	تعزز الاتصال بينك وبين تلميذك	3	2	60	40	5	100
14	تساهم في تعزيز الاتصال بين التلاميذ بعضهم البعض	4	2	66,66	33,33	6	100
15	تسهل على التلميذ إبداء آراءه دون خوف	1	2	33,33	66,66	3	100
16	تسهل عليه المشاركة دون قيود	3	1	75	25	4	100
17	تتيح له فرصة المناقشة و التعليق من خلال وجهات النظر الأخرى	2	1	66,66	33,33	3	100
18	تخفف على التلميذ عبئ الكتب الورقية	6	0	100	0	6	100
19	رفع كفاءة العملية التربوية	4	2	66,66	33,33	6	100

حيث تشير البيانات المتضمنة في الجدول أعلاه أن النسبة الأعلى من إجابات المبحوثين بلغ 6 مفردة بنسبة 100% كانت دوافعهم لاستخدام اللوحة الإلكترونية في العملية التربوية هو تخفيف عبء الكتب الورقية فهي حسب رأيهم سهّلت على التلميذ عناء الكتب الكثيرة .

أما بالنسبة لدافع تسهيل عملية تبادل المعلومات بين الأستاذ والتلميذ فقد كان عدد المفردات 05 والتي تحمل النسبة الإحصائية 83,33% بمقابل 01 مفردة أي بنسبة 16,66% إجابة ب "لا" وهذا راجع إلى أن اللوحة الإلكترونية تسهل تبادل الأفكار والدروس بين الأستاذ والتلميذ بكل سهولة ،نظرا إلى أن تصميم مكتبتي الرقمية ليس بالأمر الذي يعيق سيرورة العملية التواصلية بين الطرفين.

وكانت الدوافع الأخرى متساوية حيث أن دافع رفع كفاءة العملية التربوية وتعزيز الاتصال بين التلاميذ بعضهم البعض و أن اللوحة تساهم في انتشار المعلومة داخل الصف الدراسي حيث بلغ 4 مفردة من مجموع مجتمع الدراسة كانت نسبتهم تقدر ب 66,66% بمقابل 01 مفردة أجاب ب "لا" وذلك بنسبة

33,33% وهذا يرجع إلى أن اللوحة الإلكترونية تساهم في زيادة كفاءة العملية التربوية كونها عملية تتصف بالتفاعل الديناميكي (مستمرة) وأنها تعزز العلاقة بين أطراف هذه العملية مما يسهل انتشار المعلومة بين المعلم والتلميذ أو التلاميذ فيما بينهم.

أما بالنسبة لدافع المشاركة دون قيود ودافع أن اللوحة الإلكترونية تعزز الاتصال بين الأستاذ وتلميذه فقد كانت عدد المفردات 03 وذلك بنسبة 75% بمقابل 01 مفردة إجابة ب "لا" وذلك بالنسبة الإحصائية 25%وبالتالي حسب رأيهم فإن اللوحة الإلكترونية تعمل عمل الكتاب الورقي فهي لا تضع حواجز أمام المشاركة بل بالعكس فإنها تسهّل الاتصال بين الطرفين (أستاذ وتلميذه)

لدينا 02 مفردة بنسبة 66,66% يرون بأن التلميذ لديه فرصة المناقشة والتعليق من خلال وجهات النظر الأخرى.

أما بالنسبة لدافع أن اللوحة الإلكترونية تسهل على التلميذ إبداء رأيه دون خوف فكانت أقل نسبة ب 33,33% وهذا راجع إلى أن الكتاب الالكتروني مثله مثل الكتاب الورقي فالتلميذ يعبر عما جاء في ذهنه في أي مجال من المجالات.

المحور الرابع: الآثار المعرفية الناتجة على اعتماد التلميذ اللوحة الالكترونية في العملية التعليمية بابتدائية بلغيث إبراهيم

الجدول 20: يمثل مساهمة اللوحة الالكترونية في تغيير طرق الشرح لدى الأستاذ

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	2	33,33
لا	4	66,66
المجموع	6	%100

في حالة الإجابة بنعم: الجدول 20 أ يبين طرق الشرح الجديدة

الإجابات	التكرار	النسبة
اعتماد التعليم التفاعلي بين الأستاذ و التلميذ	1	33,33
اعتماد التعليم عن طريق التجربة	2	66,66
اعتماد التعليم الذاتي للتلميذ	0	0
المجموع	3*	%100

* نلاحظ أن المجموع03 فاق عدد إجابات المبحوثين ب"نعم"و المقدر ب02 مفردات لأن الأساتذة أشروا على أكثر من احتمال

يمثل الجدول أعلاه مساهمة اللوحة الإلكترونية في تغيير طرق الشرح لدى الأستاذ، إذ تمثلت إجابات المبحوثين ب "لا" النسبة الأعلى والممثلة ب 4 مفردة بنسبة 66,66% يقابله إجابات المبحوثين "بنعم" بتكرار 2 مفردة بنسبة 33,33%. ونفسر ذلك أن الأستاذ مهما تغيرت وسيلة التدريس "إما تقليدية او حديثة" يظل محافظا على طريقة الشرح لديه.

إذ تم أخذ آراء المبحوثين الذين كانت إجاباتهم ب"نعم" تبين أنها تساعدهم على اعتماد التعليم عن طريق التجربة بتكرار 2 0 مفردة بنسبة 66,66% يليه اعتماد التعليم التفاعلي بين الأستاذ والتلميذ ب01 مفردة بنسبة 33,33%، ونستطيع أن نفسر "اعتماد التعليم عن طريق التجربة" فالأستاذ ينبغي عليه أن يحسن اختيار الوسيلة التكنولوجية المناسبة للتدريس الفعالة التي تعتمد على المناقشة الجماعية وتبادل الخبرات والتجربة بين الأستاذ والتلميذ والتلاميذ بعضهم البعض .

<u>الجدول 21:</u> يمثل أراء أساتذة ابتدائية بلغيث إبراهيم ما إذا شتتت اللوحة الالكترونية انتباه التلميذ داخل الصف الدراسي

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	2	33,33
لا	4	66,66
المجموع	6	%100

يمثل الجدول أعلاه آراء أساتذة ابتدائية بلغيث إبراهيم ما إذا شتت اللوحة الإلكترونية انتباه التلميذ داخل الصف الدراسي إذ كانت الإجابة ب "لا" النسبة الأعلى والمتمثلة ب4 مفردة بتكرار66,66% يليه إجابات المبحوثين "بنعم" تمثلت ب 02 مفردة بنسبة 33,33%

إذ تم أخذ آراء المبحوثين الذين أجابوا "بنعم"تبين أن التلميذ أصبح يهتم بالوسيلة أكثر من الدرس كونها وسيلة جذابة، أيضا أصبح لا يتابع بتركيز وتمعن كالسابق بل يتصفح تطبيقات أخرى كأيقونة التصوير مثلا. ونفسر إجابات المبحوثين الذين يرون بأن اللوحة الالكترونية لم تشتت انتباه التلميذ لأن الأستاذ يحاول ضبط تلاميذه ويتحكم في اعتماده على اللوحة الالكترونية لكي لا تشتت ذهنه.

الجدول 22: يمثل مساهمة اللوحة الالكترونية في زيادة الفهم لدى التلميذ داخل الصف من وجهة نظر الأستاذ

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	5	83,33
لا	1	16,66
المجموع	6	%100

يمثل الجدول التالي إجابات أساتذة ابتدائية بلغيث إبراهيم حول مساهمة اللوحة الإلكترونية في زيادة الفهم لدى التلميذ داخل الصف الدراسي من ضمن الآثار المعرفية الناجمة على اعتماده اللوحة الالكترونية إذ تبين أن النسبة الأعلى أخذت الإجابة "نعم" والممثلة ب 5 مفردة بنسبة 83,33% إذ يمكن تفسير هذه النسبة أن اللوحة الإلكترونية تساهم في إثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجاته المعرفية للتعلم من خلال أنها تشعره بأهمية معلوماته التي اكتسبها من الأستاذ وبتجاربه وجهده الشخصي .

الجدول 23: جدول يمثل تقييم لنتائج المتعلمين خلال الثلاثين الأول والثاني عند اعتمادهم اللوحة الالكترونية بدلا من الكتاب الورقي

التقييم	التكرار	النسبة
جيدة	1	16,66
حسنة	4	66,66
متوسطة	1	16,66
سيئة	0	0
المجموع	6	%100

يمثل الجدول تقييم لنتائج التلاميذ من خلال الثلاثيين الأول والثاني عند اعتمادهم اللوحة الإلكترونية بدلا من الكتاب الورقي إذ تبين أن التقييم الأعلى أخذ ب"نتائج حسنة" بنسبة 66,66% يليه التقييمين "جيدة" و"متوسطة" كلاهما بنسب متساوية 16,66% بينما عند التقييم النتائج ب "سيئة" أخذت النسبة %0

إذ يمكن تفسير هذه النسبة أن اللوحة الإلكترونية لم تؤثر بذلك القدر الكبير على نتائج التلاميذ فأغلبية التلاميذ حافظوا على نفس النتائج حسب آراء معلّميهم.

الجدول 24: يمثل أراء الأساتذة ما إذا أصبحت اللوحة الالكترونية وسيلة تعليمية لا يمكن الاستغناء عنها

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	2	33,33
لا	4	66,66
المجموع	6	%100

جدول يمثل آراء الأساتذة ما إذا أصبحت اللوحة الإلكترونية وسيلة تعليمية لا يمكن الاستغناء عنها حسب آراء المبحوثين، إذ تبين أن 04 مبحوثين أجابوا ب "لا"وبنسبة 66,66% أنه لا يمكن الاستغناء عنها كونها أصبحت الوسيلة الحتمية لإلقاء الدرس وإلغاء النسخة الورقية نهائيا بينما من مجموع المبحوثين هناك 02 مفردة وبنسبة 33,33% يمكن الاستغناء على اللوحة الإلكترونية ونفسر ذلك حسب رأيهم أنهم يحبذون الكتاب الورقي ولا يستطيعون الاستغناء عنه نظرا إلى التنظيم الذي كانوا يسيّرون به الحصة سابقا حسب آرائهم.

الجدول 25: يمثل ما إذا تحتوي اللوحة الالكترونية على تطبيقات تعليمية على غرار الكتاب الورقي

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	0	0
لا	6	100
المجموع	6	100

يمثل الجدول أعلاه ما إذا كانت اللوحة الإلكترونية تحتوي على تطبيقات تعليمية أخرى على غرار مكتبتي الرقمية، إذ تبين حسب إجابات المبحوثين انه لا تحتوي على أي تطبيقات تعليمية إضافية والممثلة ب 6 مفردة وبنسبة 100% وهذا راجع إلى أن اللوحة مصممة طبقا للكتاب الورقي.

المحور05: الآثار العاطفية الناتجة على اعتماد التلميذ اللوحة الالكترونية في العملية التعليمية بابتدائية بلغيث إبراهيم من وجهة نظر الأساتذة

الجدول 26: يمثل أراء الأساتذة حول ما إذا التلميذ يفضل الكتاب الالكتروني أو الكتاب الورقي

الإجابة	التكرار	النسبة
الكتاب الورقي	0	0
الكتاب الالكتروني	6	100
المجموع	6	%100

من خلال ملاحظة الجدول أعلاه الذي يوضح آراء المبحوثين حول ما يفضل التلميذ اعتماده أثناء التدريس إذ تبين لنا أن التلميذ يفضل اللوحة الإلكترونية وقد كانت ب 6 مفردة أي بالنسبة الإحصائية 100% وهذا راجع إلى أن التلميذ يفضل التكنولوجيات الحديثة ويميل إلى استخدامها في كافة نشاطاته التعليمية وهي الوسيلة الوحيدة التي خفّفت عنه ثقل المحفظة وسهّلت عليه البحث عن الصفحات حسب آراء المبحوثين

الجدول 27: يمثل درجة رضا الأساتذة حول اعتماد اللوحة الالكترونية كوسيلة تربوية جديدة

درجة الرضا	التكرار	النسبة
كبيرة	1	16,66
متوسطة	4	66,66
ضعيفة	1	16,66
منعدمة	0	0
المجموع	6	%100

تبين لنا من خلال قراءة الجدول أعلاه حول آراء المبحوثين ودرجة رضاهم عن اعتماد اللوحة الإلكترونية كوسيلة تربوية جديدة حيث نجد أن درجة رضاهم كانت متوسطة إذ بلغت 04 مفردات بنسبة 66.66% وهي أكبر نسبة وهذا راجع إلى أن الأستاذ مازال يميل إلى الكتاب الورقي وخاصة المعلم القديم في التعليم كونه يتحكم في سير الحصة أكثر عن طريق التدريس بالكتاب الورقي نظرا للمشاكل التي يعاني منها الأستاذ مع اللوحة الإلكترونية كانخفاض البطارية يليها 01 مفردة بنسبة 16.66% الذين درجة رضاهم كبيرة و ضعيفة أما فيما يخص درجة منعدمة فهي 0%.

الجدول 28: يمثل درجة رضا التلميذ حول اعتماد اللوحة الالكترونية كوسيلة تربوية جديدة من وجهة نظر الأساتذة

درجة الرضا	التكرار	النسبة %
كبيرة	1	16,66
متوسطة	4	66,66
ضعيفة	1	16,66
منعدمة	0	0
المجموع	6	%100

تبين لنا من خلال قراءة الجدول أعلاه حول آراء أساتذة ابتدائية بلغيث إبراهيم حول درجة رضا التلميذ على اعتماد اللوحة الالكترونية كوسيلة تربوية جديدة إذ تبين لنا حسب آرائهم أن النسبة الأكبر تمثلت ب "كبيرة" أي 05 مفردة بنسبة 83.33% يقابلها درجة "متوسطة" ب 01 مفردة أي 16.66% بمقابل 0% منعدمة و ضعيفة حيث نفسر من خلال النسبة الأكبر أن التلميذ متقبل لهذه الوسيلة التكنولوجية الجديدة.

الجدول 29: يمثل مساهمة اللوحة الالكترونية في تحفيز التلميذ على تحصيل دراسي جيد

الإجابة	التكرار	النسبة %
كثيرا	2	33,33
قليلا	4	66,66
أبدا	0	0
المجموع	6	%100

يمثل الجدول أعلاه ما إذا ساهمت اللوحة الإلكترونية في تحفيز التلميذ معنويا على التحصيل الدراسي حيث نلاحظ من خلال آراء المبحوثين أن النسبة الأكبر كانت "قليلا" ب4 مفردة بنسبة 66.66% بمقابل 2 مفردة بنسبة 33.33% ويمكن تفسير ذلك على غرار أنها وسيلة تعليمية جديدة إلا أنها حسب النسبة الأكبر فإنها ساهمت في تحفيزهم على التحصيل الدراسي.

الجدول 30: يمثل شعور التلميذ عند اعتماده اللوحة الالكترونية في العملية التربوية من خلال ملاحظة الأستاذ

شعور التلميذ	التكرار	النسبة %
الخوف	0	0
الفرح	6	85,71
القلق	0	0
الاستغراب	1	14,28
المجموع	7*	%100

تبين نتائج الدراسة حسب آراء المبحوثين الأساتذة بنسبة 85,71% بان شعور التلاميذ عند اعتماد اللوحة الإلكترونية كان "الفرح" وهي أعلى نسبة ،يليه شعور"الاستغراب" بنسبة 14,28% أما عن شعور "القلق"و"الخوف" فتمثلا بـ0 مفردة أي نسبة 0%

* نلاحظ أن المجموع 07 فاق حجم مجتمع البحث المقدر ب6 مفردات لأن الأساتذة أشروا على أكثر من احتمال

المحور06: الآثار السلوكية الناتجة على التلميذ من اعتماد اللوحة الالكترونية في العملية التعليمية بابتدائية بلغيث إبراهيم من وجهة نظر الأساتذة

الجدول 31: يمثل سلوكيات التلميذ أثناء اعتماده على اللوحة الالكترونية داخل القسم.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	3	50
لا	3	50
المجموع	6	%100

من خلال قراءة الجدول أعلاه الذي يمثل أثر اعتماد التلميذ للّوحة الإلكترونية على سلوكه داخل القسم ،حيث بلغ عدد الأساتذة الذين كانت إجابتهم ب "نعم" و"لا" 3 مفردة بنسبة 50% أي أنها نسبة متساوية كما لاحظنها ويمكن تفسير إجابة المبحوثين "بنعم" تغيرت سلوكياتهم وهذا راجع إلى أن اللوحة الرقمية وسيلة تعليمية حديثة أدرجت داخل الصف الدراسي وأن التلميذ بهذا العمر بالتحديد معرّض للتأثر بكل ما هو جديد خاصة مع محيط دراسته ،أما بالنسبة للأساتذة الذين أجابوا ب "لا" هذا راجع إلى أقدميته مع التلاميذ كونه يلاحظ سلوكياته بدقة خاصة قبل دمج اللوحة الإلكترونية.

الجدول 32: يمثل السلوكيات الملاحظة من استخدام التلميذ للوحة الالكترونية داخل الصف الدراسي

السلوكيات الملاحظة	التكرار	النسبة
منضبط	2	12,5
متفاعل	5	31,25
منتبه	1	6,25
يحترم آراء زملائه	1	6,25
لا يحترم آراء زملائه	0	0
يتبع توجيهات الأستاذ	4	25
لا يتبع توجيهات الأستاذ	0	0
انطوائي أكثر للوحة الالكترونية	2	12,5
يستخدمها لأغراض خارج الدرس	1	6,25
المجمـــوع	16*	100

* نلاحظ أن المجموع16 فاق حجم مجتمع البحث المقدر ب6 مفردات لأن الأساتذة أشروا على أكثر من احتمال

يمثل سلوكيات التلميذ الملاحظة من طرف الأستاذ عند استخدامه للوحة الالكترونية يتضح لنا من خلال إجابات المبحوثين حسب الجدول حيث أن التلميذ "متفاعل" بلغ 05 مفردة بنسبة 31.25% وهي النسبة الأكبر وهذا راجع إلى أن اللوحة الإلكترونية تساهم في زيادة التفاعلية التي تتسم بالمرونة وتبادل الاتصال بين الأستاذ وتلميذه كما أنها تساعد في تنمية الحوار بينهم.

يليها عبارة "يتبع توجيهات الأستاذ" ب 04مفردة بنسبة 35% بمقابل 0% أنه "لا يتبع توجيهات الأستاذ" ونفسر ذلك أن الأستاذ الناجح هو من يتحكم في سيرورة الدرس من خلال إلقاء توجيهات لتلميذه للوصول إلى الهدف الذي يسعى من خلاله لتنشئة أجيال ذات كفاءة علمية جيدة.

أما عبارة "سلوك الانضباط" فبلغ 2 مفردة بنسبة 12.5% وهذا راجع إلى مستوى أو الفروق الفردية للتلميذ حيث أن بعض التلاميذ مواظبون على حل واجباتهم والبعض الآخر عكس ذلك ، ونرى أيضا أن بعض التلاميذ إنطوائيون أكثر للّوحة الإلكترونية حسب آراء معلميهم أي 2 مفردة بنسبة 12.5% وهذا راجع إلى أن بعض الأسر الجزائرية لا توفر طابلت في المنزل لذا نرى بعض التلاميذ يحبّون الإطلاع واستكشاف هذا الجهاز عكس بعض التلاميذ الذين تتوفر لديهم هذه الأخيرة ولا يولون لها أي اهتمام إلّا للدراسة فقط.

حسب آراء الأساتذة حول أن "التلميذ منتبه"، "يحترم آراء زملائه" بلغ عددهم 01مفردة وذلك بنسبة 6.25%

أما بالنسبة " يستخدمها لأغراض أخرى" فكانت 1 مفردة بنسبة 6.25% يمكن تفسير ذلك من خلال بعض آراء المبحوثين فإنه يقوم في بعض الأحيان بتصوير زملائه.

الجدول 33: يمثل الآثار السلبية من اعتماد اللوحة الالكترونية حسب رأي الأساتذة

الآثار السلبية	التكرار	النسبة
ضعف البصر	0	0
قلة التركيز	4	66,66
فقدان الثقة	0	33,33
فرط الحركة	2	0
المجموع	6	%100

من خلال قراءة الجدول المتمثل في ظهور آثار سلبية على التلميذ فنلاحظ أن اعتماد التلميذ للوحة الالكترونية أدى إلى قلة التركيز فكانت إجابات المبحوثين 4 مفردة بنسبة 66.66% وهي النسبة الأكبر بمقابل عبارة فرط الحركة ب 2 مفردة بنسبة 33.33% ونستطيع القول بأن اللوحة الإلكترونية ساهمت

في ضبط التلميذ ونقص حركته داخل القسم لأنه يخاف من أن يكسر أو يسقط اللوحة. ولكن بعض التلاميذ شوشت من تفكيره وأصبح لا يركز مع أستاذه أثناء الدرس.

الجدول 34: يمثل ردة فعل التلميذ من خلال منظومة التعليم والانتقال من الكتاب التقليدي إلى الكتاب الالكتروني

الإجابة	التكرار	النسبة
القبول	6	100
الرفض	0	0
المجموع	6	%100

من خلال قراءة الجدول أعلاه يتضح لنا من خلال آراء المبحوثين حول قبول التلميذ للكتاب الالكتروني بدل الكتاب الورقي فتمثلت ب 6 مفردة أي بنسبة 100% عكس رفضها حيث تمثلت ب 0%.

الجدول 35: يمثل آراء الأساتذة ما إذا كانت اللوحة الالكترونية أثرت على العملية التواصلية بينه وبين تلميذه

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	3	50
لا	3	50
المجموع	6	%100

من خلال قراءة الجدول نرى بأن المبحوثين الذين أجابوا "بنعم" و "لا" 3 مفردة أي بنسبة 50% وهي نسبة متساوية وهذا راجع إلى الفروق الفردية لكل أستاذ وأسلوبه داخل الصف الدراسي بينه وبين تلميذه.

- **تفريغ وتحليل البيانات المتعلقة بالاستمارة الموجهة للتلاميذ**

المحور الأول: السمات السوسيوديموغرافية

الجدول 1: يمثل توزيع عينة التلاميذ ابتدائية بلغيث إبراهيم حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	19	45,23
انثى	23	54,76
المجموع	42	%100

تظهر لنا نتائج الجدول أعلاه أن الإناث يمثلون 23مفردة بنسبة 57,14%من عينة الدراسة بعكس الذكور الذين بلغوا 19 مفردة أي نسبة 45,23%ويمكن تفسير العدد الأكبر من نسبة الإناث إلى ارتفاع نسبة الولادات حيث أن الإناث أكبر من الذكور حسب إحصائيات السنوات الأخيرة.

المحور الثاني : الآثار العاطفية الناتجة على اعتماد التلميذ للوحة الالكترونية في العملية التربوية من وجهة نظر التلاميذ

الجدول 2: يمثل شعور التلميذ عند رؤيته للوحة الالكترونية بدلا للكتاب فوق طاولته

الشعور	التكرار	النسبة
الخوف	2	4
القلق	0	0
الاستغراب	9	18
السعادة	39	78
المجموع	50*	%100

يمثّل الجدول أعلاه شعور التلميذ عند رؤيته للوحة الالكترونية بدلا للكتاب حيث تبين لنا أن شعور "السعادة" هو النسبة الأعلى وذلك ب 39مفردة بنسبة 78% يمكن تفسير ذلك أن التلاميذ دائما ما كانوا يتطلعون إلى حدوث ما هو جديد في مدرستهم لذلك أخذت هذه النسبة الأعلى، يليه شعور الاستغراب وذلك ب9 مفردة بنسبة 18% وهي نسبة متوسطة إذ يمكن القول أن استغراب هذه الفئة يرجع إلى عدم توقّعهم أن يكون هناك كتاب إلكتروني مثلهُ مثل الورقي، كما أنّهم اعتادوا على حمل محفظتهم وهي بالكتب الورقية عكس اليوم. أمّا عن شعور الخوف فعدد مفرداتها 02 بنسبة 4% ونفسّر ذلك بأنّ التلميذ يخاف أن يكسر اللوحة أو يسقطها تليها أقل نسبة لشعور "القلق" بنسبة 0%.

الجدول 3: أي الكتابين المفضلين لدى تلميذ ابتدائية بلغيث إبراهيم

الإجابة	التكرار	النسبة
كتاب ورقي	6	14,28
كتاب الكتروني	36	85,71
المجموع	42	%100

* نلاحظ أن المجموع 50 فاق حجم مجتمع البحث المقدر 42 مفردات لأن التلاميذ أشروا على أكثر من احتمال

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن التلميذ يفضل الدراسة باللوحة الإلكترونية حيث بلغ عدد المفردات ب 36 أي بنسبة 85.71% في حين الذين يفضلون الكتاب الورقي بنسبة قليلة بتكرار 6 مفردة بنسبة 14.28% بالمقارنة مع السؤال المقترح للأستاذ الذي يتمثل في "هل التلميذ يفضل اعتماد الكتاب الورقي أم الالكتروني" حيث كانت الإجابة متوافقة مع آراء التلاميذ إذ تبين أن النسبة الأكبر كانت للتدريس باللوحة الإلكترونية.

الجدول 4: يمثل المواد التي يفضل تلاميذ ابتدائية بلغيث إبراهيم دراستها باستخدام اللوحة الالكترونية

المواد	التكرار	النسبة
اللغة العربية	30	17,96
التربية المدنية	13	7,78
التربية الفنية	00	00
الرياضيات	22	13,17
التربية الإسلامية	38	22,75
اللغة الفرنسية	27	16,16
التربية العلمية والتكنولوجية	25	14,97
التاريخ والجغرافيا	12	7,18
المجمـــوع	167*	%100

يمثل الجدول أعلاه المواد التي يفضل تلاميذ ابتدائية بلغيث إبراهيم دراستها باللوحة الكترونية إذ تبين أن أغلبية التلاميذ يفضلون دراسة التربية الإسلامية باللوحة الرقمية والمتمثلة ب 38 مفردة بنسبة 22,75% يمكن تفسير ذلك بأن عند تقديم الأستاذ لهذه المادة بطريقة شيقة ومحفزة من آيات قرآنية وترتيلها، يليها اللغة العربية تمثلت ب 30 مفردة وبنسبة 17,96 % من استعمال المكثف لهذه المادة ،يليه النسبة المتوسطة للمواد التالية اللغة الفرنسية بنسبة 16,16% والرياضيات بنسبة 13,17% والتربية العلمية والتكنولوجية الممثلة ب 25 بنسبة 14,97% يمكن تفسير هذه النسبة أن التلميذ تعجبه تلك الرسومات المختلفة وخاصة مع هذه الشاشة الملساء.يليه المادتين التربية المدنية ومادة التاريخ والجغرافيا تمثلا بالنسبة الأضعف مابين 7,78% و 7,18%

* نلاحظ أن المجموع167 فاق حجم مجتمع البحث المقدر 42 مفردة لأن التلاميذ أشروا على أكثر من احتمال

الجدول 05: يمثل آراء تلاميذ ابتدائية بلغيث إبراهيم ما إذا شجعتهم اللوحة الالكترونية على الدراسة

الإجابة	التكرار	النسبة
كثيرا	40	95,23
قليلا	00	00
ابدا	2	4,76
المجموع	42	%100

جدول يمثل آراء تلاميذ ابتدائية بلغيث إبراهيم حول ما إذا شجعتهم اللوحة الإلكترونية على تحصيل دراسي أفضل، حيث تبين من أراء المبحوثين أن أغلب المبحوثين والممثلين ب 40 مفردة بنسبة 95,23% ومن خلال هذه النسبة تبين أن دمج اللوحات الالكترونية في الابتدائية ساهم بشكل فعال في زيادة تحصيلهم الدراسي وأنّها وسيلة رفعت من مستوى دافعيتهم نحو الدراسة بالتالي تحصيل علمي أفضل يقابله مفردتين فقط بالرأي **" أبدا"**بنسبة 4,76% وقليلا بنسبة 0%.

المحور الثالث: الآثار المعرفية الناتجة على اعتماد التلميذ للوحة الالكترونية في العملية التربوية من وجهة نظر التلاميذ

الجدول 06: يمثل آراء التلاميذ حول ما إذا ساهمت اللوحة الالكترونية في زيادة فهمه للدرس

الإجابة	التكرار	النسبة
كثيرا	39	92,85
قليلا	03	7,14
أبدا	00	00
المجموع	42	%100

جدول يمثل آراء التلاميذ حول ما إذا ساهمت اللوحة الإلكترونية في زيادة فهمه للدرس إذ تبين حسب آراء المبحوثين والممثلة ب 39 مفردة وبنسبة 92,85% ب "كثيرا" وكما نلاحظ فأن اللوحة ساهمت في زيادة فهمه ولم تؤثر سلبًا على استيعابه يقابلها عبارة "قليلا" بنسبة 7,14% و"أبدا" ب 0%

ونلاحظ هنا توافق نتائج هذا الجدول مع السؤال"22" المطروح للأستاذ الذي أكد أن الكتاب الالكتروني ساهم في زيادة الفهم للتلميذ.

الجدول07: يمثل آراء التلاميذ حول ما إذا شتّتت اللوحة الالكترونية تفكير التلميذ أثناء شرح الأستاذ للدرس

الإجابة	التكرار	النسبة
كثيرا	01	2,38
قليلا	28	66,66
ابدا	13	30,95
المجموع	42	%100

يمثل الجدول أعلاه آراء التلاميذ حول ما إذا شتت اللوحة الإلكترونية تفكير التلميذ أثناء الدرس إذ تبين من آراء المبحوثين أنها قليلا ما تشتت تفكيرهم والممثلة ب 28 مفردة بنسبة 66,66% إذ يمكن تفسير هذه النسبة أن التلميذ في الطور الابتدائي لم يدرك المعنى الحقيقي لتكنولوجيا التعليم كونه أحيانا يستعملها لأغراض خارج الدرس، بالمقابل 13 مفردة بنسبة 30,95% لم تشتت تفكيرهم أبدا، يليه مفردة واحدة ب "كثيرا" وذلك بنسبة 2,38%

يمكن القول هنا مقارنة بإجابات الأساتذة في السؤال "21" تؤكد ما جاء في إجابات التلاميذ من خلال النتائج وأيضا التفسير

الجدول 08: يمثل نتائج تلاميذ ابتدائية بلغيث إبراهيم خلال الفصلين الأول والثاني من اعتمادهم اللوحة الالكترونية

نتائج الفصلين	التكرار	النسبة
جيدة	24	57,14
متوسطة	14	33,33
ضعيفة	04	9,52
المجموع	42	%100

يبين لنا الجدول أعلاه نتائج الفصلين لتلاميذ ابتدائية بلغيث إبراهيم وبالرجوع للسؤال "23" المطروح للأستاذ والذي يمثل تقييمه لنتائج المتعلمين خلال الفصلين الأول والثاني عند اعتمادهم اللوحة الالكترونية إذ استخلصنا حسب مقارنة النتائج أن الإجابات تتوافق تقريبا .

الجدول 09: يمثل أثر اللوحة الالكترونية على مشاركة التلميذ داخل القسم الدراسي

الأثـــر	التكرار	النسبة
بالزيادة	20	47,61
بالنقصان	22	52,38
المجموع	42	%100

يوضح لنا الجدول أعلاه أثر اللوحة الالكترونية على مشاركة التلميذ حيث تبين لنا أن أثرها بالزيادة ممثلة بـ20 أي بنسبة 47,61% وهذا راجع إلى أن الوسائل التكنولوجية تساعد التلميذ على إيقاظ فضوليته الذهنية وتزويده بالمعارف. يقابله أثرها بالنقصان تكرار 22 بنسبة 52,38% ونفسر ذلك أن التلميذ تغيرت عليه أساليب التدريس داخل الصف الدراسي بينه وبين أستاذه

الجدول 10: يمثل أثر اللوحة الالكترونية على انتباه التلميذ

الإجابة	التكرار	المجموع
نعم	30	71,42
لا	12	28,57
المجموع	42	%100

يبين لنا الجدول أثر اللوحة الالكترونية على انتباه التلميذ أثناء شرح الأستاذ إذ تبين لنا أن النسبة الأعلى للإجابة بـ"نعم أثرت" حيث تمثلت بـ30 مفردة بنسبة 71,42% بينما الإجابة ب "لا" تمثلت بـ12 مفردة بنسبة 28,57 % ويرجع هذا كون أن اللوحة الالكترونية وسيلة جذابة بالنسبة لتلميذ تعود على حمل كتابه الورقي.

المحور الرابع: الآثار السلوكية الناتجة على اعتماد التلميذ اللوحة الالكترونية في العملية التربوية من وجهة نظر التلاميذ

الجدول 11: يمثل ما إذا تلاميذ ابتدائية بلغيث إبراهيم يجيدون استخدام اللوحة الالكترونية

الإجابة	التكرار	المجموع
نعم	42	100
لا	00	00
المجموع	42	%100

يمثل لنا الجدول أعلاه أن تلاميذ ابتدائية بلغيث إبراهيم يجيدون استخدام اللوحة الالكترونية حيث بلغت النسبة 100% من مجموع مجتمع الدراسة وهذا راجع إلى أن جيل اليوم سريع البديهة وخاصة مع التكنولوجيات الحديثة.

الجدول 12: يمثل الآثار السلوكية الناجمة من اعتماد التلاميذ للوحة الالكترونية على سير الحصة داخل القسم

الأثر	التكرار	النسبة
هناك تفاعل مع الدرس	22	17,74
ليس هناك تفاعل مع الدرس	19	15,32
زاد التشويش داخل القسم	05	4,03
نقص التشويش داخل الدرس	36	29,03
زاد انضباطي في القسم	35	28,22
نقص انضباطي في القسم	07	5,64
المجموع	124*	%100

يبين لنا الجدول أعلاه الآثار السلوكية من اعتماد التلميذ للوحة الالكترونية إذ تبين أن النسبة الأعلى التي تمثلت ب22 مفردة بنسبة 17,74 % التي تعبر عن تفاعل التلميذ داخل القسم، بمقابل أنه ليس متفاعل مع الدرس تمثلت بـ 19 مفردة بنسبة 15,32% يليه زاد التشويش داخل القسم تمثلت ب5 مفردة بنسبة 4,03% بالمقابل أغلبية التلاميذ أجابوا بأن التشويش نقص وتمثلت ب36 مفردة بنسبة 29,03 % ،أما عن الانضباط فتمثل ب35 مفردة بنسبة 28,22% وأقليتهم نقص انضباطهم بنسبة 5,64 %.

* نلاحظ أن المجموع124 فاق حجم مجتمع البحث المقدر ب42 مفردة لأن التلاميذ أشروا على أكثر من احتمال

ثانيا

تحليل النتائج على ضوء الدراسة السابقة:

تحت عنوان "تأثير التابلت في تنمية المهارات التعليمية والتربوية لطلاب التعليم الأساسي" دراسة تطبيقية على طلاب الصفين الرابع والخامس الابتدائيين للدكتورة "شيرين عبد الحفيظ البحيري"

تتوافق الدراسة الحالية "أثر اللوحة الالكترونية على الاتصال التربوي بين الأستاذ والتلميذ مع نتائج الدراسة السابقة "تأثير التابلت في تنمية المهارات التعليمية والتربوية لطلاب التعليم الأساسي" من حيث:

- **أولا:** الآثار المعرفية الناتجة من اعتماد التلميذ للوحة الالكترونية حيث تبين من خلال دراسة "شيرين عبد الحفيظ" أن هذه الأخيرة حافظت على القدرة الإدراكية والفكرية لدى التلميذ وساعدته على الفهم ،وهذا ما أكدته نتائج الدراستين.
- **ثانيا:** بعد استقصاء نتائج الدراستين تبين لنا أن الوسائل التكنولوجية الحديثة المدمجة (التابلت) داخل المنظومة التربوية تساهم بشكل فعال في نجاح العملية التواصلية بين الأستاذ وتلميذه.
- **ثالثا:** اللوحة الالكترونية أثرت على التحصيل العلمي الجيد للتلميذ بشكل فعال وذلك من خلال وجهة نظر معلميهم في كلتا الدراستين.
- **رابعا:** رغم اختلاف الإشكاليات إلا أن هناك اتفاق جوهري جمع بين الدراستين الحالية والسابقة حول أثر اللوحة الالكترونية (التابلت) على الاتصال التربوي بين الأستاذ والتلميذ داخل الصف الدراسي حيث برز هذا الاتفاق من خلال الدور الايجابي للّوحة في العملية التعليمية والتربوية بين أهم عنصرين أساسين فيها (الأستاذ والتلميذ) ،وهذا ما تسعى إليه المنظومة التربوية من تحسين جودة التعليم ،رفع كفاءة التلميذ المعرفية ،تعزيز الاتصال بين التلميذ و أستاذه وبين التلاميذ بعضهم البعض خاصة مع هذه التقنية الجديدة.
- وهذا ما توصلت إليه دراستنا التي أكدت أن استخدام اللوحة الالكترونية لم يؤثر سلبا على الاتصال بين الأستاذ وتلميذه بقدر ما أفرزت آثار ايجابية.

تحليل نتائج الدراسة على ضوء الأسئلة الفرعية:

إن الهدف من الدراسة هو معرفة تأثير اللوحة الالكترونية على الاتصال التربوي بين الأستاذ والتلميذ في الطور الابتدائي، من هذا المنطلق تم وضع تساؤلات نحاول الإجابة عليها من خلال عرض النتائج التي تم التوصل إليها من تحليل البيانات الميدانية توصلنا إلى استخراج بعض النتائج الجزئية نوجزها كالأتي:

- **مناقشة نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الفرعي الأول:** درجة اعتماد تلاميذ وأساتذة ابتدائية بلغيث إبراهيم على اللوحة الإلكترونية في العملية التعليمية من وجهة نظر الأستاذ

. نسبة 33,33%من أفراد العينة ترى أن اعتماد اللوحة الإلكترونية في المستويات الأولى والثانية والثالثة في ابتدائية بلغيث إبراهيم

. نسبة 66,66%من أفراد العينة تمثل درجة اعتماد اللوحة الالكترونية في ابتدائية بلغيث إبراهيم هي "أحيانا"

. نسبة 21,73% من المبحوثين تُمثل آراءهم حول المادة الأكثر اعتماد للوحة الالكترونية إذ تبين أن مادة اللغة العربية هي النسبة الأعلى

. نسبة 31,57% من أفراد العينة يرون أن الهدف من اعتماد اللوحة الالكترونية كوسيلة تربوية على غرار الوسائل الأخرى هو تخفيف عبئ الكتب الورقية.

. نسبة 50% من أفراد العينة ترى أن من بين الصعوبات التي واجهت الأستاذ أثناء اعتماد اللوحة الالكترونية أنها شتت ذهن التلميذ.

. نسبة 83,33 % اعتبروا أن التلميذ لم يواجه صعوبات أثناء اعتماده اللوحة الالكترونية

- **مناقشة نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الفرعي الثاني:** دوافع اعتماد ابتدائية بلغيث إبراهيم اللوحة الالكترونية في العملية التعليمية من وجهة نظر الأستاذ

. نسبة 80% من المبحوثين يرون بأن دافع اعتماد اللوحة الالكترونية هو انتشار المعلومة داخل الصف الدراسي.

. نسبة 83,33 % يرون بأن اللوحة الالكترونية تسهل عملية تبادل المعلومة بين الأستاذ والتلميذ.

. نسبة 60% من أفراد العينة اعتبروا أن دافع استخدام اللوحة الالكترونية هو تعزيز الاتصال بين طرفي العملية التعليمية.

. نسبة 66,66 % من أفراد العينة اعتبروا أن دافع اللوحة الالكترونية هو تعزيز الاتصال بين التلاميذ بعضهم البعض.

. نسبة 75 %من المبحوثين يرون أن دافع اعتماد اللوحة الالكترونية هو تسهيل المشاركة دون قيود

. نسبة 66,66% من أفراد العينة يعتبرون دافع استخدام اللوحة الالكترونية أنها تتيح للتلميذ فرصة المناقشة والتعليق من خلال وجهات النظر الأخرى

. نسبة 100% من إجابات المبحوثين تمثل دافع استخدام اللوحة الالكترونية في تخفيف عبئ الكتب الورقية على التلميذ وهي النسبة الأكبر من بين الإجابات الأخرى.

نسبة 66,66% من أفراد العينة حسب رأيهم أن اعتماد اللوحة الالكترونية يرفع من كفاءة العملية التربوية.

- **مناقشة نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الفرعي الثالث:** الآثار المعرفية الناتجة على اعتماد التلميذ اللوحة الالكترونية في العملية التعليمية بابتدائية بلغيث إبراهيم من وجهة نظر الأستاذ والتلميذ

. نسبة 66,66 %من المبحوثين يرون بأن اللوحة الالكترونية غيرت طرق الشرح لديهم من خلال اعتماد طريقة التجربة من وجهة نظر الأستاذ.

. نسبة 66,66% من أفراد العينة اعتبروا أن اللوحة الالكترونية لم تشتت ذهن التلميذ حسب آراء المبحوثين الأساتذة والتلاميذ

. نسبة 83,33% من آراء الأساتذة يرون بأن اللوحة الالكترونية زادت من فهم التلميذ للدرس وهذا ما تؤكده نسبة آراء التلاميذ أي بـ 92,86% من إجاباتهم.

. نسبة 66,66% من أفراد العينة اعتبروا أن نتائج التلاميذ "حسنة" وهذا ما يقارب مع إجابات التلاميذ بنسبة 57,14 %أن نتائجهم "جيدة".

. نسبة 66,66% تمثل آراء الأساتذة الذين يرون بأن اللوحة الالكترونية وسيلة تعليمية لا يمكن الاستغناء عنها بينما الذين أجابوا بـ"نعم يمكن الاستغناء عنها" تقدر نسبتهم بـ 33,33

. نسبة 100%من المبحوثين الأساتذة يقولون بان اللوحة الالكترونية لا تحتوي على تطبيقات تعليمية أخرى على غرار الكتاب الورقي.

- **مناقشة نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الفرعي الرابع:** الآثار العاطفية الناتجة على اعتماد التلميذ اللوحة الالكترونية في العملية التعليمية بابتدائية بلغيث إبراهيم من وجهة نظر الأستاذ والتلميذ

. نسبة 100% من المبحوثين الأساتذة يرون أن التلميذ يفضل طريقة التدريس الحديثة (اللوحة الالكترونية) وهذا ما يتوافق مع نسبة التلاميذ بـ 85,71

. نسبة 66,66 %من آراء الأساتذة كانت درجة رضاهم من اعتماد اللوحة الالكترونية "متوسطة" بينما درجة رضا التلميذ من اعتماد اللوحة الالكترونية كوسيلة تربوية جديدة حسب رأي الأستاذ قُدرت النسبة بـ83,33%

. نسبة 66,66% من آراء المبحوثين الأساتذة أن اللوحة الالكترونية ساهمت في تحفيز التلميذ على تحصيل دراسي أفضل، وهذا ما أكّدته آراء التلاميذ أن اللوحة شجّعتهم على الدراسة وذلك بنسبة 95,23%.

. نسبة 85,71% حسب آراء الأساتذة أن شعور التلميذ عند اعتماد اللوحة الالكترونية كان "الفرح" وهذا ما أكدته نسبة 78% من إجابات التلاميذ حول شعورهم من اعتماد هذه الأخيرة كان "السعادة"

- **مناقشة نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الفرعي الخامس:** الآثار السلوكية الناتجة على التلميذ من اعتماد اللوحة الالكترونية في العملية التعليمية بابتدائية بلغيث إبراهيم من وجهة نظر الأستاذ والتلميذ

. نسبة50% من إجابات المبحوثين الأساتذة اعتبروا أن سلوك التلميذ تغير داخل القسم أناء اعتماده اللوحة الالكترونية بينما النصف الآخر يرون أنها لم تغير من سلوكياته.

. نسبة 31,25% من إجابات الأساتذة يرون أن التلميذ "متفاعل" ،بينما إجابات التلاميذ أنهم "متفاعلون داخل القسم" إذ أخذت النسبة 17,74

. نسبة 28,22 %من إجابات التلاميذ أنهم "منضبطون" بينما إجابات الأساتذة فكانت 12,5%

. نسبة 66,66% من إجابات المبحوثين الأساتذة يرون بأن اللوحة الالكترونية ساهمت في ظهور آثار سلبية على التلميذ هو "سلوك قلة التركيز"

. نسبة 100 %من إجابات المبحوثين الأساتذة ترى أن التلميذ تقبل الكتاب الالكتروني

. نسبة 50% من إجابات المبحوثين اعتبروا أن الكتاب الالكتروني بدل الكتاب الورقي أثر على العملية التواصلية بينه وبين تلميذه بينما النصف الأخر ترى بأنّه لم يؤثر على العملية التواصلية.

النتائج العـامة:

تم التطرق إلى أثر اللوحة الالكترونية على الاتصال التربوي بين الأستاذ والتلميذ من خلال جمع المعلومات والبيانات اللازمة وذلك باستخدام جملة من الأدوات أهمها الملاحظة والاستبيان.

وبعد قيامنا بالدراسة الميدانية وتوزيع استمارة الاستبيان وتحليل البيانات وتفريغها تحصلنا على النتائج التالية : التي تبين أن درجة اعتماد التلميذ والأستاذ على اللوحة الالكترونية في العملية التعليمية كان مقتصر على جميع الأنشطة البيداغوجية داخل الصف الدراسي، كما توصلنا إلى أن التلميذ لا يواجه أي صعوبة أثناء اعتماده للوحة الالكترونية. و أوضحت لنا الدراسة بأن دافع اعتماد تلاميذ وأساتذة ابتدائية بلغيث إبراهيم للوحة الالكترونية هو تسهيل عملية التعليم والتعلم بين الطرفين، ارتأينا أيضا أن دافع اعتماد هذه الوسيلة هو تخفيف عبئ الكتب المدرسية وأيضا خلق بيئة تعليمية رقمية بحتة. تبين دراستنا الميدانية بأن الآثار المعرفية الناتجة على اعتماد التلميذ للوحلة الالكترونية كانت تدفعه إلى تحصيل دراسي أفضل فاختيار الوسيلة المناسبة والفعالة تجعل من التلميذ أكثر فعالية في القسم من خلال زيادة تركيزه وفهمه للدرس ويمكننا القول بان الآثار المعرفية مهما كانت ايجابية أو سلبية تنعكس طردا على أسلوب الأستاذ في تقديم المادة العلمية. أما الآثار العاطفية الناتجة على اعتماد هذه الوسيلة في العملية التعليمية بين التلميذ والأستاذ أوضحت أن الطفل وهو في هذه السن بالتحديد يتأثر بالوسائل. توضح دراستنا من خلال الآثار الناجمة من استخدام اللوحة الالكترونية أن التعليم باستخدام التكنولوجيا يغير من الأداء بالنسبة للتلميذ وأستاذه وتعدل السلوك نسبيا حسب الوسيلة المتاحة، إذ يظهر هذا التغيير في السلوك عند إشباع الفرد لدوافعه وبلوغ أهدافه التعليمية.

بالإضافة إلى النتائج المتعلقة بدراستنا الميدانية ارتأينا تقديم الاستنتاجات التالية أيضا:

- تبين أن المنظومة التربوية الجزائرية عند دمجها اللوحة الالكترونية كوسيلة تعليمية ركزت فقط على تخفيف ثقل المحفظة على التلميذ وأهملت الجانب التقني في تصميم اللوحة (البطارية).
- توصلنا إلى ضرورة العمل على تصميم وسيلة تكنولوجية تعليمية أفضل من اللوحة الالكترونية بحيث يكون الأستاذ هو المتحكم الوحيد كالسبورة التفاعلية.
- ضرورة تعميم تكنولوجيا التعليم على جميع المستويات الدراسية حتى لا يكون هناك تفاوت من حيث الاستخدام بين الأطوار التعليمية الأخرى
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المتعمقة خاصة في طور التعليم الابتدائي حول أهمية دمج هكذا تكنولوجيات تعليمية جديدة مع الأخذ بعين الاعتبار الآثار التي من شأنها أن تَظهر على التلميذ ومدى فاعليتها في تطوير العملية التعليمية التربوية .

الخاتمة

ـ ختاما لما سبق فان موضوع الاتصال التربوي باستخدام اللوحة الالكترونية يعتبر من الموضوعات الهامة و الحديثة فقد زاد الاهتمام به في الآونة الأخيرة بطريقة دفعتنا إلى الولوج لدراسته و التركيز على الآثار الناجمة من استخدام هذه التقنية الجديدة على العملية التعليمية بين الأستاذ و التلميذ.

حيث أردنا تحقيق بعض الأهداف العلمية المتعلقة بدراستنا والمتمثلة في معرفة درجة اعتماد تلاميذ وأساتذة ابتدائية بلغيث إبراهيم على اللوحة الالكترونية في العملية التعليمية، والتعرف على دوافع اعتمادهم عليها، والوقوف على الآثار المعرفية والسلوكية والعاطفية الناتجة عن هذا الاعتماد على الاتصال التربوي بين أساتذة وتلاميذ ابتدائية بلغيث إبراهيم .

وبعد قيامنا بالدراسة الميدانية وتفريغ وتحليل البيانات توصلنا إلى وبعد قيامنا بالدراسة الميدانية وتوزيع استمارة الاستبيان وتحليل البيانات وتفريغها تحصلنا على النتائج التالية التي تبين أن درجة اعتماد التلميذ والأستاذ على اللوحة الالكترونية في العملية التعليمية كان مقتصر على جميع الأنشطة البيداغوجية داخل الصف الدراسي، كما توصلنا إلى أن التلميذ لا يواجه أي صعوبة أثناء اعتماده للوحة الالكترونية. و أوضحت لنا الدراسة بأن دافع اعتماد تلاميذ وأساتذة ابتدائية بلغيث إبراهيم للوحة الالكترونية هو تسهيل عملية التعليم والتعلم بين الطرفين، ارتأينا أيضا أن دافع اعتماد هذه الوسيلة هو تخفيف عبئ الكتب المدرسية وأيضا خلق بيئة تعليمية رقمية بحتة. تبين دراستنا الميدانية بأن الآثار المعرفية الناتجة على اعتماد التلميذ للوحلة الالكترونية كانت تدفعه إلى تحصيل دراسي أفضل فاختيار الوسيلة المناسبة والفعالة تجعل من التلميذ أكثر فعالية في القسم من خلال زيادة تركيزه وفهمه للدرس ويمكننا القول بان الآثار المعرفية مهما كانت ايجابية أو سلبية تنعكس طردا على أسلوب الأستاذ في تقديم المادة العلمية. أما الآثار العاطفية الناتجة على اعتماد هذه الوسيلة في العملية التعليمية بين التلميذ والأستاذ أوضحت أن الطفل وهو في هذه السن بالتحديد يتأثر بالوسائل. توضح دراستنا من خلال الآثار الناجمة من استخدام اللوحة الالكترونية أن التعليم باستخدام التكنولوجيا يغير من الأداء بالنسبة للتلميذ وأستاذه وتعدل السلوك نسبيا حسب الوسيلة المتاحة، إذ يظهر هذا التغيير في السلوك عند إشباع الفرد لدوافعه وبلوغ أهدافه التعليمية.

ضرورة العمل على توظيف وسيلة تكنولوجية تعليمية أكثر فعالية من اللوحة الالكترونية بحيث يكون الأستاذ المتحكم الرئيسي لها بغية السيطرة على المادة العلمية لإلقائها للتلميذ دون أي عوائق تقلل من فعالية العملية التعليمية وذلك بتوظيف وسائط متعددة من نص، وصوت، وصورة وحركة كالسبورة التفاعلية وضرورة السعي إلى توفير بنية تحتية لهذه التكنولوجيات في مجال التعليم من خلال إنشاء

مخطط تقني ورسم إستراتيجية علمية لهذه التقنيات ، إضافة إلى إعادة النظر في المناهج الدراسية و هيكلتها بما يتناسب و هذه التقنيات المدمجة.

في الأخير تفتح هذه الدراسة باباً أمام الباحثين والمختصين في مجال التربية والتعليم للتعمق والكشف وتفسير مختلف الجوانب التي تمس العملية التعليمية باستخدام وسائل تكنولوجية وذلك بإجراء دراسات شاملة حولها.

قائمة

المصادر والمراجع

القواميس والمعاجم

1. إلياس جوزيف. (2014). ***معجم المجاني المصور***. بيروت/لبنان: دار المجاني.
2. جمال محمد الفار. (2013). ***معجم المصطلحات الإعلامية***. الأردن/عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
3. جيل فيريول. (2011). ***معجم مصطلحات علم الإجتماع*** . (أنسام محمد الأسعد، المترجمون) بيروت: دار مكتبة الهلال .
4. لويس معلوف. **المنجد في اللغة والأدب والعلوم**. بيروت: المطبعة الكاثوليكية
5. مي العبد الله2014) **المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والإتصال** .بيروت/عمان :دار النهضة العربية

الكـــتب:

1. أنجرس موريس. (2006). ***منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية***. (بوزيد صحراوي، و آخرون، المترجمون) الجزائر : دار القصبة للنشر

2. حمد عبد الحافظ سلامة. (2002). ***الإتصال وتكنولوجيا التعليم***. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع

3. كمال الحاج، 2020) .*نظريات الاعلام والاتصال* الجامعة الافتراضية السورية .الجمهورية العربية السورية

4. مجد هاشم الهاشمي. (2006). ***تكنلوجيا الإتصال التربوي***. عمان: دار المناهج.

5. مجد هشام الهاشمي. (2014). **الإتصال التربوي وتكنولوجيا التعليم**. عمان ا: دار المناهج للنشر والتوزيع.

6. محمد حسام مازن. (2009). **تكنولوجيا التربية وضمان جودة التعليم**. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع..

7. محمد سرحان علي المحمودي. (2019). **مناهج البحث العلمي**. الجمهورية اليمنية: دار الكتب.

8. محمد عبد الحافظ سلامة. (2002). **الإتصال وتكنولوجيا التعليم**. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع

9. محمود عبود حارث. (2008). **الإتصال التربوي.** عمان: دار وائل للنشر والتوزيع .

10. مصطفى السايح. (2004م). **المنهج التكنولوجي وتكنولوجيا التعليم والمعلومات في التربية الرياضية**. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر

11. وليد سالم محمد الحلفاوي. (2006). **مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية** (الطبعة الاولى). عمان: دار الفكر

12. القميزي حمد عبد الله (2017-2016): **تقنيات التعليم ومهارات الاتصال** ،مكتبة ملك الفهد الوطنية، طبعة الثانية، الرياض.

المجلات:

1. عيسى رمضان محمد مخلوف ومن معه، **معوقات الاتصال التربوي بين المديرين والمعلمين في مرحلة الثانوية** .*بمدينة بن غازي* وسبل التخلص عليها، مجلة الاقتصاد الدولي، المجلد 05 العدد 01
2. محمد بودربالة. (جوان, 2006). **أهمية إستخدام تكنولوجيا الإعلام في العملية التعليمية**. *مجلة البحوث والدراسات*.
3. حسام محمد مازن. (2009). ***تكنولوجيا التربيةوضمان جودة التعليم*** (المجلد الطبعة 01). القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
4. ربيحة نبار، و كريمة مقاوسي. (أفريل, 2021). **إستخدام تكنلوجيا الإتصال في التعليم الإلكتروني** . *مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية* .
5. قاسم مرزوق العليان. (شباط, 2019). **إستخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية**. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*.
6. بن محمد طوهري، و الزهراني ماجد بن غرم الله. (أغسطس, 2020). **متطلبات إستخدام الأجهزة اللوحية في التدريس من وجهة نظر معلم الحاسب الآلي**. *المجلة التربوية العدد 76* .
7. بن عيسى رابح 2020 ديسمبر العلاقة التربوية ودورها في تحسين جودة التعليم .مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية،المجلد 8، العدد 4
8. حراث.فطيمة 2021 ,ديسمبر **.(معوقات الاتصال التربوي في المؤسسات التعليمية** .مجلة العلوم الانسانية لجامعة أم البواقي. المجلد8 العدد3

9. حمزة بركات (02-10-2019) **التواصل التربوي بين الأستاذ والتلميذ داخل القسم الدراسي**، مجلة الليسانيات ،مجلد25، عدد02.
10. خلايقية عمار، (30-09-2022) **تطبيقات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في فضائيات الإعلام الجديد**، مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، المجد 03، عدد03.
11. راضية قراد وحورية بولعويدات،(20-5-2022) **تأثير استخدام اللوحات الالكترونية على التواصل مع الأسرة والأصدقاء لدى أطفال المرحلة المتوسطة، مجلة الإعلام والمجتمع**، المجلد06 عدد01.

مذكرات جامعية:

1. .ايمان قناوي محمد ,2018) .جانفي **المعوقات الاجتماعية والاقتصادية والادارية للادارة الالكترونية** بجامعة الأزهر وسبل مواجهتها من وجهة نظر العاملين بالجامعة، علم إجتماع، كلية الدراسات الانسانية، جامعة الأزهر.
2. برجي هناء .(2015-2016) .**صور الاتصال التربوي بين الأسرة والمدرسة وتأثيرها على التفوق المدرسي** كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.،قسم العلوم الاجتماعية، تخصص علم اجتماع ،بسكرة
3. الدعس زياد أحمد خليل .(2009) .**معوقات الاتصال والتواصل التربوي بين المديرين والمعلميين** .بمدارس محافظة غزة وسبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة، رسالة ماجستير،الجامعة الاسلامية، قسم أصول التربية، الإدارة التربوية،غزة
4. شداني سالمة .(2020) .**دوروسائل الاعلام في تفعيل المشاركة السياسية للمرأة الجزائرية** . أطروحة لنيل شهدة الدكتوراه تخصص اتصال سياسي واجتماعي .الجزائر.
5. شيرين عبد الوهاب .(2017) .**تأثير التابلت في تنمية المهارات التعليمية والتربوية لطلاب التعليم الأساسي** .جامعة المنوفية ,مصر.
6. فوزية محمدي. (23 مارس , 2005). **العلاقة التربوية بين المدرس والتلميذ الإعسر**. *مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير* ، ورقلة ، علم النفس وعلوم التربية ، الجزائر .
7. قنيش السعيد .(2011_2012) .**الاتصال التربوي وعلاقته بالمستويات التحصيل الدراسي** . دراسة لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي .

8. لواعر أمينة .(20 05 ,2012) .**الإتصال التربوي بين المعلم والمتعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي** مذكرة ماجستير جامعة منتوري قسنطينة . ,قسم علم الإجتماع ,الجزائر

9. محمد الشبيري محمد صالح محمد .(24 05 ,2011) .**اعتماد الجمهور اليمني على تغطية قناة اليمن الفضائية للأزمات**، أطروحة ماجستير،جامعة الشرق الأوسط،كلية الاعلام

10. مريم قويدر. (2012/2011). **أثر الألعاب الإلكترونية على سلوكيات لدى الطفل** . *مذكرة ماجستير*. قسم علوم الإعلام والإتصال : جامعة الجزائر 03.

مرجع أجنبي:

1. akyurek, e. (2019, 07 17). impact of using technology on teacher-student communication-interaction: improve learning. 30. turkey: world journal education.

المواقع الإلكترونية:

1.https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A

2.: https://africanews.dz/447-34/

3.https://www.alarabiahconferences.org/wp-content/uploads/2019/09/conference_research-2062852534-1409650560-807

قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشيخ العربي التبسي _تبسة_

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة بحث حول:

أثر اللوحة الإلكترونية على الاتصال التربوي بين الأستاذ والتلميذ دراسة ميدانية على أساتذة وعينة من تلاميذ ابتدائية بلغيث إبراهيم _الكويف_

ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر

تخصص اتصال تنظيمي

من إعداد الطالبات:

.سهايلية مارية

.الميطة أنفال

تحت إشراف:

"د.لدمية عابدي "

ملاحظة:إن البيانات الواردة في هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي،ضع (x) في الخانة المناسبة.

الشكر والتقدير إلى كل من ساهم في هذا البحث العلمي.

السنة الجامعية

2023/2022

المحور الأول: السمات السوسيوديموغرافية

1: النوع

ذكر ☐ أنثى ☐

2: الفئة العمرية

أقل من 30 سنة ☐ من 30إلى 40 سنة ☐ أكثر من 40 سنة ☐

3: الدرجة العلمية

جامعة ☐ مدرسة عليا ☐ معهد ☐

4: سنوات الخبرة

أقل من 5 سنوات ☐ من 5 .10 سنوات ☐ من11 .15 سنة ☐ أكثر من 15سنة ☐

المحور الثاني: درجة اعتماد أساتذة ابتدائية بلغيث إبراهيم على لوحة الإلكترونية في العملية التعليمية

5: ماهي المستويات التي يتم فيها الاعتماد على اللوحة الإلكترونية داخل ابتدائية بلغيث إبراهيم؟

أولى ☐ ثانية ☐ ثالثة ☐ رابعة ☐ خامسة ☐

كل المستويات ☐

لماذا في رأيك هذه المستويات بالتحديد؟

.....

.....

6:هل اعتماد اللوحة الإلكترونية داخل الصف الدراسي يكون بشكل:

دائم ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

7: ماهي المواد التي تعتمدون فيها أكثر على اللوحة الالكترونية ؟

اللغة العربية ☐ الرياضيات ☐ التربية العلمية والتكنولوجية ☐

اللغة الفرنسية ☐ التربية الإسلامية ☐ التربية المدنية ☐

كل المواد بنفس الدرجة ☐

أخرى تذكرها

.....

.....

8: حسب رأيك، ماهو الهدف من اعتماد اللوحة الإلكترونية كوسيلة تربوية بدلا من أي وسيلة تكنولوجية أخرى؟

تبادل المعلومات ☐ التسلية والترفيه ☐ تطوير المهارات التعليمية ☐

مواكبة التطور التكنولوجي ☐ تحسين من جودة العملية التعليمية ☐

المساعدة على رفع قدرة التلميذ المعرفية ☐ تخفيف عبئ الكتب على التلميذ ☐

تقديم المادة العلمية بأسلوب مشوق للتلميذ ☐ توفير بيئة تعليمية ممتعة وفعالة ☐

إذا كانت هناك أهداف أخرى أذكرها :

.....

.....

9: هل وجدت صعوبة أثناء اعتمادك على اللوحة الإلكترونية كوسيلة تربوية؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة وجود صعوبات ماهي :

.عدم معرفتي بكيفية استعمال اللوحة الالكترونية ☐

.عدم توافق اللوحة الالكترونية مع مستوى التلميذ الإدراكي والمعرفي ☐

.عدد اللوحات الالكترونية غير كافية للتلاميذ ☐

.صعوبة الاتصال بيني و بين التلميذ مع هذه التقنية الجديدة ☐

.اللوحة الالكترونية قللت التفاعل بيني وبين التلميذ ☐

.اللوحة الالكترونية شتت ذهن التلميذ ☐

أخرى أذكرها:

.....

.....

10: هل واجه التلاميذ صعوبات أثناء اعتمادهم على اللوحة الإلكترونية بدلا للكتاب الورقي أثناء العملية التربوية؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة وجود صعوبات ما هي :

.عدم تمكن التلميذ من استخدام اللوحة الالكترونية نظرا للفروق الفردية بينهم. ☐

.عدم تقبل التلميذ للوسيلة ☐

. تصميم الكتاب الالكتروني صعب بالنسبة للتلميذ الابتدائي ☐

أخرى أذكرها:

.....

.....

المحور الثالث:د وافع اعتماد ابتدائية بلغيث إبراهيم اللوحة الإلكترونية في العملية التعليمية من وجهة نظر الأساتذة

❖ **من وجهة نظرك، ماهو الدافع من استخدام اللوحة الالكترونية في العملية التربوية ؟ :**

	السـؤال	نعم	لا
11	تساهم في انتشار المعلومة داخل الصف الدراسي		
12	تسهل عملية تبادل المعلومات بينك و بين تلميذك		
13	تعزز الاتصال بينك وبين تلميذك		
14	تساهم في تعزيز الاتصال بين التلاميذ بعضهم البعض		
15	تسهل على التلميذ إبداء آراءه دون خوف		
16	تسهل عليه المشاركة دون قيود		
17	تتيح له فرصة المناقشة و التعليق من خلال وجهات النظر الأخرى		
18	تخفف على التلميذ عبئ الكتب الورقية		
19	رفع كفاءة العملية التربوية		

المحور الرابع:الآثار المعرفية الناتجة على اعتماد التلميذ اللوحة الإلكترونية في العملية التعليمية بابتدائية بلغيث إبراهيم من وجهة نظر الأساتذة

20: هل ساهمت اللوحة الإلكترونية في تغيير طرق الشرح لديك؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم . كيف ذلك ؟

. اعتماد التعليم التفاعلي بين الأستاذ والتلميذ ☐

. اعتماد التعليم عن طريق التجربة ☐

. اعتماد التعليم الذاتي للتلميذ ☐

أخرى اذكرها

.....

.....

21:هل تعتقد أن اللوحة الإلكترونية شتتت انتباه التلميذ داخل الصف الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم، لماذا حسب رأيك ؟

.....

....

22:هل ساهمت اللوحة الإلكترونية في زيادة الفهم لدى التلميذ داخل الصف الدراسي؟

نعم☐ لا ☐

23: ماهو تقييمك لنتائج المتعلمين خلال الثلاثي الأول والثاني عند اعتمادهم اللوحة الالكترونية بدلا من الكتاب الورقي؟

جيدة ☐ حسنة ☐ متوسطة ☐ سيئة ☐

24: في رأيك هل أصبحت اللوحة الإلكترونية وسيلة تعليمية لا يمكن الاستغناء عنها في العملية التربوية؟

نعم☐ لا ☐

25:هل تحتوي اللوحة الإلكترونية على تطبيقات تعليمية أخرى على غرار الكتاب الإلكتروني؟

نعم ☐ لا ☐

أخرى أذكرها:

.....

.....

المحور الخامس: الآثار العاطفية الناتجة على اعتماد التلميذ اللوحة الإلكترونية في العملية التعليمية بابتدائية بلغيث إبراهيم من وجهة نظر الأساتذة

26: هل التلميذ يفـضل اعـتماد ؟

.طريقة التدريس التقليدية (الكتاب الورقي) ☐

. طريقة التدريس الحديثة (باللوحة الالكترونية) ☐

في كلتا الحالتين لماذا حسب رأيك ؟

.....

.....

27: ما درجة رضاكم على اعتماد اللوحة الالكترونية كوسيلة تربوية جديدة ؟

كبيرة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐ منعدمة ☐

28:حسب رأيك ، ما درجة رضا التلميذ على اعتماد اللوحة الالكترونية كوسيلة تربوية جديدة ؟

كبيرة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐ منعدمة ☐

29: هل ساهمت اللوحة الإلكترونية في تحفيز التلميذ معنويا على تحصيل دراسي جيد؟

كثيرا ☐ قليلا ☐ أبدا ☐

30: حسب ملاحظتك، كيف كان شعور التلميذ عند اعتماد اللوحة الالكترونية في العملية التربوية ؟:

الخوف ☐ الفرح ☐ القلق ☐ الاستغراب ☐

أخرى أذكرها:

.....

.....

المحور السادس: الآثار السلوكية الناتجة على التلميذ من اعتماد اللوحة الإلكترونية في العملية التعليمية بابتدائية بلغيث إبراهيم من وجهة نظر الأساتذة :

31: هل اعتماد التلميذ على اللوحة الالكترونية غير في سلوكياته داخل القسم ؟

نعم ☐ لا ☐

32: ماهي السلوكيات التي لاحظتها من استخدام التلميذ للوحة الإلكترونية داخل الصف الدراسي؟

منضبط ☐ متفاعل ☐ منتبه ☐ يحترم آراء زملائه ☐

لا يحترم آراء زملائه ☐ يتبع توجيهات الأستاذ ☐ يتبع توجيهات الأستاذ ☐

انطوائي أكثر للوحة الإلكترونية ☐ يستخدمها لأغراض خارج الدرس ☐

أخرى أذكرها

.....

.....

.....

33: في رأيك هل ساهمت اللوحة الإلكترونية في ظهور آثار سلبية على التلميذ من بينها ؟:

ضعف البصر ☐ قلة التركيز ☐ فقدان الثقة بقدراته المعرفية ☐

فرط الحركة ☐

أخرى أذكرها:

.....

.....

34: من خلال تغيير منظومة التعليم والانتقال من الكتاب التقليدي إلى الكتاب الإلكتروني، كيف كانت ردة فعل التلميذ؟

بالقبول ☐ بالرفض ☐

35: هل اعتماد الكتاب الإلكتروني بدل الكتاب الورقي أثر على العملية التواصلية بينك وبين التلميذ؟

نعم ☐ لا ☐

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشيخ العربي التبسي _تبسة_

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة بحث حول:

أثر اللوحة الإلكترونية على الاتصال التربوي بين الأستاذ والتلميذ دراسة ميدانية على أساتذة وعينة من تلاميذ ابتدائية بلغيث إبراهيم _الكويف_

ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر

تخصص اتصال تنظيمي

من إعداد الطالبات:

.سهايلية مارية

.الميطة أنفال

تحت إشراف:

" د.لدمية عابدي "

ملاحظة:إن البيانات الواردة في هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي،ضع(x) في الخانة المناسبة.

الشكر والتقدير إلى كل من ساهم في هذا البحث العلمي.

السنة الجامعية

2023/2022

المحور الأول: السمات الديمغرافية

01:النوع

ذكر ☐ أنثى ☐

المحور الثاني: الآثار العاطفية الناتجة على اعتماد التلميذ للوحة الإلكترونية في العملية التربوية من وجهة نظر تلاميذ سنة خامسة ابتدائي .

02: كيف كان شعورك عند رؤيتك للوحة الإلكترونية بدلا للكتاب فوق طاولتك؟

الخوف ☐

القلق ☐

الاستغراب ☐

السعادة ☐

03:أيهما تفضل الدراسة ؟

الكتاب الورقي ☐ اللوحة الالكترونية ☐

04: ماهي المواد التي تفضل دراستها باستخدام اللوحة الالكترونية ؟

اللغة العربية ☐ الرياضيات ☐ اللغة الفرنسية ☐

التربية المدنية ☐ التربية الإسلامية ☐ التاريخ والجغرافيا ☐

تربية فنية ☐ التربية العلمية والتكنولوجية ☐

05:هل شجعتك اللوحة الالكترونية على الدراسة ؟

كثيرا ☐ قليلا ☐ أبدا ☐

المحور الثالث: الآثار المعرفية الناتجة على اعتماد التلميذ للوحة الإلكترونية في العملية التربوية من وجهة نظر تلاميذ السنة خامسة ابتدائي

06: هل ساهمت اللوحة الالكترونية في زيادة فهمك للدرس ؟

كثيرا ☐ قليلا ☐ أبدا ☐

07: هل شتتت اللوحة الالكترونية تفكيرك أثناء شرح الأستاذ للدرس ؟

كثيرا ☐ قليلا ☐ أبدا ☐

08: كيف كانت نتائجك في الفصل الأول والثاني ؟

نتائج جيدة ☐ نتائج متوسطة ☐ نتائج سيئة ☐

09: كيف أثرت اللوحة الالكترونية على مشاركتك في القسم ؟

بالزيادة ☐ بالنقصان ☐

10: هل أثرت اللوحة الالكترونية على انتباهك مع الأستاذ ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: الآثار السلوكية الناتجة على اعتماد التلميذ للوحة الإلكترونية في العملية التربوية من وجهة نظر تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

11: هل تجيد استخدام اللوحة الالكترونية ؟

نعم ☐ لا ☐

12: كيف أثر اعتمادك على اللوحة الالكترونية في سير الحصة داخل القسم ؟

أصبح هناك تفاعل أكثر مع الدرس ☐ لم يعد هناك تفاعل كالسابق مع الأستاذ ☐

زاد التشويش داخل القسم ☐ نقص التشويش داخل القسم ☐

زاد انضباطي أكثر داخل الصف ☐ لم اعد منضبط كالسابق ☐

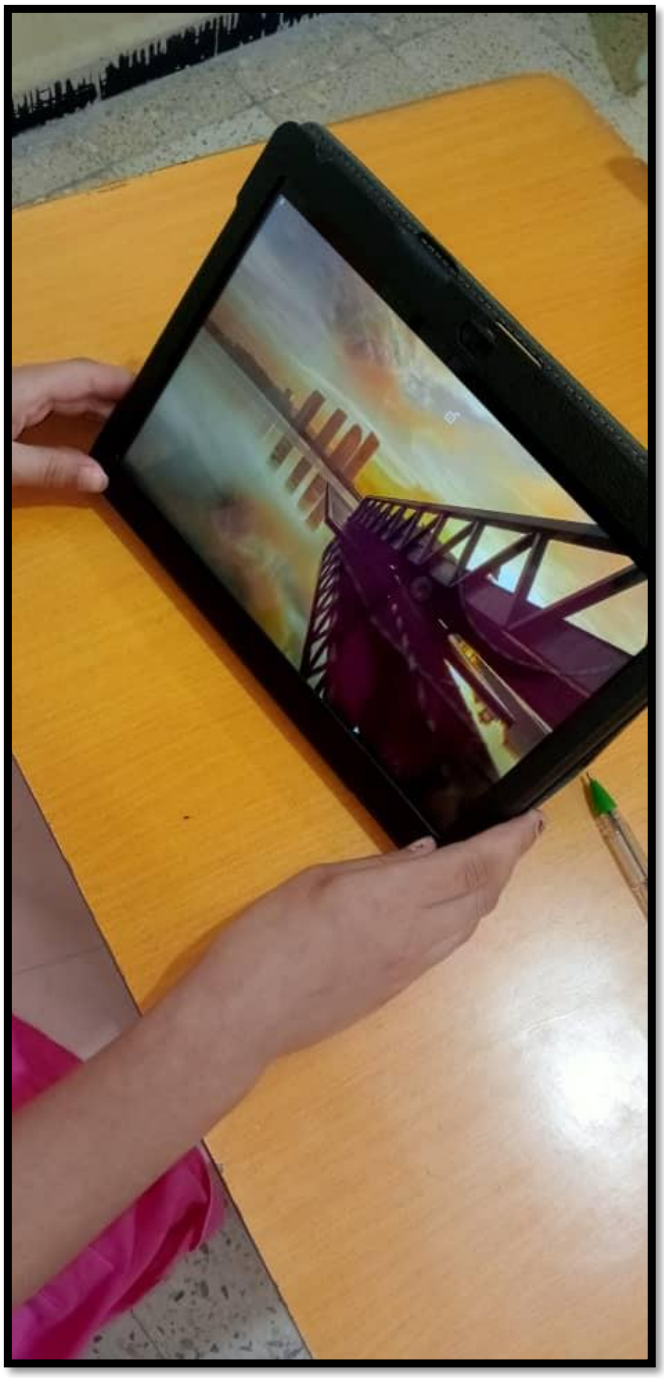

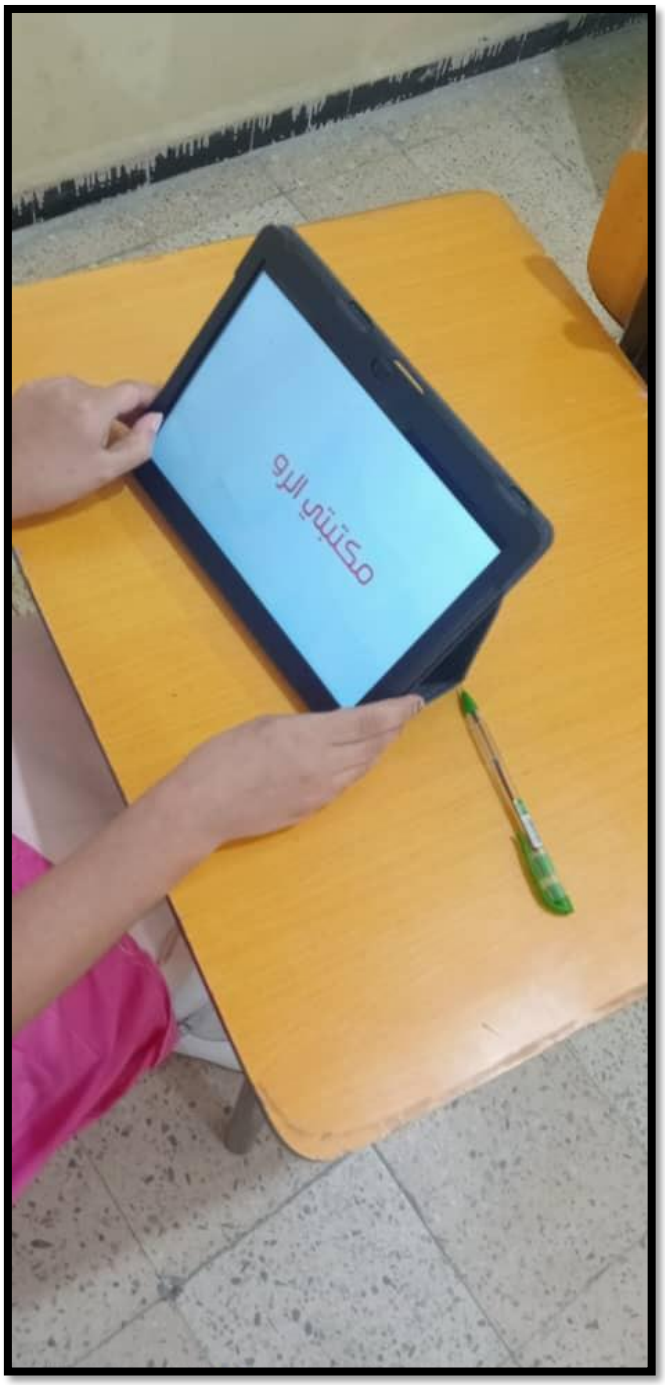
مكتبتي الرو

08:37
الرئيسية
الأمازيغيـة
الفرنسية

الرئيسية
الجغرافيا
السنة
5
من التعليم الابتدائي
التاريخ
السنة
5
من التعليم الابتدائي

ALFATRON

تهدف هذه الدراسة إلى البحث في موضوع أثر اللوحة الإلكترونية على الاتصال التربوي بين الأستاذ والتلميذ _ من وجهة نظر أساتذة وعينة من تلاميذ ابتدائية بلغيث إبراهيم _ ،حيث حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة درجة اعتماد تلاميذ وأساتذة ابتدائية بلغيث إبراهيم على اللوحة الالكترونية في العملية التعليمية، والتعرف على دوافع اعتمادهم عليها، والوقوف على الآثار المعرفية والسلوكية والعاطفية الناتجة عن هذا الاعتماد على الاتصال التربوي بين أساتذة وتلاميذ ابتدائية بلغيث إبراهيم .

ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدنا على المنهج المسحي، مستخدمين في ذلك استمارة الاستبيان التي وزعناها على عينة قصدية من تلاميذ ابتدائية بلغيث إبراهيم (42تلميذا) ، وحصر شامل لأساتذة الابتدائية (6 أساتذة) ممّن يستخدمون اللوحة الالكترونية في العملية التعليمية، وقد اخترنا نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام كمدخل نظري لدراستنا

وبعد قيامنا بالدراسة الميدانية وتوزيع استمارة الاستبيان وتحليل البيانات وتفريغها تحصلنا على النتائج التالية التي تبين أن درجة اعتماد التلميذ والأستاذ على اللوحة الالكترونية في العملية التعليمية كان مقتصر على جميع الأنشطة البيداغوجية داخل الصف الدراسي، كما توصلنا إلى أن التلميذ لا يواجه أي صعوبة أثناء اعتماده للوحة الالكترونية. و أوضحت لنا الدراسة بأن دافع اعتماد تلاميذ وأساتذة ابتدائية بلغيث إبراهيم للوحة الالكترونية هو تسهيل عملية التعليم والتعلم بين الطرفين، ارتأينا أيضا أن دافع اعتماد هذه الوسيلة هو تخفيف عبئ الكتب المدرسية وأيضا خلق بيئة تعليمية رقمية بحتة. تبين دراستنا الميدانية بأن الآثار المعرفية الناتجة على اعتماد التلميذ للوحلة الالكترونية كانت تدفعه إلى تحصيل دراسي أفضل فاختيار الوسيلة المناسبة والفعالة تجعل من التلميذ أكثر فعالية في القسم من خلال زيادة تركيزه وفهمه للدرس ويمكننا القول بان الآثار المعرفية مهما كانت ايجابية أو سلبية تنعكس طردا على أسلوب الأستاذ في تقديم المادة العلمية. أما الآثار العاطفية الناتجة على اعتماد هذه الوسيلة في العملية التعليمية بين التلميذ والأستاذ أوضحت أن الطفل وهو في هذه السن بالتحديد يتأثر بالوسائل. توضح دراستنا من خلال الآثار الناجمة من استخدام اللوحة الالكترونية أن التعليم باستخدام التكنولوجيا يغير من الأداء بالنسبة للتلميذ وأستاذه وتعدل السلوك نسبيا حسب الوسيلة المتاحة، إذ يظهر هذا التغيير في السلوك عند إشباع الفرد لدوافعه وبلوغ أهدافه التعليمية.

Abstract

This study aims to investigate the subject of the electronic board on the educational communication between the teachers and the students, from the point of view of teachers and a sample of elementary students in belghith ibrahim.

Throughth us study we tried to know the degree of dependence of primary pupils and teachers on the electronic tablet in the educational process, and to identify the motives of their dependence on it, and to stand on the cognitive behavioral and emotional effects resulting from this dependence on educational communication between teachers and primary students of belghith ibrahim.

In order to achieve these goals, we relied on the survey method, using the questionnaire that was distributed to an intentional sample of primary school students in Belghith Ibrahim (42 students), and a comprehensive enumeration of primary teachers (6 teachers) who use the electronic board in the educational process, based on the media theory. As a theoretical input for our study.

After we conduct the field study distributed the questionnaire and unloaded it, we obtained the following results:

That the accreditation degree of the electronic board in the educational process includes all pedagical activities within the classroom, in addition the student does not face any difficulty during accreditation and the main motive for accreditation is to facilitate the teaching and learning process between the two parties. And Reducing the burden of textbooks and creating a purely digital learning environment.

Among the effects that our study found are as follows:

Cognitive effects, as it turns out that a student's adoption of the electronic board pushes him to better academic achievement. Choosing the appropriate method makes the student more effective in the department through focus and good understanding of the lesson.

As for the emotional effects resulting from the adoption of this method in the educational process, it is that the child, at this particular age, is affected by the means and education by technology in particular.